



إعلانناكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 31 - Issue 9751 Tuesday 10 December 2019

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الحادية والثلاثون العدد 9751 الثلاثاء 10 كانون الأول (ديسمبر) 2019 - 13 ربيع الثاني 1441 هـ

23	الجزائر: حاكموا كبيرهم الذي شجهم على السرقة	18	مباراة حياة أو موت للأنتر ضد برشلونة وليفربول يواجه خطر الإقصاء	14	مايا دياب تغضب السعوديين برقصها بستان ضيق	13	فرقة باليه بوزير البريطانية: موسيقية الجسد
----	---	----	---	----	---	----	--

ردا على موقف واشنطن الجديد من المستوطنات لوكسمبورغ ترعى مبادرة لدفع الاتحاد الأوروبي لاعتراف جماعي بدولة فلسطين

لندن - «القدس العربي»:
 وسط غضب إسرائيلي يعمل وزير خارجية لوكسمبورغ جان أسليورن، على مبادرة لدفع الاعتراف المشترك بدولة فلسطين، وذلك ردا على الإعلان الأمريكي الأخير، الذي شرع الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.
 ويشغل أسليورن منصب وزير خارجية واحدة من أصغر الدول الأوروبية، لكنه يحظى بنفوذ وتأثير لوزراء خارجة الاتحاد الأوروبي، وجاء في بيان صادر عن «الوية العملاقة» لخبرته الواسعة، حيث يشغل هذا المنصب منذ نحو 15 عاما.
 ويعد وزير خارجية لوكسمبورغ برسالة إلى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل،

«وول ستريت جورنال»: الإمارات تحاول إفشال مصالحة بين الرياض والدوحة موقع بريطاني: إمكانية حضور أمير قطر قمة خليجية ضعيفة ما دام الحصار مستمرا

لندن - «القدس العربي» - من إبراهيم درويش:
 نشر موقع «ميدل إيست مونيتور» (ميمو) في لندن، تقريرا عن سبب سفر أمير قطر عشية القمة الخليجية إلى رواندا، مما يقترح أنه لن يحضرها، رغم التوقعات حول قرب حل الأزمة الخليجية التي بدأت بحصار قطر في حزيران (يونيو) 2017.
 فمن التعاون المبدئية، يقول المركز البحثي في لندن، كانت قمة مجلس التعاون الخليجي التي تستعد هذا الأسبوع فرصة لحل الأزمة والعودة إلى الأوضاع الطبيعية كما كانت قبل الأزمة. ولهذا السبب تم توجيه الدعوة من الملك سلمان راعي القمة هذا العام في الرياض، إلى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، ونظر للدعوة على أنها خطوة إيجابية وفي الاتجاه الصحيح، ولكن القصة غير ذلك، فمن دون رفع الحصار الذي فرضته السعودية والبحرين والإمارات على الجسرة الصغيرة، فاي حديث عن مشاركة الأمير في القمة الخليجية هو سابق لأوانه،

تعثر اتفاق تقاسم السلطة في جنوب اليمن مع انتهاء مهلة تشكيل حكومة الجيش يعلن قتل العشرات من الحوثيين في الحديدة والجماعة تبدأ محاكمة 10 صحافيين

تعز - «القدس العربي»:
 من خالد الحمادي:
 أعلنت قوات تابعة للجيش اليمني، مساء الأحد، مقتل عشرات من مسلحي الحوثي، إثر التصدي لهجوم شنته الجماعة في محافظة الحديدة غربى البلاد. جاء ذلك في بيان صادر عن «الوية العملاقة» التابعة للجيش اليمني.
 وذكر البيان أن «القوات المشتركة تصدت لهجوم شنته ميليشيات حوثية على مناطق في مديرية الحديتيا جنوبي الحديدة، مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية».

عبد المهدي يوجه بعدم تدخل «الحشد» في قضايا الأمن... والخزعلي يهدد المحتجين العراقيين: تظاهرات اليوم «تخريبية» وستؤدي إلى العديد من القتلى

بغداد - «القدس العربي»:
 وجه رئيس حكومة تصريف الأعمال في العراق، عادل عبد المهدي، أمس الإثنين، بعدم تدخل قوات «الحشد الشعبي» في قضايا تخص الأمن، ونقلت وكالة الأنباء العراقية الرسمية عن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، اللواء الركن عبد الكريم خلف، قوله إن «القائد العام (عبد المهدي) أصدر توجيهيا بعدم تدخل الحشد الشعبي في قضايا تخص الأمن».
 وأوضح أن «القرارات نصت على حصر تكليف الحشد بمهام أمنية بالقائد العام لإطلاق المسلحة فقط»، لافتا إلى أن «مقرات الحشد الشعبي داخل العاصمة باقية في مكانها».
 وتناقل بعض وسائل الإعلام خبرا يفيد بصور أوامر بإخراج قوات الحشد الشعبي من العاصمة بغداد ومنع أي وجود لها في العاصمة، وكان مسلحون مملوون يستقلون سيارات مدنية رابعة الدفع اقتحموا ليل الجمعة ساحة الخلائي وسط بغداد، وبدأوا بإطلاق الرصاص الحي بصورة عشوائية على المتظاهرين هناك، ما أسفر عن مقتل 25 شخصا وإصابة 120 آخرين بجروح، وفق ما أبلغت الأناضول مصادر طبية وأمنية وشهود عيان. واتهم ناشطون في الاحتجاجات فصائل الحشد الشعبي القريبة من إيران بالوقوف وراء الهجوم، والأحد، أقر الحشد عبر بيان على موقعه الإلكتروني إطلاق مسلحيه النار ليلية الجمعة في ساحة الخلائي، بحجة الاستجابة لاستنجد متظاهرين تعرضوا للاعتداء من مخربين».
 وكانت هذه أول مرة يقر فيها الحشد بوجود مسلحيه في مواقع تجمع المحتجين المتواثين

الحكومة الليبية ترفع درجة الاستعداد القصوى إثر إحباط محاولة اقتحام طرابلس

طرابلس - الأناضول:
 أعلنت وزارة الداخلية في حكومة «الوفاق» الليبية، أمس الإثنين، رفع درجة الاستعداد القصوى في طرابلس، بعد الكشف عن إحباط محاولة اقتحام قوات «متعددة الجنسيات»، داعمة للواء المتقاعد خليفة حفتر، خلال الأيام الماضية.
 كما حذر من أن ذلك قد يتسبب في «حمام دم» في العاصمة الليبية، وفق مقابلة مع صحيفة «كورييري ديلا سير» الإيطالية، السبت.
 وفي بيان منفصل، أعلنت الداخلية الليبية، بسط الأمن والاستقرار في منطقة رئاسة مجلس الوزراء، ووزارة المالية، بعد أيام من هجوم «مجموعات مسلحة» (محموسة على الوفاق) عليها.



متظاهرون عراقيون يحملون صورة فاهم الطائي وهو ناشط تم اغتياله ليل الأحد الماضي

للحكومة، حيث كرر على مدى الأسابيع الماضية أن مسلحيه لا يتم تكليفهم بمهام حفظ الأمن أو غير ذلك في مواقع التظاهرات.
 لكن «الحشد» تنصل أمس الإثنين من إقراره بإطلاق مسلحيه النار في ساحة الخلائي، زاعما أن موقعه الإلكتروني تعرض للاختراق، وحذرت السفارة الأمريكية في العراق

الأزمة اللبنانية تشد مع تصاعد الضغوط المالية

بيروت - من توم بيرري وليلى بسام:
 زادت حدة الأزمة السياسية التي يشهدها لبنان بعد الكشف عن اتفاق مبدئي لاختيار رئيس وزراء جديد، مما يعيد ذلك البلد دون قائد ذي ظل أسوأ أزمة اقتصادية يواجهها منذ الحرب الأهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و1990.
 وبعد مرور ستة أسابيع على استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري على آخر احتجاجات للششرق الأوسط «لأنها لعبة بالسر وبهدف أصابع، وهم يحاولون معرفة من سيصرخ أولا، هي لعبة خطيرة للغاية»، وأضاف «هناك سوء تقدير شديد من جانب جميع الأطراف السياسية بخصوص كيفية تطور الأزمة».
 (رويترز)

جامعة دمشق تصدر قرارا بمنع دخول المنقبات إلى حرماها قوات روسية تدخل الرقة... سبوتنيك: طائراتنا اعترضت غارة إسرائيلية على قاعدة إيرانية

دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد وكامل صقر:
 دخلت قوات روسية مدينة الرقة التي دمرتها الحرب والتي كانت المعقل الرئيسي لتنظيم «الدولة» شرق سوريا، في أحد أكثر الأمتة وضوحا حتى الآن على كيفية ملء موسكو للفراغ الذي خلفه انسحاب القوات الأمريكية من شمال سوريا بأمر من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.
 وأظهرت لقطات بثتها قناة «فرسدا» التلفزيونية التابعة لوزارة الدفاع الروسية، مجموعة من الجنود الروس وهم يصفحون أطفالا سوريين ويفرغون حمولة من المساعدات الإنسانية من على ظهر شاحنة كتب عليها «روسيا معكم»، حسب

قناة إسرائيلية تكشف تفاصيل جديدة عن عملية اغتيال القيادي الفلسطيني أبو جهاد في تونس: شارك فيها 3000 شخص وخمس سفن حربية ومروحيات ووحدات من الموساد والجيش

الناصرة - «القدس العربي» من وديع عاوودة:
 كشفت قناة إسرائيلية بعض تفاصيل جريمة اغتيال القيادي الفلسطيني الشهيد خليل الوزير (أبو جهاد)، وشككت بجودها بالنسبة لإسرائيل.
 وكرست القناة الإسرائيلية 13 الحلقة الثالثة من مسلسلها الوثائقي «اغتيالات» لعلية اغتيال أبو جهاد في تونس في ابريل/ نيسان 1988 بعدما كرست الحلقة الأولى لاغتيال الشهيد الملقب بالهنادس يحيى عياش في غزة عام 1996، والحلقة الثانية منه للمحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس السابق للمكتب السياسي لحرمة حماس خالد مشعل في عمان عام 1997.
 وكشفت القناة الإسرائيلية أن رئيس حكومة الاحتلال اسحق شامير ووزير الأمن اسحق رابين ووزير الخارجية شيمون بيريز في حينها، استجابوا لطلب الموساد باغتيال أبو جهاد نائب الرئيس الراحل ياسر عرفات، بعدما نسبت له مسؤولية توجيه الانتفاضة الأولى والتخطيط لعملية ضخمة في قلب تل أبيب استنادا لتسجيل صوتي رصد مكاتلة للراحل أبو جهاد مع فدائيين كان من المفروض أن ينفذوها. وكشفت القناة 13 أن شامير تردد في المصادقة على العملية بسبب خطورتها وخشية فشلها وكلفتها لبعدها الجغرافي، وكون أبو جهاد يقيم داخل بيت محاط بالحراس، وتوضح أن رئيس الاستخبارات العسكرية وقتها الجنرال الراحل امنون ليبكين شاحك هو من حسم الموضوع بعدما سئل من قبل شامير فكان دعمه للعملية بالتمام، ويستدل من البرنامج التلفزيوني أن إسرائيل كانت تعتقد أن اغتيال أبو جهاد من شأنه وقف الانتفاضة الأولى التي أشعلتها وأخرجتها في العالم.
 واعتبر المسلسل الوثائقي عملية اغتيال الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية أبو جهاد في السادس عشر من نيسان/ ابريل 1988 من أكبر عمليات الاغتيال التي نفذتها إسرائيل.
 وجاء في التحقيق أن 3000 شخص شاركوا في عملية الاغتيال بين التحضير والتنسيق والتنفيذ، إضافة إلى

«شباب انتفاضة تشرين» يتحدون «ذبول» الفساد وميليشياتهم ويتمسكون بتحقيق مطالبهم

العراق: «الحشد الشعبي» يتنصل من إقراره إطلاق النار على المتظاهرين في ساحة الخلاني؛ ويزعم أن موقعه تعرض للاختراق

بغداد - «القدس العربي»:

تنصل «الحشد الشعبي» في العراق من إقراره إطلاق مسلحيه النار ليلة الجمعة في ساحة الخلاني وسط العاصمة بغداد، زاعماً أن موقعه الإلكتروني تعرض للاختراق.

وقال الحشد في بيان أمس الإثنين إن «الموقع الرسمي للحشد تعرض للاختراق قبل أن يتم معالجة الأمر من جانب فرق مختصة».

وأقر الحشد عبر بيان على موقعه الإلكتروني إطلاق مسلحيه النار ليلة الجمعة في ساحة الخلاني والمنطقة المحيطة بها وسط بغداد، استجابة لاستنجد متظاهرين تعرضوا للاعتداء من «مخربين».

وكانت هذه أول مرة يقر فيها الحشد بتواجد مسلحيه في مواقع تجمع المحتجين المناوئين للحكومة، حيث كرر على مدى الأسابيع الماضية أن مسلحيه لا يتم تكليفهم بمهام حفظ الأمن أو غير ذلك في مواقع التظاهرات.

وأوضح الحشد أن «المخترقين نشروا بيانا حول أحداث ساحة الخلاني المؤسفة، وهو غير صحيح، وتم حذفه». وكان مسلحون ملثمون يستقلون سيارات مدنية رباعية الدفع اقتحموا ليل الجمعة ساحة الخلاني وسط بغداد وبدأوا بإطلاق الرصاص الحي بصورة عشوائية على المتظاهرين هناك، ما أسفر عن مقتل 25 شخصاً وإصابة 120 آخرين بجروح، وفق ما أبلغ الأناضول مصادر طبية وأمنية وشهود عيان.

وانتهى ناشطون في الاحتجاجات فصائل الحشد الشعبي القريبة من إيران بالوقوف وراء الهجوم.

«الاستنجد بالحشد»

وقال الحشد في بيان الأحد، «في خضم الأحداث التي ألفت بظلالها على ساحات التظاهر وبالخصوص ما جرى مساء يوم الجمعة السادس من كانون الأول/ديسمبر في محيط منطقتي الخلاني والسندك، والتي سقط فيها عدد من الضحايا، نرى ضرورة عرض الحقائق أمام الرأي العام ليطلع شعبنا العزيز على حقيقة ما جرى والواقع دابر الفتنة التي أرادت أن تستغلها بعض الأطراف الحليية والدولية في مآربها الخاصة».

وأضاف: «الجميع يعلم أن أعدادا كبيرة من المتظاهرين استجابوا لنداء المرجعية بالصدى وطرد المخربين وحماية المتظاهرين السلميين المتواجدين في ساحات التظاهر وخصوصا في مراب السندك، وهذا ما أعاظ الجماهير الخريفة المتواجدة في هذا المكان والتي تهين بشكل كبير وتفرض وجودها بالقوة والإرهاب»، مشيراً إلى أن «هذه الجماهير الممتعة كانت تخطط لاستفزاز المتظاهرين ومنعهم من التواجد في بناية المراب، وقد



متظاهرون عراقيون خلال تشييع زميل لهم قتل خلال مجزرة ساحة الخلاني

سقوط عدد من الضحايا من الطرفين». وأكد أن «القيادات الأمنية وقيادات الحشد تدخلت بالتواصل مع جميع الأطراف وعقد اجتماع بين قيادات سرايا السلام مع الأمن الوطني وقيادة عمليات بغداد

انتهى بالاتفاق على سحب قوات السرايا والقوة التي تدخلت لإنقاذ المختطفين»، موضحاً أن «شعبنا العزيز وذوي الضحايا والمختطفين يطالبون الجهات المسؤولة بالإفراج عن أبنائهم وكشف الحقائق أمام الرأي العام

وبيان طبيعة المراجع المسلحة والمخربين وإرتباطاتها وما يجري في بناية المطعم التركي من نشاطات مريبة وممارسات مشبوهة ولا أخلاقية، والمباشرة بتفتيش بناية والبنائيات المحيطة بساحات التظاهر ومصادرة السلاح الموجود هناك وتحرير المختطفين».

وأعرب عن أسفه ل«اختطاف الجاميع الخريفة والداعمة لها التظاهرات السلمية، وباتت أرواح السلميين في خطر مما أدى إلى تحول الجاميع المسلحة

إلى عقبة أمام تحقيق المطالب المشروعة»، داعياً «الشعب العراقي إلى مواصلة التظاهر السلمي الذي هو حق مشروع لجميع أبناء الشعب العراقي وليس حكراً على فئة أو جماعة أو حزب».

وطالب «بحضرة فرض القوات الأمنية سيطرتها على ساحات التظاهر وحمايتها وبسط الأمن وإعادة الأوضاع إلى صوابها الطبيعي، كما طالبت المرجعية الرشيدة بذلك حتى نفوت الفرصة على من يترهب بنب الدوائر».

في السياق، استنكر ناشطون ومحتجون، عمليات الاعتقال والاختطاف التي تطال ناشطين مدنيين، متهمين «ذبول الفساد والحاصصة والمليشيات، بترهيب وتخويف الناشطاء»، في وقت أقدم مسلحون مجهولون على اغتيال ناشط مدني في محافظة كربلاء.

وذكر بيان أصدره مجموعة أطلقت على نفسها اسم «شباب انتفاضة تشرين»، «أنبت الجماهير المنتفضة أن لا تراجع ولا عودة إلى بتحقيق المطالب، حتى مع محاولات

تعرض عدد من السلميين إلى الاعتداء بالسكاكين والأدوات الجارحة وقنابل المولوتوف لحرق المكان وهذا ما وثقته وسائل الإعلام، وكذلك تم خطف ثلاثة وعشرين متظاهراً سلمياً».

وتابع أن «عددًا من الموجودين هناك استنجدوا بالقوات الأمنية والحشد الشعبي فاستجاب أبناء الحشد للتدخل نتيجة الفراغ الأمني وغياب سلطة الدولة غير

أن إطلاق نار كثيف وجه صوب المتظاهرين ومجموعة الحشد، ما أوقع عددا من الضحايا ليثور الموقف إلى صدامات متقابلة لانقاذ المتظاهرين المختطفين وكذلك

الحاصرين داخل المراب»، لافتاً إلى أن «الخربين قاموا بنقل المختطفين إلى بناية المطعم التركي، ومع استنغال أبناء الحشد بإنقاذ المحاصرين في المراب ونتيجة التواجد الكثيف لسرايا السلام وما يعرف بالقيعات الزرق ويضعهم يحمل السلاح ومع غياب التنسيق اشتبك الجميع بالنيران، مما عقد المشهد، وتسبب في

ذبول الفساد والحاصصة ومليشياتهم المعروفة ترهيب وتخويف الناشطاء، واغتيال وتغييب عدد منهم». وعُدَّ «كل هذه المحاولات الفاشلة بائسة، ولن تضعف إرادة المنتفضين العالية».

وأوضح أن «عمليات اغتيال الناشطاء ومنهم فاهم الطائي، إيهاب الوزني، ومحمد الكعبي وآخرين، فضلا عن عمليات الاختطاف والاعتقال غير القانونية، لن تؤثر في تقليل زخم الاحتجاجات».

وحذر، «السلطات الأمنية من استمرار التفرج، وعلبيهم التدخل لحماية المنتفضين واعتقال الجرمين ومحاسبتهم»، مؤكداً «استمرار الانتفاضة لتحقيق التغيير الشامل».

يأتي ذلك بالتزامن مع اغتيال مسلحين مجهولين يستقلون دراجة نارية، الناشط المدني فاهم الطائي أمام فندق الأنصار في منطقة البارودي وسط المدينة القديمة في كربلاء، ما أدى إلى مقتله في الحال.

في الأثناء، أكد رئيس تيار «الحكمة الوطني» عمار الحكيم، أمس الإثنين، إن «استمرار تعرض الناشطين للترهيب والاعتقال هو ما يسعى إليه أعداء العراق».

وقال في «تغريدة»، على حسابه في «تويتر»، إن «استمرار تعرض الناشطين للترهيب والاعتقال هو جل ما يسعى إليه أعداء العراق للإيهام أن الديمقراطية وحرية الرأي في بلدنا مجرد حبر على ورق».

وأضاف: «من هنا نرى أن على الأجهزة الأمنية والاستخباراتية العمل على حماية الناشطين ومعاوضي الرأي وأصحاب النقد البناء والحفاظ على بقاء الكلمة الحرة حية فاعلة في عراق يكفل دستورده حق التعبير عن الرأي».

أعمال العنف

كذلك، أدانت لجنة الأوقاف والشؤون الدينية النيابية، أعمال العنف والخطف بحق المتظاهرين السلميين، محملاً القيادات الأمنية مسؤولية سلامة حياتهم.

وقال رئيس اللجنة، النائب حسين اليساري، في بيان، «دعنا نبسدة كل أعمال العنف بحق المتظاهرين السلميين وعلبية اختطاف أكثر من 11 ناشطاً مدنياً من كربلاء بعد خروجهم من ساحة التحرير، وخصوصاً بعد بيان المرجعية الدينية بحرمه قتل المتظاهرين السلميين

أو خطفهم أو ترهيبهم»، وطالب، في البيان، «القيادات الأمنية بالعمل على إطلاق سراح المختطفين في أهالي كربلاء الذين جاءوا للتعبير عن تضامنهم مع إخوانهم المتظاهرين السلميين في ساحة التحرير».

وشدد على أن «المرجعية الدينية بسمت خطوطاً واضحة لحماية المتظاهرين السلميين وتحقيق مطالبهم المشروعة في بناء وطن مزدهر وتوفير حياة كريمة لجميع العراقيين».

الخارجية العراقية تستدعي سفراء دول غربية طالبت بإبعاد «الحشد» عن مواقع الاحتجاجات

بغداد - «القدس العربي»:

أعلنت وزارة الخارجية، أمس الإثنين، استدعاء سفراء أربع دول غربية، فيما أكدت أن «مهمة السفارة لدى بغداد هي تعزيز العلاقات، وبناء قاعدة مصالح مشتركة من دون التدخل في شؤونه الداخلية».

وأول أمس، دعت بريطانيا وفرنسا والمانيا لإبعاد فصائل «الحشد الشعبي» من مواقع الاحتجاجات في العراق. وذكر بيان للمندوب باسم الوزارة أحمد الصحاف، أن «الوزارة استدعت برونو أو بيري سفير فرنسا، وستيفن هيكي السفير البريطاني، ويوخن مولر القائم بالأعمال الألماني مجتمعين، كما استدعت السفير الكندي، والتقى بهم السفير عبد الكريم هاشم الوكيل الأقدم للوزارة على خلفية البيان المشترك الذي أصدرته هذه السفارات».

وأكد الوكيل الأقدم للوزارة، حسب البيان، أن «العراق يقيم علاقاته الدبلوماسية مع دول العالم على مبدأ تفعيل المصالح المشتركة، ومواجهة المخاطر المشتركة؛ وعلى هذا البند أشاد أمين العلاقات مع العديد من دول العالم بمرأعيا عدم التدخل في شؤونها الداخلية، وحفظ سيادتها».

وأعرب عن «رفض الخارجية لما اشتمل عليه هذا البيان من مضامين»، عاداً أنه «يمثل تدخلاً مرفوضاً في الشأن الداخلي للعراق، وخاتمة واضحة للمادة أولاً من اتفاقية فيينا لتنظيم العلاقات بين الدول».

بغداد - «القدس العربي»:

دعا ائتلاف «دولة القانون»، بزعامة نوري المالكي، أمس الإثنين، الملوك التربوية والتعليمية لاستئناف الدوام في المدارس والمعاهد والجامعات، مطالباً بوقفه مشتركة لمنع من يقوم بإغلاق المدارس والجامعات.

وقال في رسالة وجهها إلى الملوك التربوية والتعليمية، «شعورنا بالأسوأية وخطورة تعطيل الدراسة في المدارس والجامعات على مستقبل أبنائنا الطلبة ومستقبل بلادنا وإدامة سير العملية التربوية بعيداً عن التحديات التي يواجهها العراق، نؤكد على كل المعنيين من أبنائنا الطلاب

وجميع الكوادر التعليمية والمؤسسات التربوية المعطاءة، وعلى العشائر العراقية الكريمة، ورجال الأمن، والنقابات والاتحادات، أن يتصدوا متحدنين لمنع ظاهرة تعطيل الدراسي وليعيدوا فتح المدارس والجامعات وحماية رجال التعليم ومنع ظواهر التخريب المتعد التي لا شك بوجود آيات

جاهلة أو خبيثة خلفها لا تريد الخير للبلاد». وأضاف في رسالته: «ندعو الجميع إلى وقفة مشتركة كما لا نستثني حتى المتظاهرين السلميين

ويشأن ما يحدث في بغداد وعدد من المحافظات من تظاهرات، أشار إلى أن ذلك «إفراز طبيعي لحالة الديمقراطية التي يعيشها العراقيون الذين أسسوا حقبة إدارة شؤونهم في وثيقة الدستور، وتبناوا على العمل بؤانه، والتي كان

منها أن منح الحق لأي حراك شعبي سواء أكان مظاهرات أم تجمعات للتعبير عن وجهات نظرهما، والمطالبة بالحقوق المشروعة، وقد تعاطت معها الحكومة على أنها مطالب إصلاحية حقة ينبغي الاستجابة لها؛ فاطلقت عددا من الحزم

الإصلاحية في إطار تلك الاستجابة». وبين أن «الحكومة شرعت في إجراء تحقيقات شفاقة في ما حدث من أعمال عنف، وقامت باتخاذ إجراءات قانونية لحاسبة الجناة، وتقديمهم إلى العدالة»، ولفت إلى أن «العراق وعبر السنوات المنصرمة، وبما خاضه من تجارب أثبت أنه شعب ذو نضج عال، وليس

من حق أحد أن يتدخل في إدارة شأنه، أو التعبير عنه، أو فرض وصاية عليه، وأن على جميع العيشت المعتمدة لدى بغداد التزام معايير العمل الدبلوماسية الذي ينظم العلاقات بين البلدان، ويعزز التعاون».

ائتلاف المالكي يتهم أيادي جاهلة بالوقوف وراء التعطيل الدراسي ويطالب العشائر ورجال الأمن بالتدخل

بغداد - «القدس العربي»:

من أبنائنا أن يمنعوهم من يغلط المدارس والجامعات ومنع الكوادر من مواصلة دورهم التعليمي».

وكان حزب «الدعوة الإسلامية»، قد دعا المتظاهرين إلى تجنب المؤسسات العلمية تداعيات التظاهرات والاحتجاجات، مشدداً على أن منع الدوام يصف ضمن «الإرهاب الفكري والعلمي».

وقال المكتب السياسي للحزب الذي يتزعمه المالكي أيضاً، في بيان أن حزب الدعوة الإسلامية يؤكد على سلمية التظاهر باعتباره حالة تعبيرية

دستورية، وعلى دعم المتظاهرين السلميين الذين يطالبون الإصلاح والتغيير لما فيه مصلحة العراق والعراقيين بعيداً عن العنف وتعرض أمن المواطنين ومصالحهم ومؤسسات الدولة إلى

الاعتداء والتعطيل». وأضاف، «مما يبعث على الأسف والشعور بالخسارة الجسيمة هو ما آلت إليه بعض التظاهرات من قطع للطرقات واعتداءات على مؤسسات الدولة ورجال الأمن والممتلكات العامة والخاصة وتعطيل الدوائر وخاصة المدارس ومراكز التعليم وبعض الكليات والجامعات، وهو أمر لا يمكن قبوله بأي تبرير، إذ أن المدارس والكليات والحوزات هي أماكن ذات

حضانة قانونية وعلمية، لا يجوز وفقاً للقانون

الاحتفاء بالعلم وحماة الأطفال».

الاعتداء عليها وإغلاقها وحتى دخول حرمها دون محمد العراقيي المقرب من زعيم التيار الصدري، مفقدي الصدر، أنه لا يصلح فرض شعار «ماكو وطن ماكو دوام»، على الأطفال، فيما اعتبر دوام طلاب الابتدائية في مدارسهم «حصراً للتوار».

وقال في منشور على صفحته في «فيسبوك»، إن «هاب طلاب الابتدائية حصراً إلى مدارسهم لا أفنهم يعارض الثورة الإصلاحية، فتعليمهم إصلاح

وخروجهم في التظاهرات غير مطلوب وقد بينوا تأييدهم للثورة سابقاً، فإن لم يكن ذهابهم خطراً عليهم فأنتمي أن يذهبوا. ولا سيما أن شعار (ماكو وطن ماكو دوام) لا يصلح أن يفرض على

الأطفال فهم أول الوطن وهم إزدهار الوطن». وأضاف: «فلنحلال أن يكون الأسبوع المقبل بداية لرجوعهم لأحضان العلم، إلا أن المشكلة

تكم في أمرين: الأول: أن بعض الطلاب قد سعدوا بتعطيل الدوام، والثاني: في أن العملية التربوية والتعليمية تحتاج إلى إصلاح كبير فالفساد فيها عم وشمل حتى بعض الطلاب». وهذا لا يشمل طلاب المرحلة الابتدائية أكيداً». وأوضح: «اعتبر دوامهم في مدارسهم نصر للتوار فهم جنود العلم وحماة الأطفال».

الخرعلي يحذر من مخطط تخريبي في تظاهرات بغداد اليوم ويتوعد السعودية والإمارات

بغداد - «القدس العربي»:

قال زعيم «عصائب أهل الحق»، قيس الخزعلي، أمس الإثنين، إن التظاهرات التي ستشهدها العاصمة بغداد اليوم «تخريبية»، وستؤدي إلى سقوط العديد من القتلى. جاء ذلك في كلمة له نشرها على حسابه في «تويتر»، أضاف خلالها أن «هناك معلومات بوجود تخطيط مخابراتي تريد منه جهات

متعددة الشر لهذا البلد، وتريد أن تستثمر هذه الأوضاع لإحداث الفوضى في بغداد».

وأوضح، أن «التركيز كان في بداية الأحداث على بغداد وليس على المحافظات، لأنهم يعملون وعملوا أن بغداد مادامت مستقرة والوضع الأمني سيطر فيها فإن الأحداث في المحافظات لن تؤدي إلى تدمير البلد».

وتابع أن «أشارت إليه العقوبات الأمريكية وسبب اتهامها يراد منها نقل الفوضى إلى داخل بغداد، وزعزعة الوضع الأمني في العاصمة، وإيقاع أكبر عدد ممكن من القتلى والجرحى، وحرق مؤسسات الدولة، وسرقة للمصر المركزي»، موضحاً أن «مجموعة من الشباب بنيت طيبة

ممكن أن يتفاعل مع هذه الدعوة». وتابع: «نحن نوجهنا كلامنا لهم: نحن إخوانكم، وهم يعرفوننا وجربونا، وكنا قد حذرنا سابقاً من أحدث شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والآن نحذرهم من هذا الحدث، هذا حدث خبيث، يراد منه فوضى عارمة

في بغداد، لإحداث أكبر عدد قتلى وتدمير عملية نهج».

وأردف الخزعلي، «لماذا (10 كانون الأول / ديسمبر)، لأن هذا التاريخ يصادف اليوم العالمي لحقوق الإنسان، فهؤلاء يريدون أن يحدثوا فوضى أمنية، من أجل إيصال رسالة على مستوى المجتمع الدولي، فغادها، انظروا إلى القتل والجرحى والدمار الذي يقع في البلاد وتحميل المسؤولية إلى الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي».

والخرعلي، كان قد توعد مساعداً للحد من الإمارات والسعودية ب«دفع الثمن غالياً» بسبب تورطهما بدماء العراقيين خلال التظاهرات، فيما أكد أن النظام إذا بقي «نظام برلماني، فلن يتحقق إصلاح حقيقي».

وقال خلال ندوة طلابية بعنوان (التعليم وطن) حضره حشد من طلبة الجامعات العراقية، إن «من ضمن ما أشارت إليه العقوبات الأمريكية وسبب اتهامها لنا أننا متورطون بقمع وقتل المتظاهرين، جوابنا على هذا الكلام التافه هو: إذا أنتك مدمتي من ناقص، فهي الشهادة لي بأني كامل».

وبيّن، أن «هذا الكلام موجه إلى أبناء شعبنا بانكم تريدون رئيس وزراء بشروط عالية كيف تأتي به؟ الحل هو استعدادنا للمشاركة في الانتخابات وأن يكون قسم منكم مرشحين في الانتخابات الجديدة وأن ترتبوا وضع الجماهير والأصوات لتشكوا الحكومة».

وأكد: «إذا بقي النظام نظاماً برلمانياً نظاماً محاصصة والإسرائيلية»، مبيئاً أن «المتورط بدماء العراقيين في الأحداث هي الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، ودماء العراقيين في رقبه الولايات المتحدة وسياتي الدور والساعة التي تدفع فيها الثمن غالياً) (تأخذ ثارتنا مربع) من أمريكا وإسرائيل من ثم الإمارات والسعودية». وأكد أن «بلدنا الآن لديه حكومة تصريف أعمال وهي حكومة ليست لديها القدرة على إدارة الوضع، الآن الكلام يدور حول إختيار رئيس الوزراء البديل من هو؟ فإذا أردنا تحصيل رضا كل أبناء الشعب فهذا من المستحيل ولاسلف إلى الآن العقل الجمعي يؤثر بحيث الموقف الموجود هو رفض كل شيء».

وتابع الخزعلي، أن «القرار الآن على أن الحكومة التي ستتشكل لن تكون حكومة ثلاث سنوات إنما ستكون حكومة مؤقتة لفترة ستة أشهر أو ستة وظيفتها هي الإعداد للانتخابات وضبط الملف الأمني وإقرار الموازنة، ومن الممكن جداً أن تكون هذه الحكومة ليست كاملة وإنما من عدد مختصر من الوزراء وبذلك لن تكون محل خلاف».



عناصر مسلحة من العشائر لحماية المتظاهرين في البصرة

من الشعب وتنقل صلاحيات البرلمان إلى رئيس الوزراء، وبالتالي، نخرج من سيطرة الأحزاب والقوى السياسية، وهذا هو الحل الحقيقي لأن الناس عندما يشاركون بالانتخابات فكيفهم يكون بانتخاب رئيس الوزراء بينما النظام البرلماني لا يعطي صلاحية وحق للمواطن أن يختار رئيس الوزراء بشكل مباشر».

فلن يتحقق إصلاح حقيقي. الآن تجري النقاشات هل أن إصلاح النظام يكون من خلال تحويله من برلماني إلى رئاسي أو تحويله إلى نظام شبه رئاسي؟». وأشار إلى أن «يوجد طرح أن يبقى النظام نفسه ولكن تعدل بعض الفقرات بحيث يكون رئيس الوزراء حسب الصلاحيات الدستورية ينتخب انتخاباً مباشراً

أكدت أن أغلب من نفذت بحقهم اعتقالوا وأخفوا قسراً وأكروهوا على الاعتراف 7 منظمات حقوقية تطالب بوقف تنفيذ أحكام الإعدام في مصر



وقفة احتجاجية ضد أحكام الإعدام في مصر

موجة تعسفية أمام القضاء العسكري، ومحاكم أمن الدولة العليا طوارئ التي لا تقبل الطعن على أحكامها أمام محكمة النقض، وترفض التحقيق في الإخفاء القسري والتعذيب الذي تعرضوا له، وقد تم الرفض وعدم الاستجابة من قبل النيابة المختلفة ورفض أيضاً أمام المحاكم التي باشرت قضاياهم، بالإضافة لعدم الاستجابة لطلبات الدفاع للموكلين عنهم، وأكدت الحملة والمنظمات الموقعة على البيان، «رفضها التام لعقوبة الإعدام، من ناحية تعديها على الحق في الحياة بشكل عام، وإساءة استعمالها من قبل السلطات المصرية بشكل خاص»، ولغلت إلى صدور أحكام إعدام جماعية لكثير من المدنين، تم القبض على أغلبهم وإخفاؤهم قسراً، وتعذيبهم وإكراههم على الاعتراف ضد أنفسهم تحت وطأة هذا التعذيب»، وأوصحت أنه «خلال السنوات الست الماضية صدر 1510 أحكام بالإعدام، وتم تنفيذ الحكم بحق 55 مدنياً، أهدرت حياتهم في ظل محاكمة غير عادلة، في وقت يقبع 82 مدنياً في السجون رهن تنفيذ الإعدام»، وتابعت: «لم يعد خافياً على أحد في العالم ما تقوم به السلطات المصرية تجاه نوعية محددة من القضايا، يتم حرمانهم فيها من المحاكمة أمام قاضيهم الطبيعي ومكتمل الخصصة، فالوضع أصبح فيه إسهاب في محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري، أو

القاهرة – «القدس العربي»:

طالبت حملة «أوقفوا تنفيذ الإعدام في مصر»، و7 منظمات حقوقية، السلطات المصرية بوقف تنفيذ كافة أحكام بحق مدنيين صدرت بحقهم أحكام نهائية بآلة واجبة النفاذ وعدمهم 82 مدنياً، وتضمنت قائمة المنظمات التي وقعت على البيان، كلا من «مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان»، مركز «الشهاب لحقوق الإنسان»، منظمة «السلام الدولية لحماية حقوق الإنسان»، منظمة «إفدي» الدولية، منظمة «هيومن رايتس مونيتور»، منظمة «نجدة لحقوق الإنسان»، «الاتلاف الأوروبي لحقوق الإنسان»، وقالت في البيان: «في سرية تامة، منحوية بصمت مطبق، تسرب نبأ تنفيذ أحكام بإعدام ثلاثة من المواطنين في مصر، منتهمين في قضايا متفرقة، ولم تعلن السلطات المصرية عن تنفيذ هذه الأحكام بشكل رسمي حتى الآن»، وتابعت: «نفذ حكم الإعدام في كل من عبد الرحمن عبد الرحيم، محمد جمال مصطفى هندواي، إبراهيم إسماعيل، الذي حصل وحده على أربعة أحكام بالإعدام في قضايا متعددة في وقت واحد»، وزادت «جرت المحاكمات في هذه القضية، وعظم القضايا السياسية الأخرى في ظل جلسات تفتقر لمعايير المحاكمات العادلة، صادرة من قضاة استثنائي بإجراءات

منظمة حقوقية تطلق حملة إرسال خطابات تضامن للمعتقلين في السجون

زوجة ناشط مصري معتقل لنظام السيسي: ستدفونون ثمن تجريف وبيع وتجهيل وإفقار مصر

القاهرة – «القدس العربي»:

عضو ائتلاف شباب ثورة الخامس والعشرين من يناير/ كانون الثاني 2011، والقيادي السابق في حزب الدستور في مايو/ أيار 2018،

نشرت فاطمة هشام، زوجة شادي الغزالي حرب، القيادي السابق في حزب «الدستور»، المعتقل منذ عام ونصف، مقطع فيديو، تحدثت فيه عن الظلم الذي تعرض له أسر المعتقلين، وظهرت فاطمة، وهي منهارة وبتبكي، وتساءلت إلى متى سيظل الوضع في مصر هكذا، ومن العاقل الذي يتخيل أن الحياة في مصر يمكن أن تستمر في ظل هذه الأوضاع، سواء أوضاع البلد أو أوضاع المعتقلين، أو أسرهم. ووجهت رسالة إلى نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قالت فيها: «أنتم تدمرون مبادئ أسس، وزوجات وأمهات وأطفال، ليس لهم ذنب سوى أنهم أحبوا هذا البلد»، وتابعت: «أو لادي هم من جعلوني أنا والدمه نعيش في مصر، لأنهم أحبوا مصر، بعد أن كنا نعيش في الخارج»، وزادت: «أطفالنا الذين جعلونا نعيش في مصر، هم من تحرمونهم من انبيهم بدون أي سبب»، وزادت: «من كتب علينا هذه الحياة، من يتخيل أن الدنيا ستستقيم له، هل تتخيل أن أحد يستطيع الوصول إليك؟ لو كنا سمعنا قاله موجود ودعواتنا ودعوات كل قلب محروق على ابنه أو أحد من أقاربه في المعتقل»، وأضافت: «ستدفونون ثمن كل ممة نزلت من كل شخص ما، زوجة، أو أم، أو ابنة، أو ابن، أو معتقل ينام على الأرض في هذا الجو، كل من أشرك في هذه الجريمة سيدفع ثمن تجريف البلد، وبيعها، وتجويبها، وإمراضها، وإفقارها»، واختتمت رسالتها: «هناك 100 ألف معتقل، لو كل منهم يوثر في 100 شخص في مصر، اضربوا هذا الرقم، لتعرفوا حجم الغضب»، وزادت: «لو استمرت لك ما وصلت لغيرك، من يتخيل أن أزمت المعتقلين مجرد مزاح، من يتخيل أن نوم الأطفال أميين وتربيتهم وتعليمهم مزاح، هم يلعبون بمبادئ المصريين»، وكانت أجهزة الأمن المصرية اعتقلت شادي الغزالي حرب،

حكم بسجن محمد علي 5 سنوات بتهمة «التهرب الضريبي»

القاهرة – «القدس العربي»:

وإحجاز وبلطجة ضد بعض المواطنين. وقال محمود في بلاغه «اعترف القاتل محمد علي أثناء لقائه على إحدى القنوات التلفزيونية بأنه اشترك مع والده في ارتكاب جرائم خطف مواطنين واحتجازهم في أحد المخازن في منطقة العجوزة، وقام بتعذيبهم ليحصل منهم على مبالغ مالية لإطلاق سراحهم»، وأضاف أن «اعتراف محمد علي على نفسه وعلى والده وشريكه في تلك الجرائم، صدر من دون أي إكراه، وأنه أقر بتلك الجرائم في لقائه على الهواء مباشرة»، مشيراً إلى أنه بهذا «الاعتراف الصادر منه على ارتكابه لجرائم الخطف والاحتجاز دون وجه حق والتعذيب وممارسة البلطجة هي جرائم مؤثمة قانوناً بموجب المواد 288، 290 من قانون العقوبات المصري»، وتصل عقوبته إلى الأشغال الشاقة المؤبدة»، وطالب «بفتح تحقيقات عاجلة وفورية في وقائع البلاغ المقدم، وإصدار أمر ضبط واحتجاز لكل من محمد علي ووالده».

وكان علي قد بدأ وينشر سلسلة من الفيديوهات اتهام فيها الهيئة الهندسية التابعة للجيش المصري بوقائع فساداً وإهدار مال عام، كما اتهم الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ببناء قصور رئاسية في وقت ين فيه الشعب من الفقر، ومجاملته أصدقائه بتوليبتهم مناصب هامة، كما دعا لثورة على السيسي، وطالب المصريين بالخروج في مظاهرات في الشوارع تطالب برحيله في سبتمبر/ أيلول الماضي. ودعا علي للظهور ضد السيسي دفعته عدداً من المحامين المصريين المعروفين بكثافة بلاغاتهم ضد المعارضين، بتقديم بلاغات تطالب بوضعه على قوائم الترقب والوصول، وتوعدت الاتهامات التي حملتها البلاغات بين التحريض على الدولة والإساءة للجيش المصري وممارسة أعمال البلطجة والتهم الضريبي إضافة إلى دعوى سحب الجنسية منه. وكان آخر بلاغ تقدم به المحامي المصري طارق محمود، إلى النائب العام المصري، أسس الأول، اتهم فيه علي ووالده، بارتكاب جرائم خطف وترويع

رئيس البرلمان المصري: لا نقف مكتوفي الأيدي أمام عبث تركيا بحدودنا الغربية

القاهرة – «القدس العربي»:

وقال بكرى في بيان عاجل أمام الجلسة العامة لمجلس النواب أمس: «وقع في ليبيا اتفاق أو مذكرة تفاهم بين حكومة الوفاق و تركيا يتعلق بالحدود البحرية، ويمثل خروجاً على الاتفاق الموقع في 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2015، فاللادة الثامنة من هذا الاتفاق لا تحيز لهذه الحكومة أن توقع اتفاقاً، ولا يجوز بأي حال من الأحوال أن توقع اتفاقية دون موافقة البرلمان الشرعي»، وتابع: «الاتفاق بين ليبيا و تركيا مخالف لاتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار، اليونان أخذت موقفاً قوياً، وأحيى موقف الخارجية المصرية، لكن اليونان طردت السفيرين المعين من حكومة الوفاق، من هنا يجب على الحكومة المصرية ألا تعترف بسفير ليبيا المعين من حكومة الوفاق، وإنما تعترف بسفير الحكومة المؤقتة الذي عينه مجلس النواب الشرعي برئاسة عقيلة صالح».

قال رئيس مجلس النواب المصري على عبد العال، إن بلاده لن تقف مكتوفة الأيدي ضد كل ما يهدد مصالحها، ولن تقبل أي عبث من أي دولة أجنبية على الحدود الغربية في دولة ليبيا. جاء ذلك في تعليقه على بيان عاجل تقدم به النائب مصطفى بكرى، بشأن توقيع حكومة الوفاق الوطني الليبية والحكومة التركية، يوم الأربعاء 27 نوفمبر/ تشرين الثاني، في مدينة إسطنبول، بحضور السراج والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، عن كل من ليبيا و تركيا نصص أو لامها على تحديد مناطق النفوذ البحري بين الطرفين، فيما تقضي الثانية بتعزيز التعاون الأمني بينهما. وأكد أن «مصر تقف مع البرلمان الليبي وترحب به دوماً في مجلس النواب المصري، مساندين له ومساندين لجيش ليبيا الذي يخوض معارك ضد الإرهاب في ليبيا العزيزة»، مشيراً إلى أن هذا الاتفاق مرفوض، وليس كل من تراوده لحظات الجنون أن يعبت أو يقرب من الحدود الجوية أو البرية أو البحرية المصرية تسمح له بذلك.

هيئة الدفاع عن البشير: سلمنا المحكمة مرافعتنا النهائية

■ الخرطوم – الأناضول: قالت هيئة الدفاع عن الرئيس السوداني العزول عمر البشير إنها أودعت المحكمة مرافعتها النهائية الأحد، قبل صدور قرارها في قضية اتهام البشير بـ«الفساد السيت الثقيل». ورفض عضو هيئة الدفاع محمد حسن الأمين، أسس الإثني، الكشف عن تفاصيل المرافعة. وأشار إلى انعقاد الجلسة الختامية للمحكمة في موعدا 14 ديسمبر/ كانون الأول الجاري. وفي 19 أغسطس/ آب الماضي، بدأت أولى جلسات محاكمة البشير، الذي يواجه تهمة بـ«الفساد» بعد العثور على مبلغ 7 ملايين يورو في مقر إقامته بعد عمله. وأقر البشير نهاية الشهر ذاته أثناء استجوابه، بتلقيه 25 مليون دولار من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، بشكل شخصي.

السياسية ضيقة معادية للقيم والهوية السودانية الإسلامية، فضلاً عن ممارستها للعزل والإقصاء. بينما نفى مسؤولون حكوميون في تصريحات سابقة هذه الاتهامات. وفي 21 أغسطس/ آب الماضي، بدأ السودان مرحلة انتقالية تستمر 39 شهراً، تنتهي بإجراء انتخابات يتقاسم خلالها السلطة كل من المجلس العسكري (المحل)، وقوى إعلان الحرية والتغيير، قائدة الحراك الشعبي. ويأمل السودانيون أن ينهي الاتفاق بشأن المرحلة الانتقالية اضطرابات يشهدها بلدهم منذ أن عزلت قيادة الجيش، في 11 أبريل/ نيسان الماضي، الرئيس عمر البشير من الرئاسة (1989 – 2019) تحت وطأة احتجاجات شعبية مندة بتريدي الأوضاع الاقتصادية.

حزب المهدي يدعو لعدم المشاركة في مظاهرات تدعو لاستقالة حكومة حمدوك

الأهداف..

وتصاعدت دعوات من قبل أحزاب وتيارات إسلامية للمشاركة في مظاهرات احتجاجية يوم 14 ديسمبر/ كانون الأول الجاري للضغط على الحكومة الانتقالية برئاسة عبد الله حمدوك لتقديم استقالته. وحذبت الدعوة في مواقع التواصل الاجتماعي اهتماماً واسعاً بعد نشرها؛ حيث أعلنت 3 أحزاب ذات مرجعية إسلامية مشاركتها بها وهي «السنار الوطني» و«دولة القانون والتنمية» و«المؤتمر الوطني» (الحزب الحاكم سابقاً). وتوعدت المشاركة في الفعالية الاحتجاجية، ومنها الاعتراض على سياسات الحكومة الانتقالية التي قالوا إنها انصرفت إلى الصراعات الحزبية وتنفيذ أجندة

تلدغوا من جحر واحد مرة أخرى». وتابع أن «النظام السابق (نظام الرئيس العزول عمر البشير) انقلب على الديمقراطية وقام نظاماً إقصائياً وثار عليه الشعب لفساده وبلطضه بمعاصريه». واعتبر البيان أن «انصار النظام السابق بدلا أن يعترفوا بالخاطا بصرون عليه». محمد ناجي الأصم، المتحدث باسم جمع المهنيين السودانيين، قائد الحراك الاحتجاجي في البلاد، قال إن «بعض كوادر حزب المؤتمر الوطني المنحل (حزب البشير) هم وراء الدعوة لمظاهرات 14 ديسمبر/ كانون الأول».

الخرطوم – الأناضول: دعا حزب «الامة القومي» السوداني، أسس الإثني، إلى عدم المشاركة في مظاهرات دعت أحزاب وتيارات إسلامية في البلاد لتنظيم يوم 14 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، للضغط على الحكومة الانتقالية السودانية لتقديم استقالته. جاء ذلك في بيان صادر عن الحزب الذي يتزعمه الصادق المهدي، أحد أكبر أحزاب تحالف قوى «إعلان الحرية والتغيير». وقال البيان إن الدعوة للموكب (المظاهرات) مهما أعلنوا عن صفاته فهو موكب الإصرار على الحثث العظيم». وأضاف أن «الإصرار على الباطل زيادة في الإثم، وللحقوقين انتبهوا فلا تتخذوا مرة أخرى حتى لا

3 أحزاب من شرق السودان تستبق مفاوضات جوبا بتوقيع مذكرة تفاهم

السكاني والتمييز الإيجابي.

ودعت إلى التمييز الإيجابي لتنمية المناطق الأقل نمواً والمتأثرة بالحرب والتوزيع العادل للثروة وتخصيص نسبة 75% من عائدات مشاريع التنمية القومية في الإقليم لحكومة الإقليم الشرقي. وشملت المطالب في المحور الأمني إعادة هيكلة القوات النظامية بما يضمن تمثيلاً عادلاً لأبناء شرق السودان وعمل ترتيبات أمنية لقوات مؤتمر البجا الكناح المسلح وإعادة النظر في قضايا مسرحية جبهة الشرق. وفي 14 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، انطلقت في جوبا مفاوضات بين الحكومة السودانية والحركات المسلحة من أجل التوصل لاتفاق سلام.

وتستضيف جوبا، في 10 ديسمبر/ كانون الأول الجاري، جولة جديدة من المفاوضات، التي تدور على 4 مسارات هي: مسار دارفور (غرب)، ومسار للمنطقين جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق)، ومسار شرق السودان، ومسار شمال السودان. فيما أكد رئيس مفوضية السلام السودانية سليمان الديبلو مشاركة الحكومة في مفاوضات جوبا، الثلاثاء.

الخرطوم – الأناضول: وقعت 3 أحزاب سياسية في شرق السودان أسس الإثني، على مذكرة تفاهم لتشكيل موقف تفاوضي قبل يوم من انطلاق محادثات السلام السودانية في عاصمة جنوب السودان جوبا. وذكر بيان صحفي مشترك أن «مؤتمر البجا الكناح المسلح» و«الجبهة الشعبية»، و«مؤتمر البجا» (معارض) وقعوا مذكرة تفاهم لتعزيز العمل المشترك والتسسيق في الحوار التي تشكل الموقف التفاوضي لمسار شرق السودان في مفاوضات جوبا. وجررت مراسم التوقيع في العاصمة الإثيوبية أديس ابابا، ووقع على المذكرة رئيس مؤتمر البجا الكناح المسلح، فكي علي أوهاج، ورئيس الجبهة الشعبية المتحدة الأمين داوود، ورئيس مؤتمر البجا المعارض أسامة سعيد.

حملة على دار الفتوى بعد اعتذار الخطيب... ورعد مستعد لتنازلات

بري يدير محركات وساطته للتوفيق بين الحريري وكل من حزب الله وباسيل



لقطة من المشهد المأساوي لطوفان العاصمة بيروت

الإهمال حول شوارع بيروت إلى بحيرات نتيجة الأمطار

لبنان.. وتناقلت مواقع التواصل الاجتماعي وشاشات التلفزة مشاهد لفوضائات على طريق المطار، وبلغت السيول قاعة المسافرين في مطار رفيق الحريري الدولي وبعض مكاتب وزارة العمل. وفي الأوزاعي استخدم المواطنون قوارب للتنقل في الشوارع، في حين تكرر المشهد نفسه في خلدة بعد 4 أيام على الأمطار الغزيرة التي أغرقتها بالسيول وحسبت المواطنين في سياراتهم لأكثر من 5 ساعات. وعلقت سيارات في داخل نفق الكوستا برفاً فيما أكمل مواطنون طريقهم سيراً على الأقدام، وعمل عناصر الدفاع المدني على مساعدتهم. واحتجاجاً على الإهمال الحاصل، اعترض مواطنون مساءً على جسر الريغ ورفقوا الصوت ضد أداء الدولة ووزاراتها.

■ بيروت - «القدس العربي»: ما زالت الاحتجاجات الشعبية مستمرة في عدد من المناطق اللبنانية، وفي طرابلس قام متظاهرون برمي النفايات على مداخل منازل نواب حالين وسابقين احتجاجاً على التماهي في سياسة الفساد وعدم سماع صوت الشعب. وحصل إشكال أمام منزل النائب فيصل كرامي مع الحراس، فدخل الجيش لفضه بمحاولة إبعاد المتظاهرين عن المنزل لتخفيف التوتر وأطلق الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين، وقد سقط عدد من الجرحى نتيجة تراقش الحجارة. وفي إطار مسلسل الإهمال، غرقت مناطق ومواطنون وسياراتهم في المياه مرة جديدة بفعل مياه الأمطار الغزيرة التي هطلت في

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد اعتذار المرشح لرئاسة الحكومة سمير الخطيب من دار الفتوى ومن ثم من بيت الوسط عن إكمال المشوار إلى الرئاسة الثالثة، لم يسلم الرئيس الحريري من الاتهامات بحرق المرشحين الواحد تلو الآخر وبالانتقال من التعطيل إلى الابتزاز بشروطه، كذلك لم تسلم دار الفتوى من الحملات والتهامات بأنها ضربت اتفاق الطائف من خلال الغائبات الاستفسارات النيابة وترشيحها سعد الحريري لرئاسة الحكومة.

ورأى «اللقاء التساوري» الذي يضم النواب السنةً المقيمين من حزب الله «أن مصدرة الخروج من قبل المرشحات الدينية ينهي دور المؤسسات الدستورية وفي طليعتها المجلس النيابي ويصادر الحرية السياسية الوطنية التي تجلت في حراك الشعب اللبناني المنفض على سياسة الفساد وتوزيع المغامرات الذي أوصل البلاد إلى ما نحن فيه، ويسعى إلى الدور الروحي للمرشحات الدينية التي تجمع ولا تفرق وتناي بنفسها عن زوارب السياسة واللوائح السياسية الرخيصة».

وانضم وزير الدولة لشؤون التجارة الخارجية في حكومة تصريف الأعمال حسن مراد إلى منتقدي دار الفتوى بقوله «من المحزن أن يتحول مقام مفتي الجمهورية من مرجعية لكل البيوت اللبنانية إلى مرجعية مذهبية لبيت واحد ولو كان في الوسط»، وأضاف «حرصاً على الدار واهلها راجعوا حساباتكم قبل ان يعيد تاريخ ليس بعيد نفسه وقبل قوات الأوان». وكان النائب فيصل كرامي سأل ما جدوى الاستفسارات النيابية للمزمة إذا كانت الطاقة السنوية أعلنتها من دار الفتوى مياعة شاملة لسعد الحريري؟». وأضاف «الطائف باي باي، وبإيدي السنة قبل سواهم».

وكما دار الفتوى كذلك متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأورثوذكس المطران الياس عودة الذي تعرض لحملة عنيفة من فريق 8 آذار بعد غزوه في نكري اغتيال جبران تويني من قاعة الوزير جبران باسيل وحزب الله قائلًا «إن البلد محكوم حالياً من شخص تكلم تعرفونه ومن جماعة تحتمي بالسلاح»، ووصلت الردود على عودة إلى حد استحضار المطران عطالله حنا من فلسطين

اجتماع دولي بشأن لبنان غداً في باريس

سريعاً، لتتخذ القرارات اللازمة لتعاش الوضع الاقتصادي وتلبية التطلعات التي يعبر عنها اللبنانيون..

وأضاف «أنها مسألة تحديد المطالب والإصلاحات التي لا غنى عنها للثورة من جانب السلطات اللبنانية حتى يتمكن المجتمع الدولي من مراقبة لبنان». وتم تأجيل المشاورات البرلمانية لاختيار رئيس وزراء جديد كما أعلنت الرئاسة اللبنانية إلى الاثنين المقبل. وقد تدور

■ باريس - أ ف ب: تستضيف فرنسا الحليف التقليدي للبنان «اجتماع عمل» دولي مخصص لهذا البلد الأربعاء غداً في باريس، بغية مساعدته على الخروج من الأزمة السياسية، وفقاً لما أعلنته وزارة الخارجية الفرنسية.

وأفاد بيان ان اجتماع مجموعة الدعم الدولي للبنان الذي تتشارك في رئاسته فرنسا والأمم المتحدة، «يجب ان يتيح للمجتمع الدولي الدعوة إلى تشكيل حكومة فعالة وذات مصداقية

الوضع الاقتصادي والمالي للبنان، وهو وضع كان في غاية الخطورة، بشكل عميق منذ انطلاق حركة الاحتجاجات في 17 تشرين الأول/أكتوبر. ويتوقع البنك الدولي ركوداً اقتصادياً في عام 2019 مع انخفاض بنسبة 0,2% في الناتج المحلي الإجمالي. ويؤكد البنك الدولي ان حوالي ثلث اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر، في حين أن البطالة، التي تزيد عن 30% بين الشباب ازدادت بشكل مطرد في السنوات الأخيرة.

وسط حديث عن «توطين» ميليشيات شيعية فيها

النظام السوري يصادر عقارات ويهدم أخرى شرق حلب

الاعمال الكبار المولدين لألسد.

وقال، إن القسم الأكبر من سكان المناطق المدمرة لا يملكون الوثائق التي تثبت ملكيتهم للعقارات، لأن النظام يصنف هذه المناطق «عشوائية»، أصلاً، فضلاً عن اضطراب غالبيتهم للزواج، هرباً براوحهم. وفسق الحامي ذاته، فإن الغرض من عمليات المصادرة والهدم التي تعارض مع قوانين ملكية الأفراد، هو إحداث تغيير ديموغرافي في أحياء حلب الشرقية، و«واضح أن النظام يخطط لتوطين عائلات المقاتلين من الميليشيات الشيعية الموالية لإيران من جنسيات مختلفة، وإيرانية وأفغانية وغيرها»، بدلاً من العائلات السننية التي كانت تقطن تلك الأحياء بحلب.

وأشار حسين كذلك، إلى محاولات النظام تأمين مساكن للأهالي من بلدي كفريا والغوة الشيعيين، الذين تم تهجيرهم من ريف إدلب، العام الماضي، وفق اتفاق رعته روسيا وإيران، وحول تسريع النظام والمليشيات الإيرانية لوتيرة عمليات مصادرة العقارات وهدمها في أحياء حلب الشرقية، عزاً حسين ذلك إلى رغبة إيرانية بتثبيت ملكية أفراد ميليشياتها لهذه المنازل في حلب، قبل التوصل إلى حل سياسي، من شأنه إعادة الأمور إلى نصابها، وإعادة المنازل لسكانها

أنطاكية - «القدس العربي»:

في حلب، وتحديدًا في الأحياء الشرقية التي كانت خاضعة لسيطرة المعارضة، لا زال النظام السوري ينتهج سياسة تصفيتها البعض بسياسة العقاب الجماعي، حيث يتشكو الأهالي من نقص الخدمات، وضعف البنية التحتية، وتسلط الميليشيات، وانتشار الجريمة دون وجود المحاسبة. ويضاف إلى ما سبق، الاستيلاء على العقارات، وهدم العشرات من المباني، تحت نرائع مختلفة، منها عدم صلاحية بعضها للسكن، وعدم ترخيص قسم آخر. والأفد للأنثاء وفق مصادر محلية، أن عمليات الهدم اليومية في أحياء عدة، تشرف عليها ميليشيات الموالية لإيران، ما يثير المخاوف من التوايا الحقيقية لهذه العمليات، وأوضحت المصادر أن ما يسمى بـ«فيلق الدافعين عن حلب»، الموالي للحرس الثوري الإيراني، هو من يقوم بعمليات الهدم، والاستيلاء على الأرض، تمهيداً للتشييد وحدات سكنية جديدة في المكان ذاته.

مؤسسات النظام وعدت أصحاب المنازل التي تعرضت للهدم من الذين استطاعوا تثبيت ملكيتهم للعقارات، بمنحهم منازل بديلة وبأسعار مخفضة في

الأصليين. وقال: «تدرك إيران أن أي حل سياسي، سيبحث في حل هذه الملفات، وعلى رأسها إعادة المهجرين إلى مناطقهم، ولذلك هي دخلت في سباق مع الزمن، لتغيير ملكية هذه العقارات، وجعل إعادتها لأصحابها أمراً مستحيلًا، بعد تثبيت ذلك في إدارات السجلات العقارية التابعة للنظام». من جانب آخر، أشار الإعلامي ماهر أبو شادي إلى انتشار شبكات لشراء العقارات في أحياء عدة شرقي حلب، متنها ميليشيات إيرانية الارتباط، بتمويل هذه الشبكات، التي تقوم باستغلال حالة الفقر الشديد، لشراء العقارات بأسعار زهيدة. وأوضح، أن هذه الشبكات تستهدف أصحاب العقارات الذين استطاعوا تثبيت ملكيتهم في السجلات العقارية لدى النظام، ما يعطي انطباعاً بأن هناك مخططاً واضحاً للاستيلاء على أحياء كاملها، سواء بالصنادرة والهدم، أو بالشراء بأسعار منخفضة عن القيمة الحقيقية. يذكر أن الأحياء الشرقية من حلب تسجل من حين لآخر انهيارات في الأبنية السكنية، نتيجة لعوامل عدة، وأخرها كان انهيار بناء سني قبل أيام، في حي المعادي، مخلفاً 12 قتيلًا، وإصابة آخرين.

القوات الروسية تدخل مدينة الرقة شرقاً والنظام يواصل قصف إدلب شمالاً

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بينما غابت الطائرات الحربية الروسية عن أجواء منطقة خفض التصعيد، لأول مرة منذ ثلاثة أشهر، حيث كانت تستهدف الحاور القتالية في الكيابة بجبل الأكراد في ريف اللاذقية الشمالي، قصفت قوات النظام قرى وبلدات ريف إدلب، وذلك تزامناً مع دخول القوات الروسية مدينة الرقة التي كانت المعقل الرئيسي السابق لتنظيم الدولة في سوريا، تمهيداً لملء الفراغ الذي خلفه الانسحاب الأمريكي من المنطقة الأغنى بمواردها الطبيعية والنفط في سوريا، وبذلك باتت روسيا هي القوة العسكرية الأكبر في سوريا، سواء من حيث سيطرتها على معظم الأجواء، أو من حيث نفوذها على القوات الحولية والأجنبية.

ودخلت القوات الروسية لأول مرة مدينة الرقة السورية، التي كانت المعقل الرئيسي لتنظيم الدولة قبيل إنهاء تواجده من حيث السيطرة المكانية على يد التحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، وأظهرت لقطات بثتها قناة رقيبزا التلفزيونية التابعة لوزارة الدفاع الروسية مجموعة من الجنود الروس وهم يصفاحون أطفالاً سوريين ويوزعون عليهم المساعدات، حسب رويترز، وقال الضابط الروسي فلاديمير فارتاسكي للمحافظين، إن البنية التحتية الرقة مدمرة بالكامل نتيجة عملية التحرير التي أنجزها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، مضيفاً «أصبح الألاف من المدنيين ضحايا لهجمات جوية ومدفعية عشوائية، لم تنته في المدينة بعد أعمال إزالة الأقاض وتطهير المنطقة، وهناك نقص في المياه النظيفة والأدوية والغذاء».

وكانت قوات أمريكية وحلفاؤها المحلون الذين تقودهم قوات سوريا الديمقراطية، قد انتزعوا السيطرة على الرقة قبل عامين، لكن قرار ترامب القاضي بسحب القوات الأمريكية في تشرين الأول/أكتوبر فتح الباب أمام الجيش الروسي للتوغل في المنطقة.

وتعمل روسيا القوة العسكرية الأكبر في سوريا الآن، سواء من حيث سيطرتها على معظم الأجواء في معظم المناطق التي لا تشهد تواجداً أمريكياً، أو من حيث نفوذها على القوات الحولية والأجنبية العاملة في المناطق المصنفة تحت سيطرة النظام، إذ تتوزع قواعد الجيش الروسي في سوريا على 66 موقعا، منها 24 قاعدة عسكرية، و32 نقطة تواجد، و10 نقاط مراقبة في محيط محافظة إدلب. ووفقاً للخبير السياسي محمد سرميني فقد جاءت محافظة حماة في مقدمة المحافظات من حيث عدد القواعد الروسية، والتي بلغ عددها 5 قواعد، تلتها محافظة حمص بـ4 قواعد، والساحل والرقة



جانب من الدمار الذي حل بمدينة الرقة

ينابر العام الجاري، في إطار تطبيق القرار الصادر عن الرئيس دونالد ترامب. لكن ذلك لم يؤثر على انتشار القواعد الأمريكية».

وفي الثالث عشر من شهر تشرين الأول/أكتوبر من العام الحالي، عاد الرئيس دونالد ترامب ليعطي أوامر لوزارة الدفاع بسحب حوالي ألف جندي من شمال سوريا، وكان الانتشار القوات الأمريكية في سوريا يندرج في إطار الجهود التي بذلتها واشنطن لمكافحة تنظيم الدولة، ورغم أن الرئيس السابق باراك أوباما لطالما أكد عدم عزم بلاده إرسال قوات إلى سوريا، إلا أن تسلم دونالد ترامب إدارة البيت الأبيض عكس توجهها نسبياً لانخراط عسكري مباشر في الصراع، وهو ما لبث أن تغير بعد انتهاء المهمة التي جاءت لأجلها القوات الأمريكية. وفي شمال غربي سوريا، سجلت المقاتلات الحربية الروسية غيبتها الأول عن الأجواء منذ نحو ثلاثة أشهر، بعد مجزرة مروعة راح ضحيتها 21 مدنياً، بينهم ثمانية أطفال، حيث تشهدهم أجواء مدينة إدلب، شمال غربي سوريا، غيباً تاماً لسلاح الجو الروسي والسوري، فيما تابعت قوات النظام قصفها غربي إدلب.

وحلب ودمشق بـ3 قواعد لكل منها، ودير الزور والحسكة بقاعدة واحدة لكل منها. وفي السابع من تشرين الأول/أكتوبر 2019، أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية إخلاء قاعدتين عسكريتين لها كانتا تتركزان شمال شرق سوريا، كان يتواجد فيها حوالي 50 جندياً من قوات العمليات الخاصة، حيث «عزاً البنثاغون القرار إلى الرغبة بعدم حصول اشتباك وتصادم مع القوات التركية التي كانت توشك على شن عملية عسكرية حملت اسم سبع السلام». ويقول سرميني لـ«القدس العربي» ان تلك «كانت أول مرة تقوم فيها الولايات المتحدة بإخلاء مواقعها بشكل كامل من مناطق تركزها في سوريا، منذ إعلان الرئيس دونالد ترامب في التاسع عشر من كانون الأول/ ديسمبر العام الفائت، عزمه الانسحاب من سوريا بعد انتهاء المهمة الرئيسية التي جاءت لأجلها قوات بلاده وهي القضاء على تنظيم الدولة»، علماً أن القوات الأمريكية حسب الخبير السياسي «كانت قد بدأت بتخفيض تواجدها في سوريا منذ الحادي عشر من شهر كانون الثاني/

اردوغان يعلن بدء العمل على إسكان مليون شخص شمال سوريا

■ إسطنبول - الأناضول: أعلن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بدء العمل على إسكان مليون سوري في مدينتي تل أبيب وراس العين شمالي سوريا. جاء ذلك في كلمة له أمام وزراء الشؤون الاجتماعية في منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول. وأوضح أنه سيتم تقديم الدعم لإنشاء مناطق سكنية جديدة في الشمال السوري، مضيفاً: «بداننا العمل على إسكان مليون شخص في مدينتي تل أبيب وراس العين». وأشار أنه لن يستطيع طرف بمفرده تحمل أعباء السوريين الموجودين على الأراضي التركية والمقيمين بالقرب من الحدود التركية البالغ إجمالي عددهم 9 ملايين. وذكر الرئيس التركي أن الاتحاد الأوروبي لم يقدم للاجئين السوريين سوى 3 مليارات يورو، بينما تجاوز ما أنفقته تركيا عليهم 40 مليار دولار. ولغت إلى أن تركيا تستضيف نحو 5.5 ملايين لاجئ ومهاجر، وأنها أنقذت خلال العام الحالي نحو 57 ألف مهاجر تركوا وسط البحار من قبل الدول الأخرى.

وأوضح أن بلاده تقدم خدمات صحية واجتماعية للاجئين المقيمين على أراضيها، بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين الأتراك. وأكد أنه زود زعماء دول حلف شمال الأطلسي (الناتو) بنماذج عن المشاريع التي تعتمد تركيا لإنشاءها في الشمال السوري بهدف إسكان السوريين. وفي 9 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، أطلق الجيش التركي بمشاركة الجيش الوطني السوري، عملية «نبع السلام» شرق نهر الفرات شمالي سوريا، لتطهيرها من «إرهابيي»: «بي بي ك/ بي كاكا» و«داعش»، وإنشاء منطقة آمنة لعودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم.

... وجمعية تركية تبني

252 وحدة سكنية للسوريين في إدلب

■ إسطنبول - الأناضول: أعلنت جمعية «بناء الإنسان» التركية إنشاء 252 وحدة سكنية في قرية «باريشا» بمحافظة إدلب شمال غربي سوريا الواقعة ضمن مناطق خفض التصعيد. وذكرت الجمعية في بيان لها، أمس الاثنين، أنها أنشأت قرية «الدينة المتودة» لصالح الأسر المتضررة من الحرب، في باريشا بإدلب. وأشارت إلى أنه من المخطط أن تضم القرية منشآت عدة مثل مدرسة وبنك ماء ومسجد. وأكدت أنها تهدف من خلال القرية إلى تخليص السوريين من الخيم وانتظار المساعدات باستمرار، ومجهج بالحياة الاجتماعية والاقتصادية. ولفتت إلى أن 252 أسرة سكنت في الوحدات السكنية، مشددة أن العمل جار على بناء وحدات أخرى. وأوضحت أنها تخطط لأن يستفيد ألفين و50 شخص من المشروع. ونقل البيان تصريحات لرئيس الجمعية حالم آييلدز، أشار خلالها إلى أن إقامة الأسر في الخيم تحت ظروف الشتاء صعبة للغاية. وقال: «سنواصل حل مشاكل السوريين من خلال تنفيذ هذا المشروع، وحتى لو لم تكن الوحدات السكنية كالمنازل التي تم تدعيمها، ولكننا نهدف بأن يواصلوا حياتهم في مناخ ملائم ضمن أربعة جدران».

صحافة عالمية

«جيروزاليم بوست»: خطة تعاون إسرائيلي- سعودي لمواجهة إيران

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

تواجه فيه إسرائيل حركتي حماس والجهاد الإسلامي وحزب الله بواجهة السعوديون الحوثيون في اليمن. والمفارقة أن إيران لا تهتم كثيرا بالانقسام السنّي - الشيعي عندما تريد تقويض المصالح الأمريكية.

ورغم المحاولات التي قام بها الجيش الإسرائيلي والنجاحات التي حققها في مواجهة جماعات إيران في سوريا والعراق أكثر من نجاح السعودية في مواجهة الحوثيين إلا أن أيا منهما لم يوجه ضربة قاسمة للقوى التي تدعمها إيران بالمنطقة. والسبب هو أن أمريكا وحلفاءها يقاتلون حروبا غير تقليدية بأسلحة مصنعة لخوض حروب تقليدية. ومن هنا يمكن لكل من إسرائيل والسعودية التعاون وتبادل الخبراء في مواجهة أعدائهما وتطوير إستراتيجية مواجهة حروب إيران غير التقليدية والجماعات غير الدول التي تدعمها. فالمعضلة التي تواجه السعوديين في اليمن هي منع الكارثة الإنسانية ومواجهة الخطر الحوثي وهي المعضلة نفسها التي تواجه إسرائيل في غزة. فتجنب المراكز المدنية يتم عبر التعاون الثنائي والحور.

وكما عرض رئيس هيئة الأركان المشتركة في عام 2017 يمكن للسعودية وإسرائيل تبادل المعلومات حول الأسلحة المصنعة في إيران والتي تم توزيعها على الجماعات الوكيلة وكذا التشاور في البيانات حول القدرات العسكرية الإيرانية، بما في ذلك التعاون للحد من القدرات الصاروخية المتوسطة وطويلة المدى، وفهم ما تقدمه إيران من قدرات عسكرية للجماعات الموالية لها وماذا تعلمت إسرائيل والسعودية من خبرات في مواجهة هذه الجماعات.

وفي مجال تبادل الخبرات الأمنية والعقيدة العسكرية يجب على البلدين تطوير حلول تكنولوجية عملية مشتركة برعاية أمريكية. وكذا بناء دفاعات صاروخية فعالة يهدف إحباط الدقة الصاروخية الإيرانية، حيث كانت هجمات إبيقي في أيلول (سبتمبر) بمقايبة صرخة تحذير لكل من السعودية وإيران. ولأن المملكة تعتمد على تحلية 50% من مياه الشرب فخرية لمحات التحلية ستكون كارثية. وربما فكرت السعودية لاحقا بشرء نظام القبة الحديدية. وعلى إسرائيل التزام الحذر في منطلها للاندماج في المنطقة التي دخلت معها حروبيا وحاولت عزلها. ويمنح السعوديون من مشكلة صورتها في الولايات المتحدة، السياسة والراي العام حتى لو عاد القطاع الخاص للتعامل معها وكان شيئاً لم يحدث بعد مقتل الصحافي جمال خاشقجي.

ولا يمكن لإسرائيل التي تواجه مشاكل مع دوائر غربية تحمل مشكلة علاقات دولول أخرى. لكن نجاح التعاون بين البلدين سيساعد على إسكات الأصوات الناقدة للملكة. وعلى إسرائيل الترحيب بالتعاون الذي قد يفتح المجال نحو تعاون إستراتيجي وأمني وتكنولوجي أعمق لمواجهة جماعات إيران وتساعد في الوقت نفسه على تخفيف المشاكل التي جرتها على نفسها من خلال القرارات المتهورة.

سياسته «أنا أولاً وليس أمريكا أولاً»

«واشنطن بوست»: لماذا أصبح ترامب متحدثاً إعلامياً باسم الحكومة السعودية؟

قطر التي تستقبل أكبر قاعدة عسكرية أمريكية في الشرق الأوسط. كما واصل دعم السعودية في حربها باليمن رغم الكارثة الإنسانية التي تسببت بها. بل ووقف معها في جريمة قتل وتقطيع صحافي واشنطن بوست جمال خاشقجي.

وعبر الكونغرس عن غضبه من جريمة قتل خاشقجي وجرأته اليمن ومرر تشريعات تطالب بوقف صفقات السلاح إلى السعودية. إلا أن ترامب استخدم الفيتو، بل وتخلي عن الأكراد الذين تعاونوا مع القوات الأمريكية في الحرب ضد تنظيم «الدولة»، ونشر ترامب آلاف الجنود الأمريكية في السعودية، وهي عملية انتشار المهتم في الماضي مشاعر الغضب لدى الجهاديين.

وتساءل بوت عن السبب الذي يدعو ترامب لأن يكون راعياً لنظام ديكتاتوري قام أبناؤه بعدد من العمليات الإهائية ضد أمريكا من هجمات أيلول/سبتمبر 2001، إلى هجوم الجمعة في بنساكلو. وفي تصريحاته العامة يتحدث ترامب عن البعد الاقتصادي في العلاقة، مع أن الولايات المتحدة ليست بحاجة للنفط السعودي بعدما أصبحت تعتمد على نفسها. وفي رده على المطالب بالتدخل في جريمة قتل خاشقجي بمر عدم شجيه القيادة السعودية بالقول:

«هذا يمنحنا الكثير من الوظائف وأعمالاً كثيرة». وكما هو الحال في كل تصريحاته، يبالغ ترامب، فقد زعم العام الماضي بأن السعوديين وافقوا على صفقات أسلحة بقيمة 118 مليار دولار منذ وصوله للسلطة، مع أن الرقم الحقيقي لم يتجاوز 14.5 مليار دولار. وإزاء كل هذا، فهناك شكوك من أن اهتمامات ترامب بالسعودية هي شخصية. وفي الوقت الذي ينكر حصوله على المال السعودي في حملته الانتخابية عام 2015، إلا أنه قال: «السعوديون، تعامل معهم بشكل جيد وهم يشترطون الشئق مني ويتفقون 40 مليون، 50 مليون دولار فهل عليّ إلا أحبيهم؟ بالطبع أنا أحبيهم كثيراً»

وظل ترامب ينتفع من السعوديين، فكما كشف تقرير لـ «واشنطن بوست»، فإن فندق ترامب الدولي في مانهاتن ارتفع موارده بنسبة 13% في الأشهر الأولى من عام 2018، بعد عامين من التراجع، والسبب هو الزيارة المفاجئة للامير محمد بن سلمان وحاشيته، والذي أقيم علاقة مع «ولي العهد»، جارد كوشنر صهر ترامب، وهي علاقة سمحت لولي العهد بإفلات من جريمة قتل خاشقجي.

ويخلص الكاتب للقول: «لو تعلمنا شيئاً من محاولات ترامب ابتزاز أوكرانيا، فإن السياسة والسياسات هي شخصية بالنسبة له، وسياسة أنا أولاً وليس أمريكا أولاً. وعلاقة نائب المشيوة مع السعودي هي مثال آخر عما يحدث عندما يقتر رئيس أمريكي إدارة الحكومة كما لو أنها شركة تملكها العائلة وهدفها منفعتها.

يرى ماكس بوت، المعلق في صحيفة «واشنطن بوست» أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تحول بعد عملية إطلاق النار في قاعدة بنساكلو الجوية في فلوريدا، إلى المتحدث الإعلامي باسم السعودية.

وقال إن الرئيس ترامب طالما تمسك بمعايير مزدوجة عندما يتعلق الأمر بالهجمات الإرهابية، فعندما يكون منفذ الهجوم من جماعات التفوق العنصري الأبيض يكون رده تعبيرات مسكتة وتعاطف مع الضحايا (من خلال التفكير والدعاء) ولا يتعامل مع الحادث بأنه إرهابي. في المقابل عندما يكون المهاجم مسلماً فإنه لا عنده هجومه ومطالبته بالرد القوي، مثل منع كل مسلمي العالم من دخول الولايات المتحدة. وعندما قام سائق سيارة بدهس مارة في لندن في آب/أغسطس 2018 كتب ترامب تغريدة قال فيها: «هجوم إرهابي جديد في لندن.. هؤلاء الحيوانات مجانين ويجب التعامل معهم بالشدّة والقوة».

واكتشفنا أخيراً أن ترامب ليست لديه معايير مزدوجة فقط، بل ولاقية، لأنه يتعامل مع الهجمات التي ينفذها سعوديون بطريقة مختلفة، وفي يوم الجمعة قام سعودي، برتبة ملازم ثان في سلاح الجو السعودي بمهمة تدريبية بقاعدة بنساكلو الجوية، بإطلاق النار وقتل ثلاثة وجرح ثمانية. وبدلاً من التعبير عن الغضب والتعهد بالانتقام أو حتى التفتان، ظهر القاصق حول الجريمة، بدا التهم وكانه استعدي القابلة لعل عنها لتعين شخص بمنصب المتحدث الإعلامي باسم السفارة السعودية في واشنطن، وقام بنقل «الغازي الحرة» من الملك سلمان وتأكيداته «الشكوك بها» أن هذا الرجل لا يمثل بأي شكل من الأشكال مشاعر الشعب السعودي الذي يحب الشعب الأمريكي».

وأخبر ترامب الصحافيين بأن «الملك سيقيم العناية الكاملة لعائلات الضحايا»، ويعلق بوت: «أسف للقول هذا، الأمريكيون لا يريدون ديةً من السعوديين، وما يريدونه هو اجوبة صادقة لكي يفهموا ما حدث»، وورد في تقارير أن المهاجم شاهد أسطرة فيديو لقتل جماعي مع التدريب السعوديين الآخرين في بنساكلو. كما أنه قام بنشر تغريدات قبل هجومه انتقد فيها إسرائيل وأمريكا وغزوها الدول الأجنبية، مما يقترح أنه كان يتصرف تحت تأثير تعاليم تنظيم القاعدة، فيما صور بعض زملائه الهجوم.

وكانت هناك أدلة كافية لأن حضور النائب الجمهوري مات غاتيز، أحد المحسمين لترامب، الحادث بأنه عمل إرهابي، ولكن ترامب الذي لا يتردد في وصف أي عمل ينفذه مسلماً بالإرهابي، رفض توصيف هجوم الجندي السعودي بهذه الطريقة. وهذا هو المثال الأخير على تحيزه للسعودية، التي كانت أول محطة اختارها لزيارته الخارجية بعد دخوله البيت الأبيض. ووقف مع الرياض في حصارها لدولة

«نيويورك»: وراء تبادل السجناء مع إيران جهود سرية تجاهلتها إدارة ترامب



براين هوك بشيوي وانغ لدى وصوله إلى سويسرا بعد إطلاق سراحه من إيران



وزير الخارجية محمد جواد ظريف (يسار) والعالم الإيراني مسعود سليماني

وإسقاط كل التهم»، ولا يعرف محامي سليماني، ليني فرانكو سبب إسقاط التهم من موكله وقال لرايت «لو عرفت السبب أخبرني» وقال إن مكتبه اتصل به صباح الخميس قائلًا إن مكتب المدعي العام قد أتلّنا اتصل لكي يخبره بأن عملية تبادل سجناء جارية. ووافق القاضي على إسقاط التهم لكن القرار لن يسري مفعوله حتى يتم تسليم سليماني إلى زيورخ لإتمام عملية التبادل. وقال فرانكو إن أحدا لا يسأل المدعي العام عن قراره إسقاط تهم إلا أنه وفي عمله بالمحاكمة التي مضى عليها 33 عاما لم ير قضية انتهت بهذه الطريقة. وقال ريتشاردسون وسلاتري وبوليت إن الإدارة لم تخبرهم عن قرار التبادل أو التغيير في خطة المفاوضات.

ولم يعرف ريتشاردسون وسلاتري بالموضوع إلا عند ظهور الخبر في الإعلام. وقال مايك بيرغمان، من غلوبال إنجيمنت نائب مدير مركز ريتشاردسون: «لن تكفهم الكثير للاعتراف بأن هذا القرار تم بحسب عدتنا، بل أكدنا أننا واهمون وادعوا للغاء الجهود لأنهم لم يؤمنوا بنا». وقال «إدارة ترامب لا تحب

المفاوضات هو الوضع القانوني لسليمانى، فوزارة العدل كانت تريد متابعة القضية حتى لا تظهر يظهر من يخرق القانون الأمريكي من أجل الإفراج عن إيراني خرق القانون لبيادته مع أمريكي سجنته إيران برتهم مزيفة، وتم تأخير عملية التبادل التي توصل إليه ريتشاردسون وسلاتري وبوليت حتى يتسنى لوزارة العدل التنسيق. ولم تكن الوزارة راغبة بالمشاركة بعملية تبادل بحيث تكون سابقة خطيرة لما تبقى من الرهائن، ولهذا كان الاعتراف هو محاولة للتحايل.

وتوقع كل من ريتشاردسون وسلاتري وبوليت أن تنتهي صفقة الرهائن في الأسبوع المقبل، وفي صفقة توصل إليها سلاتري، محامى سليمانى كان من المتوقع أن يظهر أمام محكمة في أتلاندا يوم 11 كانون الأول (ديسمبر) حيث كان سيُعرف بذنبه ويصدر عليه حكم بالذة التي قضاها في السجن ويتم ترحيله بعد أيام. وبالمقابل تقوم إيران بالإفراج عن وعن تأجيل صدور الحكم عليه وتسليمه للسفارة السويسرية بطهران. والتي ريتشاردسون مع السفير الإيراني بالأمر المتحد يوم 4 كانون الأول (ديسمبر) مناقشة تفاصيل الصفقة. وكانت المعضلة التي تواجه

وعملًا لأشهر عدة مع أمريكيين إيرانيين وعائلة وانغ في جهد وصفه بوليت بأنه «معقد جدًا» وبعد ذلك «أخذنا علمنا للإدارة والتي وجدت طريقًا لتحقيقه»، وقال السفير الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة بيل ريتشاردسون إنه استنفذ 20 شهرًا من المفاوضات السرية مع إيران «ارفض رواية الإدارة لأننا كنا المفاوضات الحقيقيين للصفقة»، والتقى مسؤولون بارزون من البيت الأبيض ووزارتي العدل والخارجية ومحامى الدفاع عن سليماني، ولدى ريتشاردسون النائب والوزير السابق خبرة في التفاوض حول رهائن مع كوريا والسودان وبيرو وبنغلاديش وكوبا وكولومبيا.

وجاءت نقطة التحول في نيسان (أبريل) عندما أصرت طرف إنشارات عن إمكانية في كلمة أمام الجمعية الأنسوية بنيويورك «تبادل السجناء»، وكل الأشخاص في السجون الأمريكية أو يتحفظون ترجيلهم نعتقد أن الاتهامات ضدهم زائفة»، وأضاف «تعتقد الولايات المتحدة أن الاتهامات ضد السجناء في إيران زائفة، حسنا، نتوقف عن الحديث عن هذا وتتبادل وأنا مستعد لعمل هذا ولدي سلطة لعمله»، وعمل

إحباط المحامي

ويعد هوك من الصقور في الملف الإيراني وتعرض للتحقيق من قبل المفتش العام لوزارة الخارجية بتهمة التمييز ضد الأمريكيين من أصول إيرانية العاملين في الوزارة، وتقول رايت إن الإفراج عن الرهائن الأمريكيين عملية صعبة وفوضوية وتحتاج لمشاركين من خارج الحكومة الأمريكية وتتشارك فيها المصالح.

تحت عنوان «الصفقة الحقيقية وراء تبادل السجناء بين الولايات المتحدة وإيران» نشرت مجلة «نيويورك» تقريراً لروين رايت قالت فيه إن الرئيس دونالد ترامب استفاد من عملية تبادل السجناء وحولها لانتصار شخصي حيث شكر إيران على «المفاوضات العادلة وانظر نستطيع التوصل إلى صفقة معا، التي أنهت معاناة طالب أمريكي سجن في عام 2016 بتهمة التجسس وسالم إيراني اعتقل العام الماضي. وكانت عملية التبادل لحظة نادرة من التقارب بعد أشهر من التصعيد العدواني والذي كان يفوق أي مواجهة عسكرية في حزيران (يونيو) بعدما أسقطت إيران طائرة أمريكية مسيرة. وأنهى التبادل لمحمة الطالب شيوي وانغ والعالم مسعود سليماني، اعتقل في طريقه إلى مركز «مايو كلينيك» حيث كان في زيارة بحثية.

ووجد الرجلان نفسيهما وسط نزاع استخدمتا فيه كورقتي ضغط. وقال مسؤول بارز في إدارة ترامب إنه بإطلاق سراح وانغ يأمل أن تكون إيران قد تعلمت أن دبلوماسية الخطف الرهائن قد وصلت إلى نهايتها. رغم وجود 6 أمريكيين في السجون الإيرانية بمن فيهم روبرت ليفينسون الذي اختفى في البلد قبل 12 عاماً، فيما تعتقلت إدارة ترامب 13 إيرانيا في الولايات المتحدة خلال العامين الماضيين.

وتضيف رايت أن ترامب قام بإرجاع نجاح العملية لنفسه حيث شكر الحكومة السويسرية التي ترعى سفارتها في طهران المصالح الأمريكية هناك منذ قطع العلاقات مع إيران عام 1980. ويرى مشاركون في عملية التفاوض أن إدارة ترامب قامت باستغلال السرد وتجاهل 3 أعوام من الدبلوماسية الكسولة، وقالوا إنهم قاموا بالجدل الأكبر رغم العواقب التي وضعها مبعوث ترامب الحالي لإيران براين هوك، وهو الذي تسلّم وانغ في زيورخ، ونشرت وزارة الخارجية صورة لثلاثين وهما في مدرج المطار، مع أن هوك كان من بين العارضين الأضواء لأي محادثات مع إيران. ولم ينضم إليها إلا في الأسابيع القليلة الماضية.

وكان هوك قد أصدر قبل يومين من عملية التبادل تصريحات دعا فيها لكل الشعوب للوقوف مع الشعب الإيراني و«عمل النظام الإيراني دبلوماسياً».

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجديان:

بنت تماماً مغامرة غير محسوبة الجانب، الحكومة الأردنية تخطط لإسقاط الحصانة الدستورية عن نائبيها في البرلمان تميزاً بالناطقة، والخبيرة» تلاحق الخطة، ويقرر مجلس النواب توفير الحماية وعدم رفع الحصانة.

إلى إحداء قرأة هذا المشهد فقط، بل دوائر صناعة القرار كلها. النتائج والتدابير كانت «كافية» سياسيا ولا تفتق عند حدود الفشل في التصويت فقط على رفع الحصانة عن النائبيين المعارضين غازي الهولمة وصادق الحباشنة. بل تجاوزت أي محطة أعق بعد رفض رود فعل الشارع والراي العام، حيث يتبادل نشطاء المنصات الاجتماعية اليوم قائمة باسم «العلم» تضم أسماء نحو 50 عضواً في البرلمان صوتوا

الشارع يتداول قائمة بأسماء «50» برلمانياً خارج الشرعية الشعبية

الأردن: خسائر بالجملة بعد «إدارة فاشلة» لسحب حصانة نائبين «مشاكسين»

محطات التصويت- تنديداً بالحكومة ومناقشة لها بسبب «سوء الحسابات»، حيث من الطبيعي أن يقول النواب لأي حكومة في الدورة الأخيرة قول بانهم «ليسوا في جيب السلطة»، وهو قول كان ينبغي أن يردعه رئيس الوزراء أو يستمع لصيحة رئيس مجلس النواب عاطف طراونة بالاتجاه المعاكس خلافاً، لأن القراءة نفسها للواقع وللخارطة اقلقت من يدي الوزير المخضرم لشؤون البرلمان موسى العاربية. في حال إضافة تراكم رصيد شعبي في حوض عضوين في البرلمان مجاناً مع احتمالية تصاعد سيناريو «رد عميق» من السلطة التنفيذية. يمكن القول إن الخسائر كبيرة رسمياً في مواجهة محاولة لم تميز بأي ذكاء لإسقاط حصانة عضوي برلمان يستطيعان الآن «التكبيش» سياسياً في الشارع، ولن يصدق أحد سقوطها الطبيعي في الانتخابات المقبلة إذا ما شاركها فيها، وكذلك إذا لم يشاركها ولا يسيب.

أصلاً ضد النائبيين، حتى نخبة من النواب المقربين جداً من السلطات أخفقت في التصويت لصالح خيار رفع الحصانة. وعند إحصاء الخسائر لا بد من التوقف عند «حالة ذهنية» توحى ضمناً بأن السلطة التنفيذية تفقد سرورها وتآثرها، ولاحقاً لتقلها، عند أعضاء السلطة التشريعية، بمعنى أن «جميع الأصوات» لصالح أي اتجاه أو مشروع أو قرار حكومي لم يعد سهلاً أو ممكناً عبر الآليات القديمة وفقاً لظاهرة «الو». ذلك أيضاً وجه لمسألة اللعبة الديمقراطية كان ينبغي أن لا يتكشف ويظهر بكل هذا الفكر التحضيري البرلماني. ثمة «ضحية» أيضاً بهيبة اللجنة القانونية في مجلس النواب، التي أصبح رئيسها الشاب الواعد عبد المنعم العودات متاحاً للانتقاد الآن، حيث تراكم الاستعصاء البرلماني ليس حبا للنايئين ولا إيماناً بهما، ولكن - في بعض

جهة مؤسسة رسمية. بالنسبة لرصد منابر انصار النائب الهولمة، الإيحاء واضح بـ«سيسيس» محتفل في قضيته. الحكومة خسرت أيضاً هنا بسج هيئة مكافحة الفساد.. تلك كانت خسارة كبيرة لم تظهر مؤشراتها بعد. وعندما يتعلق الأمر بالنائب صادق الحباشنة، فقد نجح في إقناع زملائه بأن الدعوى المرفوعة ضده والتي أدت إلى مناقشة ورفع الحصانة عنه أصلاً موضحة من رئيس الحكومة، والنتيجة وضع الحصانة المزد من «فاكحة الشعبية» في سلته وأثبت أن ليس لفئة سائفة، بالعكس.. أظهرت تداعيات خسارة الحكومة لمواجهة كان يمكن تماماً الاستغناء عنها وأدبرت بذكاء منسقة ودون مخفرات تشريعية فنية نكية أن اتجاهات الجمهور ضغطت بشدة على النواب وأصبحت من اليوم لاعبا أساسيا، بصرف النظر عن الجانب القانوني» أو «التظلمي» في القضيتين المقيتين

لصالح الحكومة في هذه المواجهة الخاسرة. تقريبا لأول مرة يحصل شيء مماثل، ويتداول المسيسون في الحراك الشعبي والمستقلين أسماء النواب الصوتين حسب المزاج الحكومي باعتبارهم خارج الشرعية الشعبية، بالقولواي، تتسابق بعض هؤلاء في محاولة باشة لتبرير الموقف والتصويت دون فائدة. النائب اندريه العزوني أصدر توضيحاً قال فيه إنه صوت لرفع الحصانة عن الهولمة، لكنه صوت ضد رفعها عن الحباشنة، تلك محاولة مبكرة منه لتجنب خسارة كتلة صلبة من الزملاء التشريعيين تمثل جنوبي المملكة. نواب محافظات الجنوب برزهم، باستثناء واحد فقط، رفضوا التصويت ضد زميلهم، ومن المرجح أن الحكومة وهي تحاول رفع الحصانة، تجاهلت مسالتين؛ الأولى أن النائبين المطلوب رأساها بالصدقة بملآن أهالي وعشائر جنوب المملكة. والثانية أن العملية عرضت في الدورة



مواجهات في الخليل

المستوطنون اعتدوا على أهالي حي شعفاط وأعطبوا سيارات وخطّوا «شعارات عنصرية» الاحتلال يشنّ حملة اعتقالات ويستولي على مركبات وأموال ... والإضراب والمواجهات تعمّ الخليل تنديدا بالاستيطان

في بلدة شعفاط في القدس المحتلة. وأفاد شهود عيان أن عددا من المستوطنين تسللوا إلى البلدة، وأعطبوا إطارات عشرات المركبات، وخطّوا الشعارات على الجدران منها «الموت للعرب»، قبل أن ينسحبوا.

وهذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها سكان حي شعفاط لاعتداءات من قبل المستوطنين على أملاكهم، حيث سبق وأن نفذوا عشرات الاعتداءات.

وأخيرا سعد المستوطنون من اعتداءاتهم هذه، مستفيدين من حالة الدعم الكبير التي تقدمها حكومة الاحتلال للشعفاط الاستيطانية، وتمثلت بزيادة مصادرة الأراضي وهدم المنازل الفلسطينية، ضمن مشاريع معدة مسبقا لتوسيع المستوطنات.

وفي السياق، أكد غسان دغلس، مسؤول ملف مقارمة الاستيطان، على ضرورة تصعيد المقاومة الشعبية، وكذلك أكد على أهمية تفعيل لجان الحراسة، من أجل التصدي لهجمات المستوطنين وعمليات سلب الاحتلال للأراضي الفلسطينية الموجودة في المناطق المصنفة «ج».

من أراض زراعية للمواطنين في بلدة بيت أمر شمال الخليل. وكان وزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينيت قد صادق في الأسبوع الماضي على مشروع لبناء حي استيطاني جديد في مدينة الخليل، بعد هدم سوق المدينة.

وقبل يومين بعثت الإدارة المدنية للاحتلال رسالة إلى بلدية الخليل، بإيعاز من وزير الأمن، طالبت فيها البلدية بالموافقة على هدم سوق الجملة في قلب المدينة من أجل إعادة بنائه من جديد، ليصبح «بؤرة استيطانية» جديدة، وإضافة طابق فوقه يشمل 70 وحدة سكنية للمستوطنين، وهددت الإدارة المدنية في الرسالة بأنه إذا لم تستجب بلدية الخليل للطلب خلال 30 يوما، فإنه ستبدأ إجراءات قضائية ضدّها لإلغاء مكانة البلدية كمستأجر محمي للسوق. وفي السياق، جدد المستوطنون اقتحامات المسجد الأقصى، من جهة «باب المغاربة» بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة، وقاموا بإجراء جولات استغرافية في المسجد، قبل الخروج من «باب السلسلة».

وأقدم مستوطنون، الإثنين، على إعطاب إطارات مركبات وخطّوا «شعارات عنصرية»

في مخيم العروب شمال المدينة وتفتيشه. وداهمت بلدة دورا جنوب الخليل، حيث اعتقلت الأسير المحرر علي طالب الحروب، إضافة إلى ثلاثة شبان آخرين خلال اقتحام بلد بيت كاحل شمال المدينة الواقعة جنوب الضفة.

وعم أمس الإثنين الإضراب الشامل مدينة الخليل، حيث جرى تعليق العمل في الوزارات، وأغلقت المحال التجارية أبوابها، لتلبية لدعوة حركة فتح، في إطار تصاعد حالة الغضب الشعبي والتنديد بالخطوات الاستيطانية التي تستهدف المدينة وبلدتها القديمة.

وأكدت حركة فتح في بيان لها، أن استهداف الخليل واستباحة الحرم الإبراهيمي الشريف والاستيلاء على الأراضي في شمال المحافظة وجنوبها، وفي مسافر يطا، والمداهمات والاستيلاء المستمرة على الأراضي في كافة مناطق المحافظة «تدل على أن هناك قرارا سياسيا من حكومة اليمين المتطرف بالهجوم على الخليل، وتهويد البلدة القديمة، استكمالاً لخطط التهويد ومحاولة تغيير الحقائق التاريخية على الأرض».

وشددت على أنها «ستعمل بكل جهد ممكن

وأفادت المصادر ذاتها أن عددا من أليات الاحتلال اقتحم مدينة البيرة وتمركزت في حي البالوع، كما اقتحمت قوة أخرى حي عين مصباح وبلدة بيرزيت شمال رام الله، حيث اندلعت مواجهات عند مفرد سردا شمال المدينة. كما اندلعت مواجهات خلال اقتحام قوات الاحتلال حي كتف الواد في مدينة أريحا، حيث أطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع حول المظاهرين الذين تصدوا للاقتحام.

الاحتلال يحتجز عشرات المركبات

وأحتجزت قوات الاحتلال عشرات المركبات قرب قرية الجديرة شمال غرب مدينة القدس المحتلة، وأعاقت حركة المركبات من وإلى مدينة رام الله، بعد نصب حاجز عسكري، على الشارع الذي يربط بينها وقرى شمال غرب القدس، ما أدى إلى أزمة مرورية خانقة، وأعاقت وصول العمال والموظفين إلى أماكن عملهم.

ومن مدينة الخليل اعتقلت قوات الاحتلال الصحافي سامح الطيطي، عقب اقتحام منزله

رام الله - «القدس العربي»:

تواصلت أمس حملات الدهم والاعتقال التي تشنها قوات الاحتلال ضد الضفة الغربية، كما تواصلت عريضة المستوطنين واعتداءاتهم العنصرية، في الوقت الذي عم فيه الإضراب الشامل مدينة الخليل، غضبا ورفضاً لإجراءات الاحتلال الاستيطانية.

واعتقلت قوات الاحتلال، أمس الإثنين، فلسطينيا من بلدة صيدا شمال طولكرم.

وقال نادي الأسير في المدينة، إن الشاب اعتقل عقب دهم منزله وتفتيشه. واعتقلت أيضا امرأة، خلال اقتحام بلدة قباطية جنوب مدينة جنين شمال الضفة، وذلك بعد أن داهمت منزل عائلته.

وفي وسط الضفة اعتقلت شابا واستولت على مركبة، في بلدة بيتونيا غرب رام الله، وقالت مصادر محلية إن المعتقل هو عبد الله أبو إبراهيم، بعد أن داهمت منزله بينما استولت على مركبة سائقه أبو البها وهو من قياديين حماس، بعد أن داهمت منزله وتفتشته، وأجرت معه تحقيقا ميدانيا.

مسيرات في الخليل

ونظمت في المدينة مسيرات شعبية، حيث دعت حركة فتح لأداء صلاة الظهر في المسجد الإبراهيمي، ردا على إجراءات الاحتلال الاستيطانية التي تشمل فرض قيود على المصلين وإغلاقه مرات عدة.

واندلعت مواجهات مع قوات الاحتلال، التي أطلقت النار وقنابل الغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى إصابة عدد من المظاهرين.

وفي سياق الحملة الاستيطانية، هدمت قوات الاحتلال غرفة متنقلة، وجرفت 6 دونمات

عباس يبحث الملف مع نظيره المصري بعد لقاءات حماس في القاهرة القيادة الفلسطينية تواصل الاتصالات بشأن الانتخابات... وتتشدد في شمولها القدس وفق آلية 1996

غزة - «القدس العربي»:

وعلمت «القدس العربي» أيضا، أن الرئاسة الفلسطينية والمسؤولين الفلسطينيين الذين التقوا دبلوماسيين غربيين أكدوا على أهمية مشاركة القدس في الانتخابات، وأن أي عملية انتخابية لا تتجاوز المدينة.

وتطلب القيادة الفلسطينية بأن تجري الانتخابات في القدس وفق ما جرى في عام 1996، من خلال فتح مراكز اقتراع علنية، وليس كما جرى الحال في انتخابات عام 2006، التي أجريت فيها الانتخابات في المدينة عن طريق الاقتراع بالبريد.

وتتشدد الرئاسة في ردها هذا، الذي نعمت عليه اتفاقيات السلام مع إسرائيل، بالتأكيد على أن مدينة القدس هي جزء من الدولة الفلسطينية، خاصة في ظل الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية ضد المدينة، الرامية إلى تهويدها وسلخها عن المناطق الفلسطينية.

يشار إلى أن حماس أعلنت في ختام زيارة وفدّها للقاهرة، أنها بحثت مع المسؤولين المصريين ملف الانتخابات، وأنها أبدت حرصها على السير قدما نحو انتخابات تشريعية ورئاسية وصولا لانتخابات الرئاسة ضمن تواريخ محددة، وينص بهذا الملف تمثل حرصا ومسؤولية عالية، ورغبة وإصراراً على ترتيب البيت الفلسطيني، وبناء النظام السياسي على أسس ديمقراطية والشراكة الحقيقية.

وأشارت الحركة إلى أنها ما زالت تنتظر أن يصدر الرئيس عباس المرسوم الرئاسي لإجراء هذه الانتخابات، والدعوة إلى عقد اجتماع قيادي للحوار للتوافق على الترتيبات الخاصة بالانتخابات وضمّان حريتها ونزاهتها.

يشار إلى أنه جاء في رد حماس على رسالة الرئيس، أنها تتمسك بضرورة إجراء الانتخابات الشاملة (التشريعية والرئاسية والمجلس الوطني) وتؤكد على أهمية وضرة عقد اللجنة التحضيرية لاستكمال الحوار بشأن ترتيب المجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت إنها لا تمنع إجراء الانتخابات التشريعية وتتبعها الانتخابات الرئاسية من خلال مرسوم رئاسي واحد ضمن تواريخ محددة، بحيث لا تزيد مدة بينهما عن ثلاثة أشهر، كما لا تمنع إجراء الانتخابات على أساس النظام النسبي الكامل، واشتملت رسالة الرئيس عباس الموجّهة للفصائل، على إصدار مرسوم رئاسي واحد لإجراء الانتخابات التشريعية، وتتبعها الانتخابات الرئاسية ضمن تواريخ محددة.

أما البند الثالث فينص على أن تجري الانتخابات التشريعية على أساس قانون النسبية الكاملة، والبند الرابع يؤكد على احترام نتائج الانتخابات والالتزام بها. أما البند الخامس فينص على أنه لتأكيد الزمامة والشفافية لانتخابات حرّة، سوف تتم دعوة هيئات عربية ودولية ومؤسسات تشريعية، للمراقبة والإشراف الدولي على عملية الانتخابات، إضافة إلى مؤسسات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية.

تجري الرئاسة الفلسطينية مشاورات مع العديد من الجهات الداخلية والعربية والدولية، لبحث الترتيبات اللازمة لإجراء الانتخابات الفلسطينية، التي تبدأ بالتشريعية، ومن ثمّ الرئاسية.

ويبحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ملف الانتخابات مع نظيره المصري الذي يلتقيه بعد أيام، وذلك بعد إعلان لجنة الانتخابات الانتهاء من اتصالاتها التي أجرتها مع الفصائل، ومصوبها على رد من قبل حركة حماس.

وحسب المعلومات، فإن الرئيس عباس سيؤرّز مصر، وسيلتقي بنظيره السيسي بعد أيام، وسيبحث هناك عدة ملفات سياسية تهم القضية الفلسطينية، ومن ضمنها ملف الانتخابات، خاصة وأن مصر تعد الوسيط الرئيس بين الفصائل في ملف المصالحة.

ويولى الكثير من المراقبين أهمية لتلك الزيارة، التي تأتي بعد لقاءات عددها جهاز المخابرات المصرية، الجهة المشرفة على ملف المصالحة، مع قيادة حركة حماس في القاهرة برئاسة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي، وتناولت عدة ملفات، من بينها ملف الانتخابات الفلسطينية، مثل التشفير الميداني وسيناقش الرئيس الفلسطيني مع نظيره المصري، المخاوف الفلسطينية من تحركات التهدة في غزة، التي تشمل مشاريع تنفذ عليها من السلطة الفلسطينية، مثل التشفير الميداني الأمريكي، خاصة وأن مصر تعد أحد أبرز وسطاء التهدة.

وعلمت «القدس العربي» أن حركة فتح قسح العديد من التمسّلات الخاصة حول بعض النقاط التي وردت في رسالة حركة حماس، التي حملت موافقتها على إجراء الانتخابات وفق الرسالة التي وجهها في وقت سابق الرئيس عباس للفصائل الفلسطينية، وأن الحركة طلبت من لجنة الانتخابات التحرك للحصول على زود من حماس حول التفسيرات، وفي إطار هذه التحركات، استقبل الرئيس عباس، وفدا من لجنة الانتخابات برئاسة الدكتور حنا ناصر، وذلك في إطار اللقاءات التوافقية فيما بينهما لتذليل جميع العقبات أمام إجراء الانتخابات العامة.

وقال هشام كحيل، المدير التنفيذي للجنة، إن اللقاء مع الرئيس كان له «تقييم ما وصلت له الاتصالات والمناقشات لإجراء الانتخابات».

وأشار إلى أن رئيس لجنة الانتخابات اطلع الرئيس على تقييم لما جرى من اتصالات بشأن الانتخابات، مؤكدا أن الردود كانت «إيجابية» وبموافقة الجميع على رؤية الرئيس.

وأشار إلى أن الفصائل كافة وافقت على كافة البنود التي وضعها الرئيس عباس، وأضاف «بالتالي أصبح الأمر جاهزا ولا يبقى أمام الرئيس الاصدار مرسوم رئاسي يحدد فيه موعد الانتخابات، بعد أن يتم بحث موضوع القدس مع الجهات الدولية»، لافتا إلى وجود اتصالات تجري حاليا مع دول غربية، للضغط على إسرائيل لإجراء الانتخابات في القدس.

الأولى انطلاقتها مطلع يناير والثانية في 14 الحالي فتح تبدأ التحضير لمهرجان جماهيري في ذكرى الانطلاقة ... وحماس تبدأ فعاليات ذكرى تأسيسها دون مهرجان مركزي

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لكن رغم ذلك لم يعرف إن كانت فتح قد حصلت على موافقة هذه المرة من أجهزة أمن حماس، لإقامة مهرجان الانطلاقة، خاصة وأن الحركة أعلنت العام الماضي أنها منعت من إقامة هذه الفعالية، أو حتى فعالية إيقاد شعلة الانطلاقة، مقابل سماح أجهزة الأمن لمحمد دحلان، القيادي المفضل من حركة فتح، بإقامة هذه الفعاليات.

وتمت فتح في الشهر الماضي أجهزة أمن حماس بمنعها من إقامة فعاليات ذكرى رحيل الرئيس ياسر عرفات، قبل أن يسمح لها بتدخل من قبل الفصائل في غزة، غير أن حركة فتح لم تنفذ الفعالية، بسبب التصعيد العسكري الإسرائيلي.

في السياق، شرعت حماس بفعاليات ذكرى انطلاقتها هذا العام، التي تصادف 14 من الشهر الحالي.

وأعلنت حماس عن بدء الاحتفالات بذكرى انطلاقتها الثانية والثلاثين تحت عنوان «بحد السيف بدنا الزيف»، من أمام منزل مؤسسها الشيخ أحمد ياسين.

وقال القيادي في الحركة حماد الرقب خلال مؤتمر صحافي «إن الفعاليات المختلفة والمتواصلة ستبدأ في أنحاء الوطن كافة وخارجها احتفالا بذكرى الانطلاقة».

وأكد أن انطلاقة حماس «شكلت رافعة لنشرونا الوطني، وبرنامج المقاومة والجهاد، والتمسك

تجري الاطر القيادية في حركة فتح في قطاع غزة، التحضيرات اللازمة لإقامة مهرجان ذكرى انطلاقتها الخامسة والخمسين، في الأول من يناير/ كانون الثاني، في الوقت الذي شرعت فيه حركة حماس باحتفالاتها في الذكرى الـ 32 لتأسيسها، لكن دون مهرجان جماهيري مركزي كما جرت العادة.

وعقدت فتح في قطاع غزة، اجتماعا برئاسة عضو اللجنة المركزية أحمد حلس، المسؤول عن التنظيم في القطاع، ضم أعضاء الهيئة القيادية العليا وأمناء سر الأقاليم وأمناء سر المكاتب الحركية المركزية.

وأكد حلس حسب بيان للحركة، خلال الاجتماع ان التحضيرات جارية على قدم وساق من أجل إقامة مهرجان الانطلاقة الخامسة والخمسين لحركة فتح، وأوضح أن اللجان المختصة شرعت في القيام بهاها من أجل إنجاح فعاليات الانطلاقة، بما يليق بجرعة فتح وتاريخها النضالي العريق وجماهيرها الغفيرة.

ويصادف الأول من يناير ذكرى انطلاقة حركة فتح، التي تنزعم منظمة التحرير الفلسطينية حاليا، حيث أعلنت الحركة عن تأسيسها في ذلك اليوم من عام 1965، بزعامة الرئيس الراحل ياسر عرفات.

أعلن عن قرب تشغيل المستشفى الممول من تركيا في غزة اشتية يعلن عن زيارة إلى سلطنة عمان لفتح آفاق اقتصادية

رام الله - غزة - «القدس العربي»:

أعلن الدكتور محمد اشتية، رئيس الوزراء الفلسطيني، عن زيارة سيقوم بها وفد وزاري مع القطاع الخاص، الشهر المقبل، إلى سلطنة عمان لفتح آفاق جديدة للاقتصاد الفلسطيني، وقال اشتية في مستهل جلسة حكومته الأسبوعية، إن الهدف من الزيارة أيضا «تعزيز روح التعاون مع الإخوة العرب ضمن استراتيجية تعزيز العرق العربي والانفكاك عن إسرائيل».

وكان اشتية قد تراس وفدًا حكومية فلسطينية إلى كل من الأردن والعراق ومصر، وأجرى هناك اتفاقيات مع حكومات تلك الدول حول التبادل التجاري وإقامة مناطق صناعية وتجارية، وجاءت الاتفاقيات في إطار توجه الحكومة الفلسطينية لتنفيذ قرارات المجلس الوطني والمركزي السابقين، بالانفكاك عن الاحتلال في كل المجالات، بما فيها المجال الاقتصادي، وترديد الحكومة الفلسطينية فتح أسواق خارجية، من خلال الاستيراد المباشر والتصدير كذلك دون الحاجة للمرور عبر الموانئ والمعابر الإسرائيلية، لكن سلطات الاحتلال لا تزال تمنع قيودا على تنفيذ

الاتفاقيات. إلى ذلك تطرق اشتية إلى ملف الانتخابات الفلسطينية، التي تجري الاستعدادات لعقدّها، وقال في الحكومة ستوفر كل ما تحتاجه الانتخابات لضمان نجاحها من تمويل وقضايا لوجستية وفنية، وأضاف «جل اهتمامنا سيصب على الضغط الدولي على إسرائيل للسماح بإنجازها في القدس».

ورحب اشتية كذلك بقرار مجلس النواب الأمريكي، الذي يدعم «حل الدولتين» ويندد بالاستيطان، ودعم تطעות الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة، وقال إنه يمثل رفضا لسياسة الإدارة الأمريكية الحالية، وادانة لسياسات الاحتلال، وأكد أن القرار «متمنا» مع قرارات الشرعية الدولية، وطرق إلى عملية إنشاء المشفى الميداني الأمريكي شمال غزة، والذي تعارضه السلطة الفلسطينية، باعتباره جزءاً من مخطط «فصل القطاع»، وقال «دنا على ذلك هو تشغيل المشفى الذي تم بناؤه بتمويل تركي في غزة، وقال «نحن في المرحلة الأخيرة من الانفاق مع الأتراك لتغطية المصاريف الخاصة بالمشفى»، وقال في رسالة موجهة للشباب «إن عام 2020 هو عام الاهتمام بكم وبموجاتكم وخلق فرص عمل لكم وإعادة صياغة مخرجات التعليم بما يضمن لكم الكرامة اللائقة والعمل المناسب».

تقرير إسرائيلي عن تبعات الصواريخ وصفارات الإنذار:

ارتفاع نسبة الهلع والحاجة لمساعدة نفسية في مستوطنات غلاف غزة إلى 1430 %

الناصرة - «القدس العربي»:

كشفت معطيات رسمية إسرائيلية عن ارتفاع نسبة الخوف لدى المستوطنين داخل المستوطنات المحيطة بقطاع غزة، وعن ازدياد عدد المحتاجين منهم لعلاج نفسي بنسبة 1430 %.

وقال ما يعرف بـ«مركز الناعة» الإسرائيلي المختص بتقديم مساعدات للإسرائيليين في «غلاف غزة» إن عدد المحتاجين للمساعدات النفسية والمصابين بالهلع من بين السكان في مستوطنات الغلاف ارتفع منذ عدوان الجرف الصامد في صيف عام 2014 عشرات الأضعاف وبلغ في 2018 نحو 1788 شخصاً، أما نسبة الأطفال الذين احتاجوا المساعدة وعلاجاً نفسياً فارتفعت بـ192 %.

وحسب معطيات مركز الناعة فقد بلغ عدد المتوجهين له عام 2014 لتلقي العلاج 730 شخصاً وفي عام 2015 ارتفع العدد لـ900 شخص وفي 2016 ارتفع لـ1018 وفي 2018 لـ1788 شخصاً. وهكذا بالنسبة للأطفال قلّ زاد عدد طالبي العلاج النفسي منهم من 250 إلى 730 عام 2014 أي بارتفاع بـ192 % أما الذين احتاجوا لعلاجات نفسية عميقة فقد ارتفع من 2014 من عشرة أشخاص بنسبة 1430 %.

التوتر عاد مجدداً

يشار إلى أن التوتر عاد مجدداً في مناطق الجنوب بعدما أطلقت ثلاثة صواريخ من غزة نحو مدينة سدروت، وأدت لحالة هلع داخل قاعة رياضية كانت تشهد احتفالية اجتماعية حينما دوت صفارات الإنذار وتشغيل القبة الحديدية وأصيب شخصان خلال محاولة الموجودين فيها الهرب.

جاء ذلك على خلفية مساعي إحراز تسوية بين إسرائيل وبين حركة حماس وفق مصادر إسرائيلية وفي ظل تجديد سيرات العودة بعد تجميدها ثلاثة أسابيع.

وكان جيش الاحتلال قد أغار على مواقع داخل القطاع منها مخازن ومكاتب ومراكز حراسة.

ووجد سكان المستوطنات المحيطة احتجاجاتهم على فقدان الأمن والأمان بعدما قاموا بتجميدها عقب وعود حكومية بالاقتراب من توقيع تهدئة طويلة الأمد مع حماس، وطالب قادة الحكم المحلي في هذه المستوطنات بأن يصل السياسيون والمسؤولون الإسرائيليون إلى المستوطنات ومشاهدة حالة الخوف اللازمة للسكان عن كثب. وفيما أجمع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو ورئيس المعارضة بيني غانتس عن زيارة المستوطنات



مستوطنو غلاف غزة يحتجون على حكومة الاحتلال لعدم توفيرها الأمن لهم

هذه التي زارها وزير الأمن نفتالي بينيت، وهناك قال إن إسرائيل في حاجة للانتقال من المفهوم الدفاعي إلى الهجومي. وتابع مهذا «ما ينبغي علينا أن نفعله سوفرة به في الوقت المناسب ويقوع وليس بالتهور وعند «فورقة الدم» ووجود العدو في حالة ترقب وتيقظ». وكرر بينيت أمس تهديداته بقوله «اعتاد أعداؤنا إمكانية إطلاق النار على إسرائيل وعلينا تغيير ذلك. كاتفهم من إيران وحزب الله وداعش يريدون كسرنا ولكن عليهم عدم الوقوع في بليلة فنحن سننتصر خاصة أننا نتمتع بقدرة لاتخاذ قرارات شجاعة نتبع من ثقة عميقة منيعها الشعب».

لكن رؤساء الحكم المحلي في المستوطنات المحيطة بغزة لم يتكفوا بهذه التصريحات وهاجموا القيادات السياسية بشدة. وقال رئيس بلدية مدينة سدروت إنه فيما يموت السكان هنا خوفاً فإن نتانياهو وغانتس غارقان في مناسفات «الأنا» الشخصية. كما اتهموا الحكومة بانتهاج سياسة احتواء فاشلة ودعوهم لوضع أمن الإسرائيليين على رأس سلم أولوياتهم. وتابعوا في بيان مشترك «دعوا المناقسات ليرمان اللاعب الحاسم وصاحب «بيضة القبان». أما القائمة العربية المشتركة فتحافظ على قوتها (13 مقعداً)

وفي ظل استعدادات إسرائيل لإجراء انتخابات ثالثة في غضون عام، أظهر استطلاع للرأي أن أزمة تشكيل الحكومة ستبقى قائمة على الرغم من الذهاب إلى صناديق الاقتراع من جديد. وحسب استطلاع الإذاعة العامة فإن خربة الكتل ستبقى كما هي وسيكون تحالف أزرق-أبيض أكبر حزب بـ35 مقعداً، يليه «الليكود» بـ34 مقعداً وذلك رغم لوائح التهم بالفساد الموجهة لرئيسه بنيامين نتانياهو، وسيبقى رئيس حزب «يسرائيل بيتنا» أفيغور ليرمان اللاعب الحاسم وصاحب «بيضة القبان». أما القائمة العربية المشتركة فتحافظ على قوتها (13 مقعداً)

يوهان يفصلان إسرائيل عن ثالث انتخابات في غضون عام

وقعد أول من أمس الأحد اجتماع مغلق للجنة المركزية للحزب حضره نحو 800 شخص. وحسب وسائل الإعلام الإسرائيلية، تم الترحيب بجدعون ساعر بحماسة، بينما وصفه مؤيدو نتانياهو بـ«الخائن». ونشر ساعر مقطع فيديو عبر صفحته على موقع فيسبوك، يظهر فيه أشخاص يرددون اسمه خلال الاجتماع، وقال في الاجتماع «محاولات نزع الإسرائيليين وتخليص سبعة من يرغب بمنافسة نتانياهو تعارض الروح الديمقراطية للليكود». وأضاف «المنافسة الديمقراطية تقوي الحركة».

من الناحية النظرية، يمكن لأي نائب محاولة الحصول على الدعم السلام، لكن يبقى نتانياهو وغانتس المتنافسين الواقعيين. ويمكن لرئيس حزب «إسرائيل بيتنا» أفيغور ليرمان الذي يشغل حزبه 8 مقاعد في البرلمان أن يدعم أحد المنافسين. لكن ليرمان يرفض ذلك حتى الآن، ويهجم غانتس بأنه يعتمد على دعم الأقلية العربية، ويرفض دعم نتانياهو للأحزاب اليهودية المتشددة. ويفضل زعيم «إسرائيل بيتنا» تشكيل حكومة وحدة، لكن المحادثات لتحقيق ذلك تعثرت لأسابيع. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الإثنين إلى تطورات طفيفة في المفاوضات. ووجه المدعي العام الإسرائيلي الشهر الماضي اتهامات بالفساد في ثلاث قضايا لنتانياهو الذي

ومنح كل من غانتس ونتانياهو بعد انتخابات 1 أيلول/سبتمبر، مدة 28 يوماً لمحاولة التفاوض على تشكيل ائتلاف عملي في النظام السياسي النسبي في إسرائيل، لكن أياً منهما لم ينجح في الحصول على دعم أكثر من نصف أعضاء البرلمان (الكنيست) البالغ عددهم 120. وأحال الرئيس رؤوفين ريفلين اختيار مرشح مناسب لتشكيل ائتلاف حكومي إلى البرلمان لعله ينجح في تجنب إجراء انتخابات جديدة. وانهى مهلة الـ21 يوماً الممنوحة للبرلمان الساعة 11:59 من مساء الأربعاء. وإذا لم يجمع الائتلاف على شخص واحد، سيتم إجراء انتخابات جديدة في آذار/مارس 2020. واتفق الحزبان الرئيسيان على أن تجري الانتخابات في الثاني من مارس/ آذار المقبل.

نظمت صحيفة إسرائيلية يمينية «قدمنا عرضاً تلو الآخر ولم نحصل على شيء». وناقش الحزبان تشكيل حكومة وحدة، لكن زعيم التحالف الوسطي «أزرق أبيض» بيني غانتس لا يريد أن يعمل تحت مظلة نتانياهو ويفاقته خاصة في ظل اتهامات الفساد التي تلاحق رئيس الوزراء. وقال غانتس خلال اجتماع لحزبه أمس الإثنين يجب أن يكون رئيس الوزراء قُدوة للشعب». ودعا خصمه نتانياهو إلى التخلي علانية عن طلب الحصانة من الملاحقة القضائية. ووفقاً لرئيس التحالف الوسطي فإن ذلك سيقترب المجال أمام تشكيل حكومة وحدة ويجنب إجراء «انتخابات مكلفة وغير ضرورية».

القدس المحتلة - أ ف ب: انتهى غدا الأربعاء المهلة المحددة لكل من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، ومنافسه الرئيسي بيني غانتس لتشكيل ائتلاف حكومي، لكن المعطيات تفيد بأن إسرائيل أصبحت أكثر قرباً من إجراء انتخابات تشريعية هي الثالثة خلال 12 شهراً. وتبادل الزعيم اليميني نتانياهو ورئيس هيئة الأركان السابق غانتس اللوم بعد وصول المفاوضات بينهما إلى طريق مسدود، قبل يومين على الموعد النهائي. ولن تختلف الانتخابات المقبلة إن أجريت، عن انتخابات أيلول/ سبتمبر ونيسان/ أبريل الماضيين اللتين لم تقضيا إلى تشكيل حكومة وقال نتانياهو أول من أمس الأحد في مؤتمر

الاحتلال يواصل فرض العقوبات على نائل البرغوثي أقدم معتقل في سجون الاحتلال الأسير مصعب الهندي يستفيق على شمس الانتصار وزميله زهران يوصل الإضراب لليوم الـ 77

غزة - «القدس العربي»:

استفاق الأسير مصعب الهندي على يوم جديد، يختلف على الـ70 يوماً الماضية التي شهدت معركة ضد إدارة السجون بأبعائه الخاوية، تنفس فيه طعم الانتصار من على سرير الشفي الإسرائيلي الذي نقل إليه من سجنه، بسبب خطورة وضعه الصحي، بعد أن أحرز انتصاراً جديداً على السجن الإسرائيلي، وانتزح قرار بتحديده مدة اعتقاله الإداري.

ويعد أن كاد يفقد حياته، بسبب خطورة وضعه الصحي، لتوقفه عن تناول الطعام على مدار الـ75 يوماً الماضية، حيث أعلن عن الإضراب، رفضاً لاعتقاله الإداري، على الأسير الهندي، إثر إضرابه، بعد التوصل لاتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري. ويمنح الاتفاق مع إدارة السجون الإسرائيلية أن يتم إطلاق سراح الأسير الهندي في شهر تموز/ يوليو من العام المقبل، دون أن تعدد إدارة سجون الاحتلال اعتقاله الإداري مجدداً.

وجرى الاتفاق مساء أول من أمس الأحد، وبعد ساعات من نقله من قبل إدارة معتقلات الاحتلال الإسرائيلي، من مستشفى «كابان» الإسرائيلي إلى مستشفى «أساف هروفييه»، نتيجة لخطورة وضعه الصحي. وكانت المحكمة العليا للاحتلال قد أصدرت قراراً يقضي بتجديد الاعتقال الإداري للأسير الهندي يوم الأربعاء الماضي، وبعد مرور يوم على القرار أصدرت مخابرات الاحتلال أمراً يقضي بإعادته للاعتقال الإداري بشكل واضح، علماً أن قرار التجديد لا يعني إلغاء الاعتقال الإداري،

وإنما هو محاولة للالتفاف على مطلب الأسير المتمثل بإنهاء اعتقاله الإداري.

والأسير الهندي يبلغ من العمر 29 عاماً، من بلدة نسل التابعة لمدينة نابلس، وهو معتقل منذ الرابع من سبتمبر/ أيلول الماضي وبلغ مجموع أواخر الاعتقال الإداري الصادرة بحقه، على مدار سنوات اعتقاله، 24 أمر اعتقال إداري، خاص خلالها إضراباً عن الطعام في العام الماضي واستمر لمدة 35 يوماً، انتهى، بعد اتفاق يقضي بالإفراج عنه، في 9 أيلول/ سبتمبر 2018، إلا أنه أعيد اعتقاله مجدداً هذا العام.

وكانت سلطات الاحتلال ترفض طوال الفترة الماضية إطلاق سراح الأسير الهندي، رغم تردّي وضعه الصحي، ويدخوله في غرفة العيادة المتكيفة في أحد الشافي الإسرائيلية، وقد رفض رغم ذلك تغذيته بمدعمات غذائية، وأصر على مواصلة الإضراب، رغم خطورة وضعه.

وفي السياق يواصل زميله الأسير أحمد زهران وهو من بلدة دير أبو مشعل التابعة لمدينة رام الله، إضرابه عن الطعام لليوم الـ77 رفضاً لاعتقاله الإداري، وسط ظروف صحية خطيرة يواجهها في مستشفيات الاحتلال. وحذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين قنري أبو بكر، من تدهور الحالة الصحية للأسير زهران، وقال إنه يعاني من ظروف صحية صعبة، ويقع في مستشفى «كابان» الإسرائيلي، ويعرض لانتهاكات متواصلة على مدار الساعة كالتفكك المستمر وحرمانه من التواصل مع عائلته بهدف كسر إضرابه وإرادته. وأكدت جهات فلسطينية تتابع ملف الأسرى، أن زهران برفقة زميله الهندي الذي حقق

تقرير يحذر من فجوات طبقية خطيرة تهدد اللحمة الداخلية ربع الإسرائيليين فقراء وثلثهم يكابد الجوع .. ويتقشفون بالغذاء والدواء

الناصرة - «القدس العربي»:

أنهم يخشون من الاضطرار لتغيير أماكن سكناتهم بسبب العجز عن دفع أجرة الشقة. وقال 47% منهم إنهم خيروا على الأقل مرة واحدة في العام الأخير عملية قطع الماء أو الكهرباء عنهم لضيق الحال.

ويشير التقرير إلى أن أجور السكن في إسرائيل هي من الأعلى في العالم الغربي، وأن المواطن يحتاج لـ13 سنة كي يتمكن من اقتناء شقة، فيما كشفت 50% من متلقي العونات أنهم يقيمون داخل شقق مستأجرة لعجزهم عن شرائها. وقال 12% من الإسرائيليين المعتمدين على المساعدات إنهم لا يملكون مكان إقامة دائماً فيضطرون للتقلل بين بيوت الأقارب، فيما قال 8% منهم إنهم اضطرو للغيث في الشوارع والمباني المهجورة أو ملاجئ اجتماعية مقابل 1.2% لدى مجمل السكان في إسرائيل.

ويستدل من التقرير أن 79% من الإسرائيليين الفقراء يكادون مرضاً مزمناً فقط 21% منهم يملكون بوليصة تأمين طبي مكمل مقابل 78% لدى مجمل السكان، واعترف 67% منهم بالتنازل عن دواء أو علاج طبي بسبب الفقر، وقال 58% منهم إنهم تنازلوا عن شراء دواء لأبنائهم بسبب الفقر.

ويحذر التقرير من اتساع الفجوات في مستوى الخدمات الصحية والطبية المقدمة للإسرائيليين بسبب الفوارق الطبقة المتزايدة. وهكذا في مجال التربية والتعليم الذي يفترض أن يشكل رافعة للتطور والنمو الاقتصادي والاجتماعي، لكن التقرير ينبه أن هذا لا يحدث وأن من يولد فقيراً يبقى فقيراً بشكل عام بسبب الفوارق في خدمات التربية والتعليم بين الإسرائيليين. وقال 78% من الحاصلين على مساعدات دائمة إنهم لا يملكون شهادة الثانوية و 4% فقط منهم تخرجوا من جامعة وأن نحو 60% تنازلوا عن دروس خاصة وفعاليات إشرية لأبنائهم لضيق الحال، بل قال 70% منهم إنهم لم يتمكنوا على الأقل مرة من شراء كتب ولوازم قرطاسية لأبنائهم للتلاميذ.

ويشير إلى أن عائلة تعد أربع أنفس تنفق شهرياً نحو 1900 دولار، وهذا يعني زيادة بـ32% من متوسط مدخلها مما يعني تراكم الديون، موضحاً أن 30% من مدخلها يتنق على أجره السكن و 20% يتنق على إعادة ديون، فيما قال نصفهم إنهم لم يقووا على تسديد هذه الديون بشكل منظم. واعترف 49% من الإسرائيليين المعتمدين على مساعدات إن التنازل الأكثر وجهاً في العام الأخير هو الغذاء والتنازل عن 23% من هذه العائلات إنهم لم يتناولوا طعاماً طيلة يوم كامل أحياناً. ويتم التقرير حكومات الاحتلال بتكريس الفقر بواسطة سلم أولويات معوج يهمل ربع السكان، محذراً من تفاقم المشكلة جراء الدراماة الانتخابية التي تلازم إسرائيل لعدم وجود أي خطة وقائية وعلاجية بعيدة المدى، خاصة في ظل وجود حكومة انتقالية.

يستدل من تقرير غير رسمي إن إسرائيل تشهد في السنوات الأخيرة فوارق طبقية كبيرة جداً، اعتبرها مراقبون عدة مرات خطراً استراتيجياً حقيقياً يهدد التكافل واللحمة الداخلية.

ويستدل من تقرير واسع نشر أمس أن ربع الإسرائيليين فقراء وثلث هؤلاء يكادون الجوع ونصف الحاصلين على مساعدات شهرية يقلصون مقدار طعامهم لضيق الحال، واضط 66% منهم للتنازل عن الدواء و 46% منهم جربوا قطع التيار الكهربائي أو الدورة المائية لعجزهم عن تسديد الثمن.

وكشفت منظمة غير حكومية (عطاء) عن تقريرها السنوي السادس المعروف بالتقرير البديل حول الفقر لعام 2019 الذي يظهر أن 2.3 مليون من السكان في إسرائيل (26% من مجمل السكان) من بينهم مليون طفل يعيشون في ظروف فق.

هذا التقرير غير الحكومي الذي يكشف عن معطيات أشد وطأة من تقارير رسمية، يعتمد على معايير: السكن، والتعليم، والصحة، والأمن الغذائي والقدرة على مواجهة غلاء المعيشة.

وحسب معطيات هذه المنظمة هناك حالة استقرار في معطيات السنوات الأخيرة من ناحية التنازل للفقر، لكنه يكشف عن ازدياد عمقه وازدياد المعوقات أمام الخروج منه.

وفي معرض انتقاداته يشير التقرير الجديد إلى أن الأدوات الحكومية لمواجهة الفقر محدودة وغير كافية لتقليص حجم المشكلة بشكل جوهري، منوها للدور السلبي لـ«الجمود الحكومي وفقدان الاستقرار السياسي نتيجة جولات انتخابات فارق شهور خلال 2019 تسببتا بخسارة سنة كاملة من ناحية مساعي الوقاية من الفقر وتقليص مساحته وتقليص العالقين فيه».

وقال 75% من الإسرائيليين الحاصلين على معونات حكومية إن طعامهم لا يكفي ولم يكن بحوزتهم ما يكفي لاقتناء ما يحتاجونه مقابل 16% لدى مجمل السكان.

وقال 74% من الإسرائيليين المعتمدين على العونات إنهم كانوا يكتفون بنحو 300 دولار شهرياً من أجل توفير أغذية أساسية. وقال 56% منهم إنهم اضطرو لتقليص كمية طعامهم اليومي لاعتبارات اقتصادية و 35% منهم قالوا إنهم لم يجدوا الجوع بسبب الفقر وقلة الطعام، وقال 49% من الآباء والأمهات الفقراء إنهم اضطرو للتنازل عن بدائل حليب الأم أو تقليل كميته بسبب العوز.

وتشير المنظمة الإسرائيلية في تقريرها إلى أن دراسات كثيرة ربطت بين قلة الأمن الغذائي وبين سلسلة أمراض كالسكري، والسمنة، وضغط الدم العالي والاكتهاب، منوهاً أن فقر وجبات الغطور المغذية تسبب مصاعب وفاقية لدى التلاميذ في المدرسة. وربما يمس فقدان الأمن الغذائي بنمو طبيعي سليم. وكشفت 21% من الإسرائيليين المعتمدين على العونات الحكومة

المجلس الوطني لحقوق الإنسان ينفى التوسط بين المعتقلين والسلطات لجنة دعم معتقلي حراك الريف المغربي تنظم وقفة احتجاجية اليوم في الدار البيضاء اليوم للمطالبة بإطلاق سراحهم



صورة من الأرشيف لوقفة احتجاجية لمؤيدي حراك الريف لمطالبة بإطلاق سراحهم

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت لجنة مغربية لدعم معتقلي حراك الريف الاحتجاج، اليوم الثلاثاء، في الدار البيضاء للمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين وذلك تزامناً مع الذكرى 71 للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، في وقت نفت مؤسسة رسمية لحقوق الإنسان أن تكون تلعب دوراً بالوساطة بين المعتقلين والسلطات كما تعرف جمعية عائلات المعتقلين خلافاً لأي لاستقالة رئيسها وهو ما قد يضعف من تأثيرها. ودعت اللجنة التي تضم شخصيات ونشطين حقوقيين وسياسيين إلى إطلاق سراح معتقلي حراك الريف وكل المعتقلين السياسيين ومعتقلي الرأي، ودعت إلى المشاركة المكثفة والفعالة لكل «مناضلي ومانضلات المنظمات السياسية والنقابية والحقوقية والجموعية وكل الفعاليات المناضلة»، في الوقفة الاحتجاجية التي تنظمها اليوم الثلاثاء بساحة مارسال في الدار البيضاء. وأسفرت اللقاءات المتكررة لعائلات المعتقلين مع رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أمينة بوعياش، إلى تحول جديد في الملف يوشح إلى تدخل المجلس لحل مشاكل تحدث بين المعتقلين وعائلاتهم والدولة، دون الوصول إلى درجة الوساطة بينهم، وقالت بوعياش، في حوار تلفزيوني الأحد، إن المجلس دخل منذ شهر أيار/ مايو الماضي في «مفاعل» مع عائلات معتقلي حراك الريف، وأنه يجل مع العائلات مشاكل يومية للمعتقلين، إلا أنها قالت إنهم «سجناء» من بين ثمانين ألف سجين» في المؤسسات المغربية.

وكانت تصريحات لرئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان نفت صفة السياسة عن معتقلي الحراك، ما أثار احتجاج المعتقلين وعائلاتهم والهيئات الحقوقية والمدنية، وقالت إن مجلسها يصعد صياغة تقريرها حول «أحداث السوسية»، ليعرضه أمام الجمعية العمومية، نافية أن يكون المجلس قد دخل في وساطة «الوساطة تعني طرفين ونحن لسنا طرفاً». وشارت عائلات معتقلي حراك الريف في وقفة احتجاجية بنظرة الأسبوع الماضي في الرباط، أمام المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مطالبة «برفع الحصار» عن ناصر الزفزافي، ورفاقه، مؤكداً أنها لم تتطلع على أوضاعهم منذ منعت عنهم الزيارة، والاتصالات الهاتفية. ويحمل نوو المعتقلين مختلف مؤسسات الدولة المسؤولية عن سلامة أبنائهم، لا سيما الندوبية العامة لإدارة السجون والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، متهمين الأخير بالتواطؤ عبر الصمت على «الانتهاكات الحقوقية»، التي يتعرض لها المعتقلون. وفي خطوة مفاجئة، أعلن أحمد الزفزافي والد ناصر الزفزافي، زعيم

حراك الريف المعتقل والحكوم بـ20 عاماً سجنًا نافذاً، عن فدا ارتباطه بجمعية «تافرا»، التي تضم عائلات معتقلي الحراك. وقال الزفزافي الأب في فيديو نشره على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «الفيسبوك»، إنه سيدافع «فقط» عن ابنه ناصر، وأوضح: «مبغيتش حتى شفي واحد يهضر باسمي أو علي (لا اريد أن يتحدث أحد باسمي أو عني)، أنا أحمد الزفزافي بوحدي سابقني بوحدي، وأموت لو حدي وأبعث لو حدي، هؤلاء انتم وهذه جمعية تافرا.. ها الساحة ها الشوارع.. ها الريف ها الحسيمة ها المعتقلين ها العائلات نشوفو فين أوصل هادشي..اعتقد أن البعض يريد هذا».

واشكى أحمد الزفزافي الذي قاد الوقفات الاحتجاجية من أجل إطلاق سراح أبناء الريف المعتقلين، في الفيديو المصور من ظلم ذوي القربى، وقال: «كنت أخاطب المحزن (الدولة) وأقول له إن لي درتي فينا غلط (إذا أخاطب معنا)، وخطأ سياسي، ودبلوماسي، وأخلاقي، والمحزن يتقبل مني ذلك لأنني على حق، ولكن عندما بلغ ببعض أبناء جلدتي أن يقولوني ما لم أأقبله، ويحملوني مسؤولية أن بريء أنا بريء منها، فأنا أقبل نفسي». وأضاف: «اللي قال العصيدة باردة يدبر يديه»، ويات أحمد الزفزافي وجهاً مألوفاً بعد دفاعه المستميت عن معتقلي الريف، مطالباً من خلال مهرجانات ووقفات احتجاجية داخل وخارج المغرب بإطلاق سراحهم، وحوكم ناصر الزفزافي، قائد حراك الريف بـ20 سنة سجنًا نافداً على خلفية تهمة تقييل من بينها «التأمّر للمسن بأمن الدولة»، فيما تراوحت باقي الأحكام القضائية بين 15 سنة، وعام واحد، وقال إنه لم يعد يستطيع تحمل الاتهامات التي توجه إليه، تاركاً المجال والساحة، على حد قوله، من يستطيع أن يملا الفراغ «عندما بلغ ببعض أبناء جلدتي أن يقولوني ما لم أأقبله وأن يحملوني مسؤولية جثائتي وجحني، وأنا بريء منها.. هناك أصوات وأبواق، وفي الحقيقة الأبواق هناك ولكن المعلومات تذهب من هنا.. على أي فيلديسم الجميع.. أنا منذ اليوم أستقبل من جميع المهار».

وقال قروبيون من الزفزافي الأب إن استقالته نتيجة خلافات بين العائلات ليست وليدة اليوم، بل هي تراكم لعدد من الاتهامات التي كانت تستهدفه منذ أن تحمل مهمة المستوى الوطني أو على المستوى الدولي. والتحدث باسم عائلات معتقلي «حراك الريف» سواء على المستوى الوطني أو على المستوى الدولي. ويتحدث هؤلاء عن «جمهوري الليفي»، وهم «الريفيون» المتواجدين بالخارج، الذين كانوا دائماً ينتقدونه ويتهمونهم بمختلف الاتهامات، حتى إنهم كانوا يطلقون عليه لقب «أحمد المغربي»، أي أنه يساعد الدولة المغربية ويستترق بملف ابنه المعتقل، هذا الكلام لم يتردد له والد الزفزافي في السابق. وأطلق نوافل المتوكل، المقيم في العاصمة البريطانية لندن، اتهامات مباشرة لوالد ناصر الزفزافي بأن لديه

مسؤول مغربي: سنستمر في المساهمة في عمليات حفظ السلام الأممية

الرباط - «القدس العربي»:

في القوات العسكرية ووحدات الشرطة في عمليات السلام، تنظم في مقر القيادة العليا الجنوبية للقوات المسلحة المغربية في الرباط، أن المغرب ليس مساهماً فقط في تجديرات حفظ السلام، ولكنه أيضاً حظي بالعضوية في مجلس الأمن الدولي ثلاث مرات، وأفاد بأن المغرب عضو في مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، كما أنه ويصفته بلداً إفريقيا، حرص على الدوام على إعطاء الأولوية لمشاركاته في عمليات حفظ السلام بالقرار الإفريقي، مضيفاً: «ومن ثم فليس من باب الصدفة أن يكون المغرب اليوم مشاركاً بواسطة القبعات الزرق في ثلاث بعثات لحفظ السلام، في كل من جمهورية إفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية جنوب السودان».

سيارة وسائقاً ويسافر كما يحب خارج المغرب ودخله، ويتلقى أموالاً، بالإضافة إلى التلميح بتورطه في القضية الأخيرة التي اعتقلت من أجلها زوجة المعتقل المجاوي، رشيدة القفوري، بعد أن ضبط في حوزتها مخدرات وهي بصدد زيارة زوجها في السجن. وإن صدمة أحمد الزفزافي ليست بسبب هذه الاتهامات، بل بسبب صمت الجميع عن هذه الاتهامات، خصوصاً باقي عائلات المعتقلين الذين لم يخرجوا للدفاع عنه، وهو ما جعله يخرج لإعلان استقالته. ومن شأن قرار استقالة الزفزافي من على رأس الجمعية التي تجمع عائلات المعتقلين على خلفية «حراك الريف» أن تعمق الاختلافات بين العائلات والمعتقلين أنفسهم، خصوصاً مع ظهور اختلافات في الآونة الأخيرة خصوصاً دعوات المعتقلين بسجن طنجة للحوار مع الدولة، وتصعيد المعتقلين في سجن «راس الماء» بفاس حيث يقضي ناصر الزفزافي عقوبته.

حكومة الوفاق الليبية: قوات حفتر لن تدخل طرابلس إلا في توابيت

طرابلس - وكالات: كشف المتحدث باسم قوات حكومة الوفاق الليبية المدعومة دولياً، محمد قنوم، عن الدفع بتعزيزات وصلت إلى جبهات القتال في العاصمة طرابلس خلال الأيام الماضية. وقال خلال إيجاز صحافي إن «قوات الوفاق دمرت أليات لقوات خليفة حفتر في محور صلاح الدين، كما أسقطت قوات الوفاق طائرة حربية من طراز ميج 23، وتم القبض على أحد عناصر طاقها، وما زالت القوات متعددة الجنسية تحاول أن تجرد طريقها إلى طرابلس، لكنها لن تدخلها إلا في التوابيت أو مكبلة الأيادي، والأيام بيننا»، حسبما ذكر الأحد موقع «بوابة إفريقيا الإخبارية»، كان البعوث الأممي لليبيا، غسان سلامة، قد صرح بأن اللواء المتقاع خليفة حفتر قائد ما يسمى به الجيش الوطني الليبي «يقتر من إحكام القبضة على طرابلس وربما تحقيق انتصار كبير، وذلك بفضل الدعم الروسي له».

منظمة العفو تدعو الاتحاد الأوروبي للتحرك في ملف انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا

طرابلس - وكالات: دعت منظمة العفو الدولية، الأحد، الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية، جوزيف بوريل، للتحرك في ملف انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، ونهيت إلى تورط دول الاتحاد في هذا الملف، وذلك عشية اجتماع مقر، أمس الإثنين، لمجلس وزراء الخارجية الأوروبيين. وحثت المنظمة، في بيان، بوريل على تنفيذ المسألة عن انتهاكات حقوق الإنسان في ليبيا، ووضع حد لسياسات الاتحاد الأوروبي التي تساهم في معاناة اللاجئين والمهاجرين، عبر التصحية بحقهم بغرض إبعادهم عن بلدانهم. واتهمت الاتحاد الأوروبي بالتعاون المريب حول الهجرة مع ليبيا، ودعت جميع دول الاتحاد لحماية حقوق اللاجئين والمهاجرين بدلاً من احتوائهم في دولة مزقتها الحروب، حيث يتعرضون للاضطهاد والاستغلال. ولفتت المنظمة إلى أن وضع اللاجئين والمهاجرين في ليبيا يثير مزيداً من القلق، ولا سيما أولئك الذين اعترضهم حرس السواحل الليبيون في البحر بدعم من الاتحاد الأوروبي، وعادوا إلى ليبيا، كما شجبت ثقافة الإفلات من العقاب التي تزدهر في ليبيا، لافتة إلى أن الانتهاكات المنهجية والجسيمة لحقوق الإنسان،

محكمة جنوب بنغازي تنظر دعوى ضد إسرائيل في واقعة إسقاط الطائرة الليبية في سيناء

لندن - «القدس العربي»:

شهدت قاعة محكمة جنوب بنغازي الابتدائية عقد جلسة للنظر في دعوى قضائية مقدمة ضد إسرائيل، مرفوعة من أهالي ضحايا بناج في واقعة إسقاط طائرة الخطوط الجوية الليبية في صحراء شبه جزيرة سيناء المصرية العام 1973، من قبل سلاح الجو الإسرائيلي، وفق موقع «بوابة الوسط».

وقال محامي المدعين، عدنان العرفي، إن هذه القضية هي لطائرة ركاب مدنية كانت في رحلة من مدينة بنغازي إلى القاهرة، اعترضتها طائرات إسرائيلية، وأسدرجتها في صحراء سيناء حيث أسقطت، وكانت النتيجة وفاة جميع الركاب عدا أربعة أشخاص فقط، حسب تصريحاته لوكالة الأنباء الليبية في البيضاء، أمس الإثنين، وأشار العرفي إلى أن هذه الدعوى مدنية، للمطالبة بتعويض أسر الضحايا، وعن بقى منهم على قيد الحياة. وأبدى رئيس جمعية شهداء الطائرة وأحد الناجين من سقوط الطائرة، فتحي الكوم، أمه في أن ينصفهم القضاء الليبي في تلك القضية التي اكل الدهر عليها وشرب، منوها بأنهم يطالبون بالتعويض المعنوي والمادي، وتابع الكوم: «راسلنا جميع المسؤولين، وللأسف الشديد، لا يوجد تجاوب معنا، فحنن لا نطلب إلا أن ينصفنا القضاء فقط لا غير».

ووقع الحادث في 21 شباط/فبراير العام 1973، بعد إقلاع طائرة الخطوط الجوية العربية الليبية، الرحلة 114 من طراز «بوينغ 727»، من مطار طرابلس العالني في طريقها إلى مطار القاهرة الدولي، حيث اعترضتها طائرتان إسرائيليتان، وأجبرتها على التوجه إلى سيناء، حيث تم إسقاطها، ما أسفر عن مقتل 108 من ركاب وطاقم الطائرة، واعترفت الحكومة الإسرائيلية بأن قرار إسقاط الطائرة صدر من رئيس أركان جيش الاحتلال في حينه، بتفيد العازار، بعدما كانت تقول في البداية إن الحادث غير مقصود.

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

دون أن تحصل بصورة نهائية، هدأت الأزمة السياسية التي فجرها الرئيس الموريتاني السابق، محمد ولد عبد العزيز، منتصف الشهر الماضي، ضد خلفه الرئيس المنتخب، محمد الشيخ الغزواني، بعد أن حاول الرئيس السابق السيطرة على حزب الحاكم، بل وأنشعب ضمن ضوضاء هذه الأزمة إفسال محاولة انقلابية، وغير الرئيس الغزواني ضمنها كامل منظومته الأمنية، ويتواصل في موريتانيا الاهتمام الكبير بهذه القضية التي تحولت إلى حرب فيديو هات مستمرة.

وتجمع المصادر على أن الطريقة الهادئة التي تعامل بها الرئيس الغزواني مع هذه الأزمة والتي لم تصل لحلها النهائي جعلت سلفه يواصل تعنته.

اجتماعات قبلية

فقد نقلت صحيفة «ألام» الأتية المستقلة عن مصدر خاص قوله بأن «الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز عقد اجتماعات مع بعض أعيان مجموعته القبلية، حيث قدمهم عن جذور الخلاف بينه والرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني، وموقفه من الأزمة الراهنة بينهما». وأكد المصدر «أن الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز كثر خلال اجتماعاته أنه هو من أسس حزب العزيرين من أجل الجمهورية وأنشعب على وضع هياكله وتوسيع شعبيته وحضوره في المجال السياسي ولن يقبل التخلي عنه، وأنه متشبث بحقه في ممارسة العمل السياسي والدفاع عن

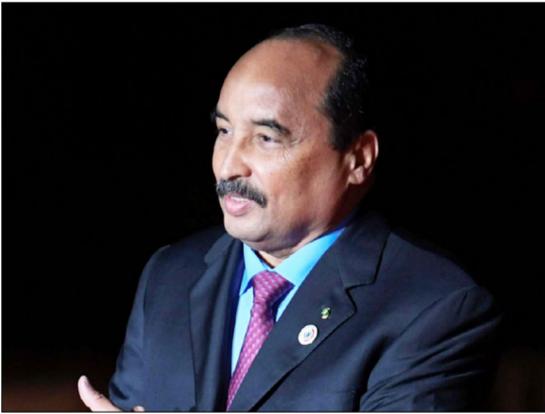
وجهة نظره في شؤون الحكم والسياسة، ولا أحد يستطيع منه من ذلك».

السفن والرياح المغايرة
وقدم السفير بإياه سيدي عبد الله، في ترويطة له أمس الإثنين، قراءة لمقطع من آخر تصريح للرئيس السابق قال فيه: «عندما أسلم الحكم، سأتابع كلما يجري، وعند أي اختلال سأكتب وأصبح وأتكم وأقوم بأي شيء، لا يعني هذا أنني سوف أمسك بالرئيس وأجبره على أمر معين.. لن أكون رئيساً لحزب الاتحاد من أجل الجمهورية... ولن أكون وزيراً أول».

وأضاف الإعلامي بإياه: «هكذا كانت خارطة طريق محمد ولد عبد العزيز للخروج من الباب والدخول من النافذة، بعدما وهمه الموهوم أن مفكر ومؤسس وفريد عصره وزمائه، لكن الرياح جرت بما لا تشتهي سفن المؤسس والقائد، وهو اليوم يعاند ويكابذ للتعلق بما يعصمه من الماء». وقال: «من يسدي! قد يكون لسدي محمد ولد عبد العزيز سندن عقاري لحزب الاتحاد من أجل الجمهورية نائم بين آلاف السدندات والأملاك التي تنوء فماحتها بالعصية أولى القوة».

وأضاف: «كان عزيز يمني نفسه بالحكم من وراء ستار أغلبية سياسية (حزب الاتحاد) وقوة عسكرية (كتيبة الأمن الرئاسي) في انتظار أول سناحة لإزاحة الستار والظهور بظهر المنقذ والبطل الغوار، لكن يبدو أن ركن الأغلبية السياسية قد هوى، فلجنة تسيير الحزب لم تعد تقف بالأسس، ولربما أعادت التأسيس على دعوات غير عزيزية، أما زكن (الكتيبة) فقد استبان الرئيس الغزواني النصح فيه قبل ضحى يوم الاستقلال فكان ما كان».

وزاد الإعلامي بإياه: «إن سُد على عزيز بابُ حزب الاتحاد كتراع سياسية لأطماعه، فإن لديه



محمد ولد عبد العزيز

من أموالها في الداخل والخارج ما يكفي لتأجير خدمات مرتزقة أو شركات أمنية خاصة تزعم البلبلة وتشيع عدم الاستقرار؛ ومن لديه علاقات في (جنوب إفريقيا ومملكة سوتاتيني) وفي (دارفور وشريط أوزو) وصلات مع أطراف في (كوريا الشمالية) قد تسول له نفسه المغامرة متى تأكد أنه بات في خطر». وأكد محمد سالم ولد محمد الباحث في قضايا الصحراء الكبرى في تصريح له «القدس العربي» حول الأزمة الحالية «أنه يرى أن هذه الأزمة لا تتعلق بقضية الحزب الحاكم ولا قضية النواب،

خاض انتخابات عامة أسفرت عن فوز الرئيس الغزواني الذي حظي بدعم مجموعة من بعض الشعب الموريتاني رأت فيه الخلاص كما حظي مع ذلك بدعم المؤسسة العسكرية، وبتأييد المجموعة الدولية التي ترى فيه الرئيس المناسب لأدواره الأمنية والعسكرية الهامة». وقال: «الرئيس السابق لا يتقبل هذه الوضعية وليست لديه القدرة على العودة للحكم، لكن لديه القدرة على التشويش إن صح التعبير».

كبرياء مجروحة

وفي تصريح له «القدس العربي» حول هذه الأزمة، أكد النائب البرلماني محمد الأمين سيدي مولود: «أظن أنه ومن منطلق كبرياء أهل السلطة المجروحة، ونتيجة لوجه الولاء المتلونة التي كانت تؤيده، قد يمانع (الرئيس السابق) قليلاً ثم يخفتي تدريجياً، خاصة أنه لمس جدية في احتمال فتح تحقيقات في فترته». وقال: «صمت الأزمة بعد ضحيتها أمر طبيعي، لأن مؤيدي عزيز انفضوا عنه جميعاً تقريباً، وتلك عادة أمواج التأييد في هذا البلد، لذلك لا يمكنه إثارة ضجيج قوي بغيره». وفي تصريح آخر له «القدس العربي»، أكد الإعلامي البارز عبد الله مدو با: «اعتقد أن الأزمة أعمق مما نشاهد، وأن سيناريوهات عديدة واردة، من شأن بعضها تهدد استقرار البلد في الصراع المستميت الذي يخوضه عزيز للعودة إلى السلطة». وأضاف: «أنا ممن يعتقد أن عزيز يراهن على ورقة خفية لا يدركها العدديون أو يقلل من حجمها وهي العلاقات المشيوشة التي بناها مع حملة السلاح من «جهاديين» ومهربي المخدرات والسلاح في الساحل، واعتقد أن استنجاهه ببعض أفراد

تونس - القدس العربي

من حسن سلمان:

أكد محمد القوماني، النائب عن حركة النهضة، أن الحركة لم تعقد أي «صفقة حكومية» مع أي حزب سياسي، مشيراً إلى أن مهمة اختيار الفريق الحكومي تعود لرئيس الحكومة المكلف، الحبيب الجملي، كما اعتبر أن استقالة زياد العذاري، الأمين العام للحركة «تحمل رسائل سلبية» في هذه المرحلة، لكنه قال إنها قرار فردي اتخذته العذاري لأن اقتراحاته لم تحظ بالأغلبية داخل مؤسسات الحركة.

كما اعتبر -من جهة أخرى- أن أداء رئيس الجمهورية، قيس سعيد، ما زال «غير مقنع» وخاصة فيما يتعلق بالملف الدبلوماسي والعلاقات الخارجية، فضلاً عن العلاقة مع البرلمان ورئيس الحكومة المكلف. ودعا أيضاً الجملي إلى مراجعة التعيينات الأخيرة لرئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، التي قال إنها قد تحمل خلفيات شخصية أو حزبية.

وكانت وسائل إعلام روجت لشائعات تتحدث عن وجود «صفقة حكومية» بين النهضة والنياب الديمقراطي، يحصل بموجبها التيار على حقيقتي العدل والإصلاح الإداري، ويتخلل عن الداخلية. إلا أن التيار أعلن أنها لغة غير معني باشتراك في الحكومة المقبلة.

وقال القوماني، في حوار خاص مع «القدس العربي»: «اختيار الفريق الحكومي يظل بالدرجة الأولى من مهام الحبيب الجملي، ورئيس الحكومة المكلف، فهو صاحب الكلمة الأخيرة في النقاش واختيار فريقه، والجملي أبدى رغبته بتحديد وزارات السيدات وإخراجها من التجاذب الحزبي، ونحن في حركة النهضة ندعم هذا التوجه، ونرا الأفضل في هذه المرحلة على الأقل، وأؤكد لك أنه لم تحصل لا صفقات ولا اتفاقات بين النهضة والنياب الديمقراطي (أو غيره) بخصوص الوزارات السيدات أو غيرها».

وحول رؤية حركة النهضة للبرنامج الحكومي، قال القوماني: «نحن نرى أن مهمنا لهذه المرحلة هو البرنامج الذي يراعي الأولويات التي عبر عنها الناخبون خلال الحملة الانتخابية وصناديق الاقتراع، فالقوتوسيون يرغبون في إيلاء الأهمية القصوى للملف الاقتصادي والاجتماعي واللذين تأخر النظر فيهما كثيراً لحساب الملف السياسي، أي أنه لا بد من معالجة قضية الكرامة والحالة الاجتماعية للناس في الجهات المختلفة، إضافة إلى استكمال مسار الديمقراطية، ونحن أيضاً مع أولويات كبرى في محاربة الفقر والفساد، وتحسين حياة الناس بصفة مباشرة، عبر الضغط على الأسعار وتحسين خدمات النقل والصحة والتعليم».

الحبيب الجملي مدعو لمراجعة تعيينات يوسف الشاهد الأخيرة بعد نياله ثقة البرلمان
محمد القوماني: «النهضة» لم تعقد صفقات حكومية مع أي حزب تونسي
وأداء قيس سعيد «غير مقنع»



محمد القوماني

وتحظ أيضاً مع حكومة لها الجرأة في تطبيق الإصلاحات الاقتصادية الكبرى التي تاخرت، فضلاً عن تطبيق فصول الدستور فيما يتعلق باستكمال الهيئات التفتيشية واستكمال الحكم المحلي، ونحن نرغب بحكم تشاركي قدر المستطاع لأن الوضع في البلاد يتطلب ذلك».

وحث، في السياق، رئيس الحكومة المكلف، الحبيب الجملي، على الإسراع في استكمال التشكيلة الحكومية والبرنامج الذي سيرعرضه على البرلمان خلال الفترة التي يحددها الدستور (شهر قابل للتلمذد شهر آخر)، وبعد إقرار الميزانية.

وكانت النائب عن حركة النهضة، أسامة الصغير، دخل أخيراً في مشادة كبيرة مع عياض اللومي، النائب عن حزب قلب تونس ورئيس لحن المالية في البرلمان، إلا أن القوماني قلل من أهمية هذا الأمر الذي قال إنه لن يؤثر على العلاقة بين الكتلتين البرلمانيتين الحزبيتين.

وحول استقالة زياد العذاري من الأمانة العام وجميع المناصب داخل حركة النهضة، قال القوماني: «هي رد فعل فردي على الاختلاف في تقدير اللحظة السياسية ومتطلباتها، فالعذاري عبّر عن مقترحات وتوجّهات لم

وتحظ -لأسفل- بالأغلبية داخل المكتب التنفيذي ومجلس الشورى، وفي أغلب الأحيان كان الذين لا يرون أنفسهم في الموقف الجمعي داخل الحركة يقبلون بقاعدة القرار الإغلبية ويحفظون آرائهم الشخصية، لكن أحياناً يحصل رد فعل بالاستقالة، واعتقد أن هذا امر طبيعي في حزب سياسي، فقد سبق أن استقال حمادي الجبالي في ظروف مشابهة، وهذا يدل على أن حركة النهضة حزب حيوي ويحتمل الاختلاف بخلاف ما يسوق له البعض. عموماً، حصلت استقالات قبل زياد العذاري وربما تحدث بعده، ورغم أنني اعتبرها خسارة للحركة وتحمل رسائل سلبية في هذه المرحلة الحساسة، ولكن هذا يبقى قراراً فردياً خاصاً بزياد العذاري».

وكانت حركة النهضة دعوت رئيس حكومة تصريف الأعمال، يوسف الشاهد، إلى مراجعة التعيينات التي قام بها هو وأعضاء حكومته، ورد الشاهد بالقول إن القانون يحوله القيام بالتعيينات اللازمة، مشيراً إلى أن الحكومة ستواصل عملها حتى النهاية.

وعلق القوماني على ذلك بقوله: «رئيس الحكومة المكلف، الحبيب الجملي، سيكون مدعواً - في حال الصداقة على حكومته- إلى مراجعة التعيينات التي تحصل في المشوار

الأخير لحكومة الشاهد، والتي يثير أكثر من طرف أسئلة حول خلفياتها وطبيعتها، لأننا نخشى أن تكون هناك خلفيات حزبية أو شخصية أو اعتبارات غير موضوعية في تعيينات أو ترقيات في هذه المرحلة».

وفيما يتعلق بتقييم حركة النهضة لأداء رئيس الجمهورية، قيس سعيد، قال القوماني: «بعد أسابيع من استلام رئيس الجمهورية قيس سعيد لمهامه، نحن نشيد بنزوله للميدان كصا في زيارة الوردانيين وقاعة عدون الأخيرة، واستقباله لبعض الشباب المحتجين والغاضبين من بعض الولايات، ولكننا نعتقد أن هذا الدور ليس حيوياً في مهامه كرئيس الجمهورية، بل إن هناك نوعاً من الشعور بالفراغ السياسي في تفاعل رئيس الجمهورية مع رئيس الحكومة المكلف وفي تفاعله مع الأحزاب السياسية التي اكتفى بمقابلات مجاملتية معها في بداية استلام مهامه، كما لا توجد مقابلات دبلوماسية أو خارجية المفروض أن يضطلع بها رئيس الجمهورية في هذه المرحلة».

وأضاف: «هناك تساؤلات داخلية وخارجية عن وجهة رئيس الجمهورية وخياراته التي لم يفصح عنها بعد خطاب توليه مهامه أمام مجلس الشعب، يوجد نوع من الانشغال حول أداء رئيس الجمهورية، ونحن في حركة النهضة نتطلع إلى حكم منسجم بين رئيسي السلطة التنفيذية وبين رئيس البرلمان، نريد أن تعمل هذه المؤسسات الثلاثة بانسجام، وللاسف لم تصدر إلى حد الآن من رئيس الجمهورية مبادرات بهذا الاتجاه».

واعتبر من جهة أخرى أن «فاجعة عدون» هي «مناسبة للوقوف على تقصير فاضح من جهات متعددة تتسبب في موت التونسيين، سواء بسبب الأضرار أو حوادث الطرقات أو ظروف اجتماعية تؤدي لانحمار عدد من الشباب، فهناك تقارير أولية عثفت أن الحافلة ليست مهيأة كما يجب لنقل الشباب، فهناك عملية احتيالي في الحصول على الحافلة، أن الطرق يتخضم مشمشال عدة لم يتد تلافيتها في مناسبات عدة. فضل عن الخلل الطبي الفادح الذي رأيناه في حالات الإسعاف والمستشفى الجهوي في باجة، كل هذه المسائل تستدعي المساءلة، ويمكن اتخاذ إجراءات عاجلة لضبط هذا النوع من الرحلات، عبر إيقاف الرحلات السياحية ومرور الحافلات الكبيرة من طريق عدون عين دراهم مؤقتاً واستخدام طرق أخرى، ويمكن أيضاً تفعيل مراقبة أكبر لوسائل النقل التي تحصل عددا كبيرا من الأشخاص، في انتظار حلول أكثر جذرية».

وكان البرلمان التونسي صادق على تشكيل لجنة للتحقيق رداً على تظاهرات مؤيدة للانتخابات انطلقت من موقع غير بعيد بوسط العاصمة الجزائرية.

الشرطة تفرق بالقوة تظاهرة طلابية معارضة للانتخابات وسط الجزائر العاصمة



قوات من الشرطة تحاول تفريق تظاهرة للطلاب في العاصمة الجزائرية أمس

الجزائر - أ ف ب: فرقت الشرطة الجزائرية، أمس الإثنين، تظاهرة معارضة للانتخابات، قادها طلاب جامعيون ومن المرحلة الثانوية، رداً على تظاهرة مؤيدة للانتخابات انطلقت من موقع غير بعيد بوسط العاصمة الجزائرية.

وقامت الشرطة بتوقيف عشرة أشخاص على الأقل من بين المظاهرين، وهم نحو 200 طالب من الجامعة المركزية بشوارع بيشوش مراد ومن ثانوية بابا عروج المتصقبة بها وكذلك بعض المارة الذين التحقوا بهم.

وهتف الطلاب «لا للانتخابات مع العصابات» و«12/12 لا يجوز» في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المنتظرة الخميس 12 كانون الأول/ديسمبر. وأكد عبد الكريم، 22 سنة: «كنا داخل الجامعة في وقفة تأييد للاضراب العام الذي بدأ (الأسد) وخرجنا عندما شاهدنا المؤيدين للسلطة يتظاهرون، دون مشاكل». «أردنا أن نعبر عن موقفنا الرافض للانتخابات كما عبروا هم».

وبعد إجبارهم بالقوة على إفساح الطريق لمرور السيارات، عاد الطلاب للتمسك أمام مدخل الجامعة جالسين على الأرض ومرددين هتافات ضد السلطة.

والتنشر نداء للاضراب العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم يلق استجابة في العاصمة، بينما أقلل التجار حملاتهم وتوقفت الإدارات في منطقة القبائل كما في تيزي وزو على بعد 100 كلم شرق العاصمة

الجزائر - أ ف ب: فرقت الشرطة الجزائرية، أمس الإثنين، تظاهرة معارضة للانتخابات، قادها طلاب جامعيون ومن المرحلة الثانوية، رداً على تظاهرة مؤيدة للانتخابات انطلقت من موقع غير بعيد بوسط العاصمة الجزائرية.

وقامت الشرطة بتوقيف عشرة أشخاص على الأقل من بين المظاهرين، وهم نحو 200 طالب من الجامعة المركزية بشوارع بيشوش مراد ومن ثانوية بابا عروج المتصقبة بها وكذلك بعض المارة الذين التحقوا بهم.

وهتف الطلاب «لا للانتخابات مع العصابات» و«12/12 لا يجوز» في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية المنتظرة الخميس 12 كانون الأول/ديسمبر. وأكد عبد الكريم، 22 سنة: «كنا داخل الجامعة في وقفة تأييد للاضراب العام الذي بدأ (الأسد) وخرجنا عندما شاهدنا المؤيدين للسلطة يتظاهرون، دون مشاكل». «أردنا أن نعبر عن موقفنا الرافض للانتخابات كما عبروا هم».

وبعد إجبارهم بالقوة على إفساح الطريق لمرور السيارات، عاد الطلاب للتمسك أمام مدخل الجامعة جالسين على الأرض ومرددين هتافات ضد السلطة.

والتنشر نداء للاضراب العام عبر مواقع التواصل الاجتماعي لم يلق استجابة في العاصمة، بينما أقلل التجار حملاتهم وتوقفت الإدارات في منطقة القبائل كما في تيزي وزو على بعد 100 كلم شرق العاصمة

شباب الجزائر يحملون بوضع «الديناصورات» الحاكمة في المتحف

الطالبات البالغة 24 عاماً، في السابق كنا نخاف التعبير، لكن الأمور تغيرت منذ الحراك. وفي حالة وجود صراع بين الأجيال، فإن بعض الشباب أنفسهم يعتقدون بأن أسباب الأزمة الحالية لا تنحصر في هذا العامل بمفرده، ويقول لمن حرداه، الطالب البالغ 22 سنة، إن جميع الأجيال حاضرة على نطاق واسع في الحركة الاحتجاجية، ولذلك فليس لديه مشكلة مع الشيوخ ولكن مع الأفكار القديمة.

ويقول حرداه إنه من الضروري إيجاد نظام يركز على الديمقراطية من أجل جزائر تشجع الشباب، دون إهمال كبار السن الذين يتحلون بالخبرة.

وترى الباحثة الاجتماعية بعينة رحو، من مركز البحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والنقافية في وهران (غرب البلاد)، أن المشكلة تعدي السن، فهي مشكلة سياسية بين الشباب الذي يمثلون أقلية مقبولة والتي يمثلون الأقلية السكانية وتمثلون إلى دولة قانون عمرية، وأولئك الذين تمكوا الدولة لإخضاع الجزائريات والجزائريين.

هائلة تفصل بين الشباب، الحرك الأساسي للاحتجاجات والحريص على الديمقراطية والحرية، وسلطة صماء تريد أن تتجدد من خلال الرموز التي حكمت خلال عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة البالغ 82 سنة، ويقول طالب الجيولوجيا عمر إلياس: «الديناصورات التي احتكرت السلطة منذ الاستقلال جعلتنا نكره السياسة، معترفاً بأن الشباب لم يعيروا اهتماماً للسياسة قبل اندلاع الحراك، في أواخر شباط /فبراير الماضي، ويتظاهر عدد من الشباب، كل يوم ثلاثاء، منذ أكثر من تسعة أشهر للمطالبة برحيل النظام الحاكم منذ الاستقلال في العام 1962.

وعند سؤالهم عن مطالبهم، يقول شباب الجزائر إنهم يطمحون للعيش بحرية أكبر ويتبعون إلى أن تُسمع أصواتهم، وتتاح لهم الدراسة في ظروف جيدة، والعثور على منصب عمل دائم وقدره شرئاًه مقبولة والتمتع بأوقات ترفيهية حقيقية بدلا من التسعع في الشوارع، وقالت هانية أصالنة عبد الدايم،

قائد الأركان الجزائري يؤكد أن الانتخابات ستكون محطة بالغة الأهمية في مسار بناء دولة القانون

الجزائر - القدس العربي:

قال الفريق أحمد قايد صالح، نائب وزير الدفاع قائد أركان الجيش الوطني الشعبي، إن الانتخابات الرئاسية المقبلة تعد محطة بالغة الأهمية في مسار بناء دولة الحق والقانون، مشيراً إلى أن هذه الانتخابات ستترسم معالم الدولة الجزائرية الجديدة.

وأضاف، في كلمة توجيهية أمام كوادر وأفراد الدرك الوطني، إن «الانتخابات الرئاسية المقبلة هي التي ستترسم معالم الدولة الجزائرية الجديدة التي لعلنا تطلمت إليها أجيال الاستقلال، جزائر بقم ثورة نوفمبر الراسخة، تجعل من مصالحة الوطن أسمى الغايات، ومن طموحات الشعب الجزائري في العيش الكريم، في كنف الأمن والاستقرار أنبل الأهداف».

وأشار المسؤول الأول عن المؤسسة العسكرية إلى أن «الانتخابات الرئاسية مرحلة جديدة مشرفة وواعدة، نطمع فيها الشعب الجزائري بخيرات بلاده وثورتها ويحقق طموحاته المشروع في العيش الكريم في دولة يصنع مجدها ابتهاؤها للمخلص برسالة أسلافهم الميامين»، مؤكداً بالتعليمات الصارمة التي أسداها إلى جميع أفراد الجيش الوطني الشعبي وأجهزة الأمن بضرورة التألعب بالسيادة الوطنية، وعلى الجميع احترام قواعد اللعبة.. من له صوت مخالف فله ذلك، ولكن لا نمتع من يريد التعبير عن صوته يوم الانتخاب».

استهداف وتعكير صفو هذا اليوم الحاسم في مسيرة الجزائر، في إشارة إلى من يريدون منع الناخبين من الذهاب إلى صناديق الاقتراع بالقوة وباستخدام العنف اللفظي والجسدي، في ظل بعض الحوادث التي وقعت في عدد من قنصليات الجزائر في الخارج خلال عملية تصويت افراد الجالية المقيمة في الخارج.

وشدد رئيس البرلمان سليمان شنين، على أن الانتخابات الرئاسية «انجع حل متاح بين أيدينا لتجاوز الأزمة التي تعيشها البلاد»، معتبراً أنها ستكون أحسن رد للشعب الجزائري على الأصوات الخارجية التي تريد اللعب بالسيادة الوطنية.

وأضاف، في كلمة القاها خلال افتتاحه جلسة علنية بمجلس الشعب، أن «الجزائر مقبلة على محطة تاريخية ومفصلية، إذ يجب علينا الوقوف في صف الاستمرارية للدولة»، كما قلل من دعوة الرافضين لانتخابات 12 ديسمبر، قائلاً: «إنكم تتظاهرون مرتين في الأسبوع، بالمقابل.. الدولة مستمرة 24 ساعة».

ودعا سليمان شنين الجزائريين إلى «احترام القانون والمحافظة على هذه المرحلة التاريخية، مهريا عن ثقته في أن أغلبية الشعب مع استقرار قانون يمنح مهمة الإشراف والتنظيم ومرافقة الاقتراع لسلطة الانتخابات التي استحدثت حالياً وإبعاد وزارة الداخلية من العملية.

وتجري الانتخابات وسط انقسام في الشارع الجزائري بين داعمين لها، ويعتبرونها حتمية لتجاوز الأزمة المستمرة منذ تفجر الحراك الشعبي في 22 فبراير/ شباط الماضي.

بينما يرى معارضون ضرورة تأجيل الانتخابات، ويطالبون برحيل بقية رموز نظام عبد العزيز بوتفليقة.. محذرين من أن الانتخابات ستكون طريقاً ليجدد النظام لنفسه. «الأناضول»

الجزائر تدخل الصمت الانتخابي والبدو الرحل يشرون في التصويت

الجزائر - من عبد الرزاق بين عبد الله:

دخلت الجزائر، أمس الإثنين، مرحلة صمت انتخابي تدمر ثلاثة أيام تحسباً للانتخابات الرئاسية المقررة بعد غد الخميس لاختيار خليفة الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة الذي أطاح به قبل أشهر انتفاضة شعبية دعمها الجيش.

وينص قانون الانتخاب على أن مرحلة الصمت الانتخابي تبدأ 72 ساعة قبل موعد فتح صناديق الاقتراع، ويمنع خلالها أي نشاط للمرشحين أو نشر تتاحج عمليات سير آراء وتوجهات الناخبين.

ويتنافس في الانتخابات، المقرر عقدها في 12 كانون الأول/ديسمبر الجاري، 5 مرشحين هم: عز الدين ميهوبي، الذي تولي في تموز/يوليو الماضي الأمانة بالنيابة لـ«رحو» التجمع الوطني الديمقراطي، خلفاً لرئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى، الذي أودع السجن بتهم فساد.

إضافة إلى رئيسي الوزراء السابقين، علي بن فليس، الأمين العام لحزب «ملاح» الحريات»، وعبد المجيد تبون (مستقل)، وكذلك عبد العزيز بلعيد، رئيس «جبهة المستقبل»، وعبد القادر بن قريته، رئيس حركة «البناء الوطني» (إسلامي).

وتزامناً مع ذلك، انطلقت، صبيحة الإثنين، عمليات التصويت بالنسبة للبدو الرحل (مجموعات تنتقل باستمرار بين مناطق الصحراء) كما نقلت الإذاعة الرسمية التي أكدت أن 135 مكتباً منتقلاً خصص للمعلمة.

ولا توجد أرقام حديثة حول عدد هؤلاء المواطنين في الوقت الذي قدرت وزارة الداخلية أعدادهم في آخر انتخابات نيابية عام 2017 بقاربة 50 ألف ناخب، في وقت يقدر عدد الناخبين المسجلين 24.5 مليون شخص حالياً. كما تتواصل، منذ النسبت

القضاء الجزائري ينطق اليوم بالحكم في قضية فساد رئيسي وزراء سابقين

الجزائر - من عبد الرزاق بين عبد الله:

حدد القضاء الجزائري، اليوم الثلاثاء، موعداً للنطق بالحكم في قضية فساد يتابع فيها رئيسا وزراء سابقان وعدد من الوزراء، والتمس النيابة العامة عقوبات سجن تصل لـ20 سنة بحقهم.

وأعلن قاضي محكمة سيدي امحمد في العاصمة، في وقت متأخر الأحد، أن النطق بالأحكام من ملفي مصانع تجميع السيارات، وتمويل حملة بوتفليقة الانتخابية، سيكون اليوم الثلاثاء.

وفي وقت سابق الأحد، التمس وكيل النيابة العامة أحكاماً بالسجن لمدد 20 عاماً بحق رئيسي الوزراء السابقين أحمد أويحيى وعبد الملك سلال، وأخرى بين 10 و15 عاماً بحق وزراء سابقين ورجال أعمال.

وتخص هذه المحاكمة، التي بدأت الأربعاء الماضي، ملفي مصانع تجميع السيارات، وتمويل حملة بوتفليقة الانتخابية، وهي أول قضية فساد يتابع فيها مسؤولون سياسيون سابقون رفيعو المستوى ورجال أعمال في نظام الرئيس السابق.

ويتابع هؤلاء بتهم إساءة استغلال الوظيفة، والتزاء غير المشروع، وتبديد المال العام، ومنح امتيازات غير مستحقة والرشوة وتبييض الأموال.

وخلال طلب كلمتهم النهائية قبل رفع جلسة الأحد بعد انتهاء مرافعات الدفاع، قال رئيس الوزراء الأسبق، عبد الملك سلال، إنه «لست فاسداً وخدم بلاده لعدة سنوات وأنه يطلب رد الاعتبار»، فيما قال رئيس الوزراء السابق أحمد أويحيى إنه «بريء من هذه التهم».

والسبت، طلب قاضي محكمة «سيدي امحمد»، إحضار سعيد بوتفليقة شقيق الرئيس السابق المسجون منذ أشهر، لسماع أقواله كشاهد في القضية بعد ورود اسمه كمصدر لعدة قرامات، لكنه رفض الرد على أسئلة المحكمة.

ويقع سعيد في سجن عسكري، منذ توقيفه

ظريف: طهران غير راضية عن مستوى التزام أوروبا بالاتفاق الياباني تدرس دعوة الرئيس الإيراني لزيارتها لبحث آليات تخفيف التوتر مع أمريكا

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، أن بلاده تدرس توجيه الدعوة للرئيس الإيراني حسن روحاني لزيارتها، فيما ذكرت وسائل إعلام محلية أن الزيارة قد تحدث الشهر الجاري. وتداول اليابان القيام بدور الوسيط، فيما يتصاعد التوتر بين طهران وحليفها واشنطن.

وذكر الإعلام المحلي أخيراً أن روحاني سيزور طوكيو على الأرجح في حوالي 20 كانون الأول/ديسمبر، فيما أوضحت تقارير أخرى أن واشنطن منحت طوكيو الضوء الأخضر للزيارة، وابلغ آبي الصحافيون في مؤتمر صحافي في نهاية الدورة البرلمانية للعام الحالي أن «زيارة الرئيس روحاني لليابان محل دراسة»، وتابع أن «اليابان حليفة للولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه حافظت على علاقات مميزة مع إيران لفترة طويلة، يجب عليها أن تستير وعرضتها للتعذيب المبرح والحرمان من أبسط الحقوق الإنسانية الذي يفرض أن يحصل عليها أي سجين».

وأعلن محامي الدفاع عن الصحافيين، عبدالمجيد صبرة، أن جماعة الحوثي بدأت، أمس الإثنين، محاكمة 10 صحافيين، أغلبهم اعتقلتهم ميليشيات جماعة الحوثي في نيسان/أبريل عام 2015.

وقال صبرة: «تفاجأنا يومنا هذا الإثنين بانعقاد أولى جلسات محاكمة الصحافيين العشرة رغم متابعتنا اليومية للضحية»، في إشارة إلى أن محكمة جماعة الحوثي لم تبلغه سلفاً بانعقاد جلسة المحاكمة، والتي كانت تعتزم عقد الجلسة دون حضور محامي.

وأضاف في منشور على حسابه الشخصي في موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أنه «لولا إصرار الصحافيين على حضور، كانت سوف تعقد الجلسة من دون حضور محام للدفاع عنهم».

وكان المحامي أن الصحافيين الذين بدأت جلسة محاكمتهم كشفوا خلال الجلسة أنهم تعرضوا لقبل شهر للتعذيب المبرح من قبل جحش سريع، أحد ضباط الأمن السياسي ومسؤول السجن، وأضاف صبرة: «أننا ندخل قاعة الجلسات كانت المحكمة قد واجهتهم بقرار الاتهام ثم شرعت بمواجهتهم بقائمة الأئمة وبعد قرأتها أحالوا الإجابة على محاميه». وكرر صبرة أن قاضي المحكمة كان منازحاً لإسلاوات جماعة الحوثي، حيث كان «لديه قناعة مسبقة تجاه الصحافيين، وكان يريد كلام النيابة أنهم أعداء لأبناء الشعب لكنه رفض ثبات ذلك الكلام».

وذكر أن قاضي المحكمة كان منازحاً لإسلاوات جماعة الحوثي، حيث كان «لديه قناعة مسبقة تجاه الصحافيين، وكان يريد كلام النيابة أنهم أعداء لأبناء الشعب لكنه رفض ثبات ذلك الكلام».

وذكر صبرة أن قاضي المحكمة كان منازحاً لإسلاوات جماعة الحوثي، حيث كان «لديه قناعة مسبقة تجاه الصحافيين، وكان يريد كلام النيابة أنهم أعداء لأبناء الشعب لكنه رفض ثبات ذلك الكلام».

وذكر صبرة أن قاضي المحكمة كان منازحاً لإسلاوات جماعة الحوثي، حيث كان «لديه قناعة مسبقة تجاه الصحافيين، وكان يريد كلام النيابة أنهم أعداء لأبناء الشعب لكنه رفض ثبات ذلك الكلام».

وذكر صبرة أن قاضي المحكمة كان منازحاً لإسلاوات جماعة الحوثي، حيث كان «لديه قناعة مسبقة تجاه الصحافيين، وكان يريد كلام النيابة أنهم أعداء لأبناء الشعب لكنه رفض ثبات ذلك الكلام».

وذكر صبرة أن قاضي المحكمة كان منازحاً لإسلاوات جماعة الحوثي، حيث كان «لديه قناعة مسبقة تجاه الصحافيين، وكان يريد كلام النيابة أنهم أعداء لأبناء الشعب لكنه رفض ثبات ذلك الكلام».

الأوسط، وسافر آبي إلى إيران في حزيران/يونيو من العام الجاري، والتقى المرشد الأعلى علي خامنئي بالإضافة إلى روحاني. ثم التقت روحاني مرة أخرى في نيويورك خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا العام.

وتأتي الزيارة المقترحة مع استمرار التوتر بين طهران وواشنطن رغم القيام بتبادل للسجناء الأسبوع الماضي.

وفي سياق متصل، أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس الإثنين، أن بلاده غير راضية عن مستوى التزام الأوروبيين بتعهداتهم في الاتفاق النووي، ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن قوله: «من المؤكد أننا لسنا راضين عن مستوى التزام الاتحاد الأوروبي وأعضائه بتنفيذ الاتفاق النووي، وهو أمر جرى طرحه خلال الاجتماع الأخير للجنة المشتركة للاتفاق النووي في فيينا بصورة واضحة وصریحة، ويتنسيق لفت من قبل إيران وروسيا والصين». ووجد التأكيد على استعداد إيران الدائم لوقف إجراءات خفض الالتزامات التي اتخذتها في حال تنفيذ الآخرين للالتزاماتهم.

ووصف انضمام ست دول أعضاء في الاتحاد الأوروبي للألية المالية «إستكس»، التي تهدف إلى إتاحة مواصلات التبادل التجاري الدولي مع إيران بالاتفاق على، رغم العقوبات الأمريكية، بأنها خطوة إيجابية»، إلا أنه أكد أن الأهم هو تفعيل الآلية.

أما فيما يتعلق بتصريحات وزير خارجية الكيان الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، منذ أيام، حين قال إنه «من الوارد كصف إيران للحيلولة دون حصولها على أسلحة نووية»، رد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي على تهديدات صدرت قبل يومين عن وزير الخارجية الإسرائيلي، بالقول إن «الر الإيرانى سيجون قويا وقاصما في مواجهة أية اعتداءات وإجراءات حمقاء».

ونقلت وكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) عن موسوي القول: «هذه التهديدات هي دليل على ضعف وعدم قدرة الكيان الصهيوني، وتهدف إلى التغطية على ما يعنيه قاتنه من مشاكل وأزمات داخلية»، وشدد على أن «الجمهورية الإسلامية لن تتوانى لحظة واحدة عن الدفاع عن كيانها وأمنها الوطني، وسيكون ردنا قويا وقاصما في مواجهة أية اعتداءات وإجراءات حمقاء»، وستجعلهم يندمون»، وكان كاتس قال في مقابلة مع صحيفة «كوريير ديلاسيرا»، ردا على سؤال عما إذا كان قصف إيران أمراً ممكناً من جانب إسرائيل: «لن نسمح لإيران بأن تنتج الأسلحة النووية أو تحصل عليها».

وأضاف أن الإجراءات العسكرية لا تُتخذ إلا بعد استنفاد الطرق الأخرى، ولكن «إن أصبح هذا هو آخر خيار للحيلولة دون ذلك، ونحن متحرر عسكرياً». في الوقت ذاته انتقد كاتس الأوروبيين لعدم دعمهم للموقف الصارم الذي يتبناه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ضد إيران.

الجيش يعلن مقتل عشرات الحوثيين في معارك الحديدة

اليمن: محكمة تابعة لجماعة الحوثي تبدأ محاكمة 10 صحافيين بعد أكثر من 4 سنوات ونصف من اعتقالهم تعسفياً

طروم، هيثم الشهاب، هشام اليوسفي، عصام بلغيتن، حسن عناب وصلاح القاعدي».

إلى ذلك، أعلنت نقابة الصحافيين اليمنيين، أمس الإثنين، رفضها متول الصحافيين أمام محكمة أمن الدولة بالعاصمة صنعاء، وقالت النقابة، في بيان نشرته على صفحتها بموقع «فيسبوك»، إنها «تفاجأت ببدء محاكمة 10 صحافيين مختطفين منذ 4 أعوام أمام محكمة أمن الدولة بعد سلسلة طويلة من الانتهاكات تعرضوا لها»، وأشارت إلى أنها ترفض محاكمة الصحافيين أمام «محكمة غير معنية بقضايا الصحافة والنشر ولا توفر أدنى مستوى المحاكمة العادلة، وتوفر (لم تذكر اسمه) لديه موقف مسبق وملعن من الصحافيين»، وذكرت أن

القاضي «اتهم في جلسة اليوم الصحافيين العشرة بأنهم أعداء الشعب»، حسب محامي الصحافيين الذي حضر الجلسة بالصدفة.

والغريب في الأمر أن جماعة الحوثي عقدت، أمس، جلسة محاكمة الصحافيين العشرة، بعد أيام فقط من إعلان جماعة الحوثي عن موافقتها على إطلاق سراح الصحافيين العشرة مقابل إطلاق الحكومة الشرعية لعشرة أسرى من أتباع جماعة الحوثي، بينهم إعلاميون حربيون يتبعون قناة المسيرة، لسان حال جماعة الحوثي.

وكانت مصادر في أسر الصحافيين المعتقلين كشفت لـ«القدس العربي» أن أبناءهم الصحافيين تعرضوا لحالات تعذيب عديدة خلال السنوات الأربع

الماضية من الاعتقال والاعتقال التسلسلي، والذي بدأ بالإلقاء القسري لعدة شهور، ثم تم الكشف عن مكان اعتقالهم. وأضافت أن الصحافيين المعتقلين تعرضوا للتعذيب المبرح والذي كاد أن يتسبب في وفاة العديد منهم، وحرمانهم من الأدوية ومن الخدمات الطبية، بالإضافة إلى حرمانهم من أبسط الحقوق الأساسية، ومنها عدم السماح لأسرهم بزيارتهم إلا في نطاق محدود جداً، لدقائق معدودة في فترات متباعدة.

وذكرت هذه المصادر أن فترة الأربع سنوات الماضية شهدت مأسى عديدة لهؤلاء الصحافيين المعتقلين، سواء من حالات التعذيب أو الحرمان في السجن خلال السنوات التي مروا بها، أو من خلال تقديم لبعض أفراد أسرهم، الذي توفوا

التي تشكل أي حكومة جديدة رغم انتهاء المهلة الزمنية لذلك في كانون الأول/ديسمبر الحالي، حسب الاتفاق. وحسب الباحثة في شؤون اليمن في جامعة أوكسفورد إليزابيث كيندال، فإن «الجدول الزمني لتطبيق اتفاق الرياض كان دوماً طموحاً للغاية. لم يكن من المفاجئ أن نرى بأنه يتم الالتزام بالموعد المحدد». وأضافت كيندال: «السؤال الأكبر هو: هل تأخرت هذه الوعود أم أنها في نهاية المطاف غير قابلة للتحقيق؟».

ويؤكد الطرفان التزامهما باتفاق الرياض، ولكنهما تبادل الاتهامات بالمسؤولية عن عدم الالتزام بالموعد المحدد لتشكيل حكومة جديدة. وكان المتحدث باسم المجلس الانتقالي الجنوبي نزار هيثم قد أتهم الحكومة اليمنية بالخروج عن نص الاتفاق، ومن ذلك عملية التحشيد المستمرة باتجاه الجنوب، الأمر الذي نفته الحكومة.

ورغم ذلك، تحدث مصدر في المجلس الانتقالي الجنوبي، نهاية الأسبوع الماضي، عن «تقدم كبير» في تنفيذ الترتيبات

وذكر مصدر في مجلس الوزراء اليمني، أمس الإثنين، أن بلاده ليست السبب في الخلاف حول خطة البلطيق، مشيراً إلى أن خطة الاتفاق التركي تمت الموافقة عليها من قبل مؤسسات الناتو عام 2017 وتخص على أن الوحدات الكردية في سوريا هي جزء من تنظيم بي كا كا الإرهابي، لافتاً إلى أن دول لا يزال اعترضت لاحقاً على الخطة التركية ومنعت نشرها بشكل نهائي بحجة أن التنظيم «غير إرهابي».

وقال أثار: «تم إعانة نشر خطتنا، وبالتالي نحن قلنا لهم مقابل ذلك، يجب أن تكون خطط الدفاع الجنوبية (تركيا) والشمالية (البلطيق) مشتركة،

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

■ طهران - أف ب: أعلنت إيران، الإثنين، افتتاحها على قنصلية مزيد من السجناء مع الولايات المتحدة، رغم تكديها خلال اليومين الماضيين أن تبادل الأسرى لم يأت نتيجة مفاوضات مع عدوها واشنطن. ووجه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، السبت، الشكر لإيران لقيامها بمفاوضات منصفة جداً، بعد تبادل السجناء الذي تم تنظيحه في سويسرا. وأفرح السبت، عن مساعد سلمياني العالم الإيراني الموقوف في الولايات المتحدة منذ عام 2018، وعن شويو وانغ الأمريكي المولد في الصين والسجون في إيران منذ عام 2016. إلا أن الحكومة الإيرانية نفت أن يكون تبادل السجناء نتيجة لمفاوضات بين البلدين اللذين لا يقيمان علاقات دبلوماسية منذ عام 1980.

وصرح المتحدث باسم الحكومة علي ريبيعي، للصحفيين الرسمي: «لقد كانت هذه مجرد عملية تبادل (...) ونحن مستعدون للحرك بشأن عمليات التبادل، ولكن لم تكن هناك مفاوضات». وأضاف أن «المفاوضات أو أي نوع من المحادثات، لا يتم إلا عبر إظهار 1+5 وبعد أن توفقت أمريكا العقوبات والإرهاب الاقتصادي».

ووصف مجموعة 1+5 الدول التي توصلت إلى اتفاق نووي مع إيران العام 2015 وهي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، إضافة إلى ألمانيا، واستحسبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي العام الماضي، وأعدت فرض العقوبات على الجمهورية الإسلامية.

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».

وذكر البيان أن «القوات المشتركة (من لواءة المكافحة والمقاومة الوطنية ومليشيات حوثية على مناطق بعديرية الحوثية جنوبية الجديدة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والقذائف المدفعية»، وأضاف أن «القوات مكتب المخابرات خسانات فاحدة في القواد والأرواح، وتضافت القدرات في مسلحي الحوثي مصرعهم وجرح آخرون، فيما لا بد من تبقي منهم بالفارغ»، ولفت إلى أن «مليشيات الحوثي فشلت في تحقيق أي تقدم يذكر، رغم محاولتها المتواصلة لتحقيق ذلك».

إلى ذلك، قالت جماعة الحوثي إن مواطني قتل وأصيب آخرون، نتيجة قصف مدفعي للقوات الحكومية استهدف منطقة المدم بعديرية التحيتا جنوبي الحديدة مساء الأحد، حسب قناة المسيرة التابعة للجماعة، وأضاف القنصل الإثني أن «عدداً من منازل المواطنين احترقت، نتيجة استهدافها بمختلف الأسلحة الرشاشة في مدينة الدريهمي جنوبي الحديدة».



وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف خلال استقباله أحد المفرج عنهم من السجون الأمريكية

إيران تعلن استعدادها لتبادل مزيد من السجناء وتفي حصول أي مفاوضات مع واشنطن

وشويو وانغ طالب دكتوراه في التاريخ في جامعة برنستون الأمريكية، كان يجري أبحاثاً حول سلالة العاجار في إيران، حيث تم اعتقاله في آب/أغسطس 2016. أما سلمياني فهو أستاذ وباحث في مجال الخلايا الجذعية في جامعة «تربيت مدرس»، وتوجه للولايات المتحدة في 22 تشرين الأول/أكتوبر 2018، حسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية. وقد عاد سلمياني إلى إيران على متن طائرة السبت، مع وزير الخارجية محمد جواد ظريف. وكتب ظريف على «تويتر»، أمس الإثنين، بعد أن استعدنا الرهينة هذا الأسبوع، مستعدون لتبادل شامل للأسرى. الكرة في ملعب الولايات المتحدة، والإثنين، قال المتحدث ريبيعي إن عملية التبادل جاءت رغم الرفض الأمريكي للعرض الذي قدمته طهران لواشنطن العام الماضي لتبادل جميع السجناء. وأكد أنه قبل أشهر قليلة تلقت إيران رسالة من «مسؤول أمريكي سابق» جاء فيها أن الأمريكيين على استعداد للتبادل. ويبدو أن ريبيعي يشير إلى رجل الكونغرس الأمريكي السابق جيم سلاتري، الذي اتصل بالإيرانيين نيابة عن محامي عائلة وانغ، حسب ما ذكرت مجلة نيويوركركر. وقالت مجلة في تقريرها إنه كان من المتوقع ترحيل سلمياني بعد اعترافه بالتهمة الموجهة إليه في إطار اتفاق رتبته سلاتري مع محامي سلمياني. ونقلت عن مسؤول من الإدارة الأمريكية أنه «وفي خطوة مفاجئة، أسقطت وزارة العدل جميع التهم عن سلمياني» قبل إجراء عملية التبادل.

حكومة فنلندا تترأسها أصغر رئيسة وزراء في تاريخها

■ هلسنكي - أف ب: انتخب الاشتراكيون الديمقراطيون في فنلندا، الأحد، أصغر رئيسة وزراء في تاريخ البلاد، هي وزيرة النقل السابقة، سانا مارين، والتي تبلغ من العمر 34 عاماً. وفازت في الانتخابات بهامش ضيق لتخلف ابنتي الممتية ولايته بعدما استقال الثلاثاء إثر خسارته ثقة حزبه على خلفية إدارته لإضراب في البريد. وأعلنت مارين أمام الصحافيين مساء الأحد: «يقع على عاتقنا الكثير من العمل لاستعادة الثقة»، فيما حاولت تجنب الإجابة على أسئلة بشأن عمرها. وقالت: «لم أفكر يوماً بعمرى أو بكوني امرأة، أفكر بالأسباب التي دفعتني إلى السياسة وبالأشياء التي بغضها اكتسبتا ثقة الناخبين». وابتأت أيضاً من بين أصغر رؤساء الحكومات في العالم، متقدمة على رئيس الوزراء الأوكراي، أولكسي غونتشاروك، البالغ 35 عاماً. وكان رئيس الوزراء السابق يحكم استناداً إلى ائتلاف اليسار الوسط المشكل من خمسة أحزاب، وذلك منذ حزيران/يونيو. ومن غير المتوقع أن يؤدي تعيين سانا مارين إلى تغيير سياسي كبير على مستوى إدارة الاشتراكيين الديمقراطيين للائتلاف. وقالت مارين: «الدينا برنامج حكومي مشترك التزمنا به». وكان حزب مارين فاز في الانتخابات التشريعية في نيسان/أبريل على خلفية تقديم مرين وبنائها سنوات من التقشف قادها الوسط لإخراج فنلندا من الركود.

ومن المنتظر أن تكون مارين ثالث سيدة تتولى منصب رئيس الوزراء في فنلندا، إلى جانب كونها أصغر رئيس وزراء. وجاء تصويت الحزب، الأحد، بعدما تنحى ابنتي ريبي، الذي كان رئيساً للوزراء طوال ستة أشهر، يوم الثلاثاء بعد خلاف تجر في الائتلاف الخماسي بشأن خدمة البريد المملوكة للدولة ونمط قيادته.

والحقت مارين هزيمة بانتي ليندتمان (37 عاماً) ورئيس المجموعة البرلمانية للحزب بأصوات 32 إلى 29 صوتاً. وكانت مارين قد أعلنت، الأحد، عن تغييرات للحزب الديمقراطي الاشتراكي في مجلس الوزراء. وتضمنت التغييرات وزير الشؤون الأوروبية، تيتي تويبورنين، الذي سيتولى أيضاً ملف الشركات المملوكة للدولة. ولن يكون ريبي في مجلس الوزراء، لكنه سيكون نائباً لرئيس البرلمان. وسوف تصبح النائبة الحالية لرئيس البرلمان تولا هاتنين وزيرة التوظيف لتحل محل تيمو اراكا الذي سيتولى منصب وزير النقل والمواصلات. وقال ريبي لهيئة الإذاعة العامة الفنلندية «وأي إلى إي» إنه سيتنحى كرئيس للحزب في حزيران/يونيو المقبل وسيدعم مارين كخليفة له.

مفاوض كوري شمالي: ترامب رجل عجوز طائش وغريب الأطوار

■ لندن - الأناضول: وصف المسؤول الكوري الشمالي البارز والمفاوض النووي السابقي كيم يونغ تشول، أمس الإثنين، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأنه «رجل عجوز غريب الأطوار». وجاء ذلك رداً على تغريدة لترامب نشرها، الأحد، قال فيها، إن «الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون لديه الكثير جدا ليخسر إذا تصرف بطريقة عدائية»، حسب وكالة أسوشيتد برس.

وقال كيم يونغ تشول إن بلاده: «لن تتصالح لضغوط الولايات المتحدة لأن ليس لديها ما تخسره». وأضاف في بيان: «هناك الكثير من الأشياء التي لا يعرفها ترامب عن كوريا الشمالية. ليس لدينا ما نخسره». وتابع: «رغم أن الولايات المتحدة يمكن أن تسلب منا أي شيء، فإنها لا يمكنها أبداً أن تقضي على شعورنا القوي باحترام الذات والقوة والغضب منها».

والأحد، نشر ترامب تغريدة عبر حسابه على «تويتر»، قال فيها: «كيم جونج أون ذكي للغاية، وسيخسر الكثير للغاية، في الواقع كل شيء، إذا تصرف بطريقة عدائية». لقد وقع اتفاقاً قويا لنزع السلاح النووي معي في سنغافورة، إنه لا يرغب في نقض علاقته الخاصة مع رئيس الولايات المتحدة».

وعقد ترامب، قمة تاريخية للمرة الأولى مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج-أون، في 12 يونيو/حزيران 2018، بستغافورة. واتفق الطرفان في القمة على نزع السلاح النووي من شبه الجزيرة الكورية، وإرساء سلام دائم في المنطقة.

والقمة الثانية، جمعت الطرفين يومي 26 و27 فبراير/شباط 2019 في العاصمة الفيتنامية هانوي، إلا أنها فشلت بالتوصل إلى اتفاق. وعقب القمة الثانية، وصلت المفاوضات بين الجانبين إلى طريق مسدود. وأخبر مرة التقى فيها ترامب مع الزعيم الكوري الشمالي، كان في 30 يونيو/حزيران الماضي، في الخط النزوع من السلاح بين كوريا الشمالية وجارتها الجنوبية، حيث اتفقا على استئناف المفاوضات بين البلدين.

الجريمة تنتشر وبالذات بين الأرحام... والمطالبة بتدخل الحكومة لإنقاذ صناعة الورق من المنافسة الأجنبية

6 رسائل جامعية تتناول شعر رجل أعمال! وفساد أقسام كليات الآداب في الجامعات المصرية

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

أبرزت الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 9 ديسمبر/ كانون الأول الاجتماع الذي عقده الرئيس عبد الفتاح السيسي مع رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، والدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، متابعة ما يتم من خطط تطوير الجامعات الحكومية والأهلية والدولية، لفتح فروع لها في المحافظات. كما اهتمت الصحف بإبراز اجتماعات لجان مجلس النواب، التي تناقش عدداً من مشروعات القوانين، وغضب رئيس المجلس علي عبد العال من عدم حضور الأعضاء جلسة تأييد زميلهم المتوفى محمد بدوي دسوقي. أما الاهتمامات فكانت لكل فئة حسب ما يمسه، فرجال الأعمال مهتمون بخطة الحكومة والبنك المركزي بمساعدة آلاف المصانع على سداد مديونياتها، والعودة للإنتاج بشكل كامل. ومشجعو الكرة يتابعون المباريات في دور الكأس، وأهل الفن يتابعون ما ينشر عن مسلسلات رمضان المقبل، وانتهاء النجم عادل إمام من مسلسله «فلانتينو» الذي سيعرض في شهر رمضان المقبل، بعد أن تعذر عرضه في رمضان الماضي. ومسلسل الاختيار عن قضية مقدم الصاعقة الشهيد أحمد المنسي، ويقوم بدوره الفنان أمير كرارة. ومسلسل آخر عن واحدة من عمليات جهاز المخابرات العامة. أما النظام فما يهيمه هو جولة المحادثات في العاصمة الأمريكية واشنطن، حول سد النهضة عن الموفدين الإثيوبي والسوداني. وإلى ما عندنا..

رسوم الحماية

والسي الحكومة ووزارتها والمشكلة التي واجهها وزير التجارة والصناعة الدكتور عمرو نصار في اجتماع لجنة الصناعة في مجلس النواب، التي طالبه أعضاؤها بتدخل الحكومة لإنقاذ صناعة الورق من المنافسة الأجنبية التي تهددها، لأنه أوضح لهم أنه لا يمكن التخلل لوقف استيراد الورق من الخارج، وإلا تعرضنا لعقوبات دولية، وقال نقلا عن أمير هزاع في «الأهرام»: «طالب مصنعو الورق بخضرة فرض رسوم حماية قدرها 30% على الورق المستورد، لحماية المنتج المحلي، وأن يتم قصر استيراد ورق الصحف على الصحف المصرية، أو من يمثليها، وأوضح محمد عبد الرحيم حسين رئيس شركة السكر للصناعات التكميلية، أن مصانع الورق المصرية تعاني ارتفاع أسعار الغاز والطاقة، مطالبا بخفض أسعار الغاز للصناعة، وفرض رسوم حماية على المنتج المستورد لحماية المنتج المحلي بشكل ملحوظ، وطالب مصنعو الورق أيضا بقصر استيراد ورق الصحف على المؤسسات الصحافية. لكن الوزير رد بقوله: إن إنتاج الورق والتغليب يواجه ثلاثة تحديات، خاصة بعد الصراع الاقتصادي بين الولايات المتحدة والصين، تتمثل في الغاز الطبيعي والقيمة المضافة والجمارك، موضحة أنه يقوم حاليا بهذه الأهمية التي وصفها بالصعبة، ومنها قرابة 43 الذي تم فرضه لتوفير المعايير الفنية الممنطة في جودة المنتجات، مشيراً إلى أن رسم الحماية أو الواقية الخاص باستيراد الأوراق الذي يطالب به المصنعون يصعب تنفيذه، خاصة أن الدولة ملزمة بقواعد دولية في هذا الشأن، وإذا ما تمت مخالفتها سترفع ضدها قضايا دولية..»

التحسن الاقتصادي

استمرت الصحف المصرية في الإضاءة بالتحسن الاقتصادي للبلاد بسبب سياسة الإصلاح الاقتصادي ونشرت «الجمهورية» في صفحة مال وأعمال تحقيقاً لهاي صالح جاء به: «يقول الدكتور رشاد عبده الخبير الاقتصادي، إن الاقتصاد المصري سوف يشهد مزيداً من الاستقرار والتحسن والتقدم، مع استكمال بناء المشروعات القومية الجاري العمل فيها إلى عام 2020 وسوف يشهد مزيداً من التحسن في المؤشرات الاقتصادية ويحصد مزيداً من الإضاءة من جانب المؤسسات الاقتصادية الدولية.»

الانتخابات المحلية

بشأن إجراء الانتخابات في الوحدة المحلية التي تمثلها قرية واحدة يكون شكل الانتخاب كالتالي كما يوضح لنا ذلك بهاء أبو شقة في «الوقد»، 24 مرشحاً للقرية بينهم 10 مرشحين للمرکز و10 مرشحين للمحافظة مع ملاحظة الاختلاف في الوحدة المحلية التي تمثلها عدة قرى، حيث يراعى عند اختيار 24 عضواً للقرية أن يكون للقرية 14، التي فيها الوحدة المحلية عضوان، وباقي القرى، عضو واحد على الأقل، أما في مدينة متعددة الأقسام الإدارية يكون شكل الانتخاب كالتالي: يكون تمثيل كل قسم إداري بـ 14 مرشحاً للمدينة، 14 مرشحاً للمرکز، 10 مرشحين للمحافظة على أن يراعى عند اختيار 14 عضواً للمرکز، التوزيع الجغرافي للإقسام، أما في مدينة فيها قسم إداري واحد يكون شكل الانتخاب كالتالي 24 مرشحاً للمدينة، 12 مرشحاً للمرکز، 10 مرشحين للمحافظة، أما في حي متعدد الأقسام الإدارية يكون شكل الانتخاب كالتالي: 12 عضواً للحي و10 أعضاء للمحافظة، أما في الأحياء التي فيها قسم إداري واحد، يكون شكل الانتخاب كالتالي: 18 عضواً للحي، 10 أعضاء للمحافظة مثل القاهرة والإسكندرية، وتستثنى من هذا التشكيل محافظات السويس والإسماعيلية وبورسعيد والوادي الجديد ومطروح والبحر الأحمر وشمال سيناء وجنوب سيناء، ويكون شكل الانتخاب فيها كالتالي: يتبع في تلك المحافظات الثماني الإجراءات السابقة نفسها ما عدا اختيار مجلس محلي محافظة فيكون عدد أعضائه في تلك المحافظات 14 عضواً عن المركز أو القسم الإداري، استناداً للمادة (1 من الدستور)، تتلزم الدولة بإعطاء المنطقة الحكم الذاتي، وفقاً لمبادئ الحكم الذاتي، وفقاً لإرادة الشعب في المنطقة، وتتلمذ الدولة بدعم دور الإدارة المحلية لتكون الجهاز الرئيسي في المقاطعة، لتقديم الخدمات العامة، ودور المشاركة في صنع القرارات لحل المشكلات المحلية، تستحق كل منطقة توافراً فيها مواصفات الحكم المحلي تشكيل منظمة حكم محلي وفقاً للقانون والمجالس المحلية، يتم شغلها عن طريق انتخابات مباشرة، وقد يتم شغل منصب المجالس الإدارية المحلية بالانتخاب غير المباشر عن طريق مجالس محلية، أو عن طريق انتخابات مباشرة، لا يسمح بتعيين مديرين محليين أو أعضاء المجلس عن طريق مستويات أعلى من الحكومة والسلطات والواجبات للمراقبة، وتوفير خدمات للعامه وتمتع بالحكم الذاتي في الواجبات والسياسات للإدارة وقطاع الخدمات العامة، إدارة شؤون العاملين، المسائل الضريبية والمالية..»

السؤال الخاطئ

«يعتقد البعض أن الإجابة من السؤال، ولأحمد جلال في «المصري اليوم» رأي مخالف إذ يقول: السؤال الخاطئ يحمل في طياته افتراضات غير صحيحة، متعددة أو غير متعمدة، وغالباً ما تكون إجابته مغلطة، السؤال الصحيح يصيب الهدف، وغالباً ما تكون إجابته مفيدة، على الأقل جزئياً، واحقاقاً للحق، هذه ليست فكرتي، فقد سمعنا من الأستاذ الذي أشرف على رسالتي للدكتوراه في جامعة بوسطن البروفيسور ليروي جونز، منذ عدة عقود، ما قاله تحديداً كان إن الإجابة غير الشافية عن سؤال جيد أفضل من السؤال الخاطئ، سبب

لهؤلاء القادة، الرائع منها والكارثي، ويترك المتحاورين كلا في خندقه، في المقابل، ماذا لو كان السؤال: هل اختلف النظام السياسي في مصر كثيراً منذ عام 1952 حتى الآن؟ ظني أن التحليل الموضوعي سوف يقودنا إلى أن التغيير كان طفيفاً، وأن مشكلتنا الحقيقية أننا ألقينا عن الديمقراطية خلال هذه الفترة بأكملها، رغم أنها كانت أحد المبادئ الستة للثورة. إجابة السؤال الأول تشي باننا مشغولون بالحكم على الماضي، أما إجابة السؤال الثاني فمن الممكن أن تدفعنا لتبني نظام سياسي يحاكي النظم السائدة في الدول التي يجب أن نحذو حذوها كي نلحق بركب التقدم والحداثة؟ الفرضية الخاطئة في هذا السؤال أنه من الممكن أن نتشابه دولتان في كل شيء، بما في ذلك التاريخ والجغرافيا والثقافة، وهذا مستحيل، في المقابل، ليس من الأجدى أن نتساءل عن مدى استخدما للتراكم المعرفي الناتج عن خبرات الدول المختلفة، وليس الاعتماد على خبرة دولة واحدة؟ البحث عن دولة نتقني أثرها محكوم عليه بالفشل لاختلاف ظروف كل دولة، ومع ذلك، لا يدل ما يفكرون بهذه الطريقة من البحث عن ضالته، وأكثر من ذلك أنهم لا يجدون غرضاً في تغيير رأيهم من وقت لآخر، وليس أدل على ذلك من نذوع اعتبار اليابان وكوريا الجنوبية هذا النموذج في مرحلة مبكرة، واعتبار ماليزيا وتركيا والبرازيل هذا النموذج في مرحلة لاحقة، ومؤخراً يتردد اسم الصين كثيراً، بالمقارنة، البحث بشكل موضوعي عن العوامل التي أثبتت فاعليتها في التعامل مع المشاكل المختلفة عبر التجارب الدولية الكثيرة فيه استعادة من مجمل ما تم تجربته، المثال الأخير: هل من الأفضل مصر أن تسعى لإدارة الثروة، أم لإدارة الفقر؟ والمعنى الخفي هنا، أن تراكم الثروة هو الذي ينفض بالبلاد والعباد، وغيره ضمنية للوقت الإشكالية في هذا الطرح أنه يقوم على فرضية أن الفقر الموقت ضرورة حتمية لتراكم الثروة، وهذا ليس صحيحاً، المسألة تتوقف على الكيفية التي يتم بها تراكم الثروة، وفي أي قطاع، وأي موقع جغرافي، ولصحة أي جماعات، كما تتوقف على إدراك أن تراكم الثروة له آثار توزيعية، في الوقت الذي يحدث فيه التراكم، السؤال البديل يمكن صياغته كما يلي: كيف يمكن تحقيق تراكم الثروة بشكل يحقق قدرًا معقولاً من التوزيع العادل لروادها؟ إجابة السؤال الأول تساعدها أن تحقق تراكم الثروة، وإرجاء مسألة الفقر إلى الغد الذي قد لا يأتي. إجابة السؤال الثاني تدفعنا للبحث عن الأساليب التي تحقق هدف تراكم الثروة وعادلة توزيعها في آن، الأمثلة على الأساليب التي تطرح خطأ، بحسن أو بسوء نية كثيرة، وعادة ما تنتشل بإجابتها، بدون أن تتساءل عن معقوليتها، أو فائدتها، تمحيص ما يطرح من أسئلة قبل الخطأ في إجابته يجنبنا خلاصات لا طائل من وراءها، والإجابة عن أسئلة صحيحة تساعدها على المضي قدماً إلى الأمام، ومن هنا تأتت أهمية السؤال مقارنة بإجابته..»

الشعور بالظلم

«الشعور بالظلم متعدد الدرجات، وأكثر ما فيه من إيلا هو أن يعلم من في يده الأمر أن مظلوم ولا يجرح ساكناً، هذا ما يبدا به عماد الدين أديب مقاله في «الوطن» ويواصل قائلًا، الظالم ليس فقط هو الفاعل أو القائم على فعل الظلم، ولكن المشارك فيه بالصمت السلبي، وتعالوا نستعرض أمثلة: حينما ينفذ صاحب قلم، أو صاحب رأي، صامتا أو متجاهلا لفساد حدث هذا ظلم، حينما يتجاهل قاض مستندات وقائع وشهادة شهود في قضية منظورة أمامه، فهو يتخلى عن قداسته مهنته ويتحول إلى ظالم، حينما يقف الرأي العام صامتا أمام قانون معيب أو يرضخ الاحتجاج على انحراف في المجتمع، فهو رأي عام ظالم، حينما لا تنتصر إدارة حكومية محلية أو عليا لصاحب حق وترفع عنه الضرر اللاحق به، تصبح ظامة الفساد فعل من أفعال الظلم، لأنه فعل يقوم على الاستهوان على مخاتم ومكاسب بدون وجه حق بطرق غير شريفة يرفضها الشرع ويجرمها القانون وضد الأخلاق، وما نراه من شيوخ الاحتجاجات والاضطرابات الجماهيرية في شوارع السودان والجزائر والعراق وليتان وسوريا، يرجع إلى انتشار الفساد، وفسوح الظلم القائم على الاستبداد، الفساد والاستبداد متلازمان، لأن الفساد بحاجة إلى نظام استبداد كي يهيئ له البيئة الصديقة، ويوفى فيه الحماية والغطاء لأعماله غير المشروعة، والعجب العجيب أن بعض مسؤولين نظائريين يتسائل أحيانا - بعد ذلك - عن أسباب غضب وثورة الناس، متجاهلين أن ثورتهم هي رد فعل طبيعي لفعل الفساد والاستبداد، حينما يصل منسوب الفساد إلى أعلى سقف وتزداد الضغوط الاجتماعية إلى حد حذيف، ويصبح مستوي الفقر ضاعطاً إلى حد الكفر، ينفجر الناس ويتظاهرون بظواهر انفجاراتهم بشكل غير قابل للسيطرة عليه، ينصح علماء الاجتماع السياسي، أصحاب القرار حينما تنفجر ثورة الجماهير بثلاث نواصخ ذهبية: - لا تتسائلوا «ماذا حدث؟»، قبل أن تعرفوا تماماً «ماذا حدث؟» - التفسير التأمري حل مريح ويرفع عبء المسؤولية عن كامل المسؤول، فلا تلجأ إليه - انفجار الغضب يعني بالدرجة الأولى أن هناك انسداداً في قنوات الحوار بين الحاكم والمحكوم، لذلك أفتح أبواب السلطة وناقضها أمام كل الناس حتى تعلم بالضبط نبض الجماهير وهموم الناس الحقيقية، وعلينا دائماً أن نتذكر الحديث القدسي القائل: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً»، ولنتذكر دائماً أن أحد أسماء الله الحسنى هو «العدل»، ولنتذكر أيضاً أن دعوة المظلوم ليس بيننا وبين الله حجاب، وأن الخالق ينظر إليها ويقسم: «وعزتي وجلالي لأنتصرنك ولو بعد حين».

أبناء عاقون

عباس الطرابي في «الوقد» يقول: «ترعجني - أكثر ما تلقفني - هذه الجرائم البشعة التي شاعت هذه الأيام وزادت عن أي حد، وبالذات بين الأرحام، والأكثر بشاعة جرائم الاعتداء على الوالدين، مثل ما هي



مشاعر الابن وهو يرفع «شومة» ليهشم رأس أمه، ثم يستدير إلى أبيه وشقيقه، ترى: هل جرؤ أن ينظر في عيني أمه وهو يبوي على رأسها، أو ذلك الابن العاق الذي يذبح أمه، ويكاد يفصل الرأس عن الجسد، ألم يتذكر يوماً وربما لحظة وهي تعطمه بيدها أو تسهر عليه عندما التهيت اللوز، أو حتى تنظف خلفه، ربما لم يتذكر وهو نائم وهي تقطع اللقمة من فمها وتدفع بها إليه وهي تداعبه، وسابقتها يتفك: هم، يا جمل! أكاد أقول إن «الحيوان» يراعي في أمه كيف كانت تحنو عليه وربما تقدم حياتها دفاعاً عنه، هذا الحيوان يظل ملتصقاً بأمه ولا يمكن أن يعتدي عليها، أم يا ترى هذا الابن البشري أكثر إنسانية من هذا الحيوان، الحيواني، ومهما كانت ظروف الابن الجاني إن كان عمدًا للمخدرات، أم يحتاج مبلغاً لأمر ما، كيف يجرؤ على أن يفتل أمه، ولا أتذكر يوماً أنني تجرأت ونظرت في عيني أمي أو أبي حتى أنني لا أعرف لون عيونهم، ربما يجد هذا الجاني عذراً أن يعتدي على أحد أقربائه، وينسى المثل الشعبي القائل: انا وأخي على ابن عمي، وأنا وابن عمي على الغريب، فمأذا جرى لنا؟ ثم هذه الاعتداءات الجنسية على المحارم، حتى لو كان المجرم مسلولاً أو غائباً عن الوعي، محششاً أو سكران، ثم تلك الجرائم ضد الأطفال جسدية أو جنسية أو حتى لفظية، وربما السبب طمعاً في حل مظلة، أو عويدة صغيرة، وماذا لا يستدعي ذلك اهتمام من أسنانة علم النفس والاجتماع، أم أن المركز القومي الاجتماعي أغلق أبوابه واكتفى كل من فيه بالبحث النظري من أجل درجة مالية مقابل أبحاث لا تفيد، وهل يستدعي ذلك من رجال القانون الجنائي أن يتحركوا ويعيدوا النظر في مواد العقوبات، أكاد أقول إن طول مدة التقاضي التي تمت لسنوات إلى أن تصدر الأحكام وراء هذه الظاهرة، أم الحل أن نطالب بمحاكم خاصة وقضاة آخرين نظرو وتفصل في هذه القضايا في مدة أقصاها ستة أشهر حتى لا يعرف الناس لماذا هذه العقوبة، بل يتساءلون: وماذا كانت جريمتها، ومهما كان عدد السكان زل أن الإسراع في نظر هذه الجرائم هو ما يجب أن نطالب به، ويلبي رجال القانون والقضاء أم نطالب، بعد تشديد العقوبات، بالتنفيذ العلي للبعوبات في الشوارع والميادين العامة، ليكون ذلك رادعاً، على أن يقف رجل قانون يعيد على الأذهان جريمة هذا الجرم، وتذكرنا محاكمة الأمير تاج الدين من قبل الملك فيصل لم يستمر إلا أياماً قليلة، ثم صدر الحكم وتم التنفيذ، وما زال صدق جريمتها ماثلة أمام الناس؟ أليست كل هذه الجرائم دافعا لكل ما اطلب به؟»

سرطان الغد الليفاوية

وهنا سارع علاء عربي في «الوقد» إلى استغلال هذا النفاخر للإنجازات الاقتصادية، ليطلب الحكومة بصنع أحد دواء ظهر في أمريكا للقضاء نهائياً على سرطان الغد الليفاوية، وتوفيره لعلاج المصابين به في المستشفيات الحكومية بالبحر والقال: «علنت شركة «بريستول مايرز سكويب، الأمريكية يوم السبت الماضي عن نجاحها في التوصل لعلاج جديد لسرطان الغد الليفاوية، أجرى أطباء الشركة تجارب سريرية على 269 من مرضى الغد الليفاوية الخلية B، وبفضل الله، استجاب، حسب بيان الشركة، المرضى للعلاج الجديد، بل إن 53 من المرضى شفاوا تماماً من المرض، بعد تناولهم جرعة واحدة من العلاج. عند حلول نهاية العام الحالي ستستقدم الشركة طلب الحصول على موافقة أمريكية للعلاج لتصنيعه وطرحه في الأسواق الحكومية مطالبة بأن تتابع العلاج الجديد ونتائجه، والوقوف على الشكل الذي سينتج فيه المرض، والمطالبة بذلك بأن تقسم تجريبه على بعض المرضى في مصر، وفي حالة نجاحه، كما تزد تتعاقد مع الشركة مائة العلاج في تصنيعه داخل مصر تخفيفاً على الاقتصاد، وتوفيرا للدولار، وقد سبق والطبنا هنا الحكومة بتوطين وتصنيع الأدوية الأورام وبشكل عام، الغد الليفاوية، الرئة، القولون، الدم، الثدي، الكلى والجذع وغيرها، مسبب ارتفاع أسعارها واتاحتها للمرضى في المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للحكومة بالبحر».

التأمين الصحي

«من فضلك: هل مسا يقال عن التأمين الصحي حقيقي، وهل فعلاً التأمين يتكفل بعلاج كل مريض وعلى حساب الدولة؟» سألت مواطنة صغرى غنيم في «الوقد»، فقال لها ما هو غير الصحيح فيه، قالت، سمعنا عن التأمين في عهد مبارك ولم يحدث شيء، وأيام الإخوان ولم يحدث شيء، كله كان لا مافي في الهواء، ومن أيام شفتنا الرئيس السيسي -الله يبارك له -وهو في بورسعيد ويؤكد أن التأمين الصحي لسلك الناس، وقد تأمين شامل عن صحة كل مواطن، معنى الكلام أن ابني الطفل كان يقدر يعمل عملية الفئاق في أحسن مستشفى عندنا في حلوان «ببلاش»، وكون أن التأمين بدأ في بورسعيد، محتاجين وقت ما يصل عندنا في حلوان، ويواصل الكاتب كلامه قائلًا، ثم تسألني، هل عندك حل لمشكلتي لغاية ما ربنا يفرجها ويدخل التأمين الصحي عندنا، فهمت منها أن طفلها الصغير محتاج عملية فئاق، وأنها حصلت على تخفيض من جراح وافق على أن تدفع ثلاثة آلاف جنيهه نصف تكاليف العملية، والألم لا تملك جنبها واحداً، وحالة الطفل غير مرضية، لأنها في تدهور، طلب منها الكاتب اسم الدكتور لكي يرسل له المبلغ لإنقاذ حياة الطفل، يقول غنيم اعتبرت الطفل واحداً من فحادي، رفضت واعتبرت أنني أهيئها لو تعاملت بنفسي مع الجراح، أكدت لها أنني أريد التعامل معه حتى يطمئن قلبي أن هذا المبلغ عن عملية جراحية، اعتذرت وقالت لا ألقين أن تكون ضعيفة أمام الجراح، قلت لها أريد أن يطمئن قلبي أن الطفل ستجري له عملية بالفعل، بكت وأغفلت للتليفون، اتصلت بها وطلبت عنوان أقرب مكتب بريد بعد أن استخرت الله، وقررت أن أرسل المبلغ ليرتاح ضميري، وفعلاً أرسلته، وبعد أسبوع طلبت عنواني لكي ترسل لي أوراق المستشفى وصور الطفل في المستشفى، رفضت لما سمعته من حوادث، كيف أعطي عنواني لسيدة لا أعرفها، طلبت منها أن ترسل لي الأوراق على الواتساب، لم تمنعني وبالفعل جاءني ما يطمئن قلبي، فقد كانت صادقة في ما قالت، لكن هذه العملية لا تحتاج الانتظار إلى أن يعمم التأمين الصحي محافظات مصر.

حروب الجيل الرابع

والى المعارك التي تخوضها قوات الجيش والشرطة ضد الإرهاب، والنجاح الذي حققته، حيث نظمت وزارة الداخلية ندوة تثقيفية تحت عنوان «محطات إسقاط الدواعي والداخل وكيفية مواجهتها»، تحت رعاية وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، وتحدث فيها عدد من قيادات الأمن والجيش عما دار فيها قبل أيام لاجتماع العمالي في «المساة»، قال اللواء الدكتور أحمد إبراهيم مساعد وزير الداخلية رئيس أكاديمية الشرطة، إن أدوات الحرب اختلفت مؤخراً، وأصبح أخطرها حروب الجيل الرابع، التي تهدف لتزيف الحقائق والتخطيط لهجم الدول من خلال ترويج الشائعات، بهدف خلق إحباط لدى المواطنين والشعاع في مؤسساتها، وأضاف أن الدولة فطنت لهذه المخاطر، من خلال مواجهتها بواجهة شاملة، وردع كل من يحاول النيل منها، وبات لكل مؤسسة دور في مواجهة الشائعات، إن الأكاديمية تؤهل رجل أمن عبريا لانهاجته جميع التحديت، وتوجه رسالة لجميع المواطنين بخطورة الشائعات عبر موقع التواصل الاجتماعي والمنابر الإعلامية التابعة للبلد اللعبرية لخصر، ولتف الوزيز إلى أن الأمن معزود على كل مستويات الدولة لمواجهة المخاطر، وتوعية الشباب وإبراز الإنجازات التي تلقت مؤخراً، لتعزيز روح الولاء والانتماء للوطن، وقال العميد الدكتور أمين سعد الدين مدرس الأمن القومي في أكاديمية الشرطة، إن الشائعات ظاهرة قديمة وليست جديدة، لكن تآثر إصدار الشائعات في العصر الحديث لسببين أولهما استخدام مواقع التواصل، والثاني توظيف الشائعات واستخدامها في حروب الجيل الرابع في العصر الحديث، وأوضح العميد أمين سعد الدين عبد الرحيم، أن الشائعات تؤثر على الاقتصاد القومي من خلال الإحلال بفرص المنافسة في السوق، وقالت الدكتورة نعام سعد زغول، إن الشائعات تهدد لنشر اليأس والإحباط لدى المواطنين وعدم تصديق الإنجازات والمشروعات التي تقوم بها الدولة، وأضافت أن نحو 40 مليون مصري يستخدمون الإنترنت ومعظم الشائعات يتم تداولها عبر الفيسبوك، وعدم الرقابة على مواقع التواصل الاجتماعي أدت لزيادة التساوعات، خاصة أن الكثيرين يقضون على الإنترنت وقتاً طويلاً من أجل التسلية».

الإطعام من الجوع والأمن من الخوف

وفي «الدستور» كتب أحمد أيوب ومحمد الوسطي ما قاله في الندوة اللواء أركان حرب بهجت فريد مدير كلية الدفاع الوطني في أكاديمية ناصر العسكرية، عن قرب الإعلان عن انتهاء الإرهاب في سيناء بشكل كامل، وإن خطط الجيش والشرطة وفرت الإنكيات المعيشية لأهاليها قال: «تقوم عناصر الإرهاب بمهاجمة منشآت الشرطة والجيش لانهاجتها لتصبح الحدود المصرية مستباحة، ولكن نطمئن أنفسنا بأن الإرهاب تقلص نتيجة لجهود رجال الشرطة والقوات المسلحة، وفي وقت قريب نعلن تطهير سيناء من الإرهاب نهائياً»، «عندما نتحدث عن الأمن القومي فإن سورة قريش تؤكد على أن الإطعام من الجوع والأمن من الخوف هما الأمن القومي ومقومات أي دولة في العالم، هي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية، أي عنصرين من تلك العناصر يتأثر تسقط الدولة، الإرهاب الذي حدث في مصر كان المقصود منه إسقاط هذا ودعونا نتساءل هل لماذا فجروا الكناش والمساجد؟ حتى يحدوا فتنة طائفية بين المواطنين، فكان الغرض هو إسقاط الدولة المصرية من الداخل، إن ضباط الجيش والشرطة لا يحاربون الأرباق فقط، بل هناك عناصر كثيرة لا تريد وجود الدولة في هذه المنطقة من أصحاب الأفئاق وغيرها، ولا بد للمجتمع المدني من التدخل لزيادة الوعي لدى المواطنين حتى لا يتم تجنيدهم».



لعبة السلطة والسكون المتحرك في قصص «الشي خلف حارس العبد»



عبد الحفيظ بن جلوي

في استنفاد السلطة بمرکزها، وعزل الرعية عن ممارسة حقها في الحياة الرموز له نصا بالعبء، «سبقت لي أن سمعت عنها من أمي.. من يقف وحده.. من يجلس وحده.. من يأكل وحده.. من يفكر وحده.. من يتحدث وحده.. فهو يا ولدي العبدان بالله به من سن الشيطان»، حالات الشيطان في واقع السلطة المهيمنة العازلة لذاتها عن حركة التاريخ، لأن التاريخ يكمن معناه في الشعب، كما يرى الراحل محمد بوضياف، ولأن أحادية الموقف السلطوي لا تؤدي في النهاية إلا إلى سوء العاقبة وانتهيار النظام والاستبداد، فسباق الجملة أدرج «الشيطان» عقوة غيبية مهيمنة تفعل أفاعيلها في الوعي، انطلاقا من توهامات ينتجها حولها الوعي السلبى، وبالتالي فالمسوس لا يتحرك وفق منظومات منطقية، بل يخضع لمنظوماته الشاذة والمتسلطة، لكن الوعي المعارض حين ينهض يتجاوز نظام السلطة الأحادي ويخترق أسواره حتى لا يكاد يبين لأن قوة الإرادة الحرة تفوق قوة الضغط السالب، ولهذا جاءت نهاية هذا النص: «لقد مرتا ولم أشعر باقترابي منهن.. وأنا أتمتع معهن: من؟»، قد يكون التهمك والسخرية من هذه الجهولة التي مرت، ونحن عادة لا نستفتح حول مرور شي

مجتمع مهيا للاستسلام لسلطة ترى في مكانه، فيتحول طواعية إلى حالة المجتمع «المتسقر» الذي لا تربه السلطة إلا ما ترى، «يا شخيش أريد أن أعبّر الطريق فأنا أعمى كما ترى»، لكن العمق المشهدي في القصة ينبثق من دلالية ما بين قوسين التابع للعنوان الرئيس: «أعمى الطريق» (انتهى الدرس)، ومفهوم الدرس ينتقل بالوعي إلى الحركة الكاملة في مفهوم «العبرة»، التي لا تتشكل سوى للدفع بالوعي إلى الحركة، فلا ينتهي درس إلا ليبدأ وعي، وهو ما يتعالق بنبؤيا مع مفهوم البداية والنهاية ورباط السقوط في الاستهلال.

أمداء اللعبة / سلطة الواحد،

يعلن النص علاقاته الكامنة حين يقرب من النضج الثقافي للقرّير، وليس حين يبشّر في كشف مضامينه (النص)، فنص «جوجو يسرق سفننا الوردية»، لا يعلن فقط

القصة يتعالق عنوانها جماليا (أجراس لا تدق) مع فكرة البداية والنهاية ورباط السقوط، فالأجراس تدق في حالات التأهب، وفي حالات السكون فقط، صورتها تؤدي مفهوم القرع بدون حصوله، وهو ما يجمع حالة سكونها إلى حالة حراكها، وموداها أن عوالت الروح في القرع المقدس تناهض كل سلطة، وهي مستمرة مثيرة شكل البدايات في كل نهاية.

مجتمع القنبيلة أو مصادرة الوعي:

لا يمكن للسلطة التي تأتمر بأمرها جماهير عابثة بصيرها إلا أن تستبدت بأمرها، وتناوركي لا تغرد هذه الجماهير خارج سربها، فقصّة «أعمى الطريق»، ومن العنوان يتحدد مسار ومكان وعمل، فالمناسبات يتأسس في الحركة، والسكان يتحدد بالطريق الذي تتم عليه الحركة، «طلب منه بأبد أن يعبر به الطريق فهو أعمى كما يرى»، فالجملة بعد أن تحدد وظيفية المشهد تحرق ميثاق متابعة القرّير بمشهد غريب: «غير أن الشيخ أتناه.. رويدك.. تمهل.. انتظر سيارة أخرى مقبلة..»

تعتبر القصة القصيرة من حيث اعتناؤها بالتكثيف، فضاء واسعا لاستنثبات الدلالة والسؤال، ذلك أن السرد القصير يمنح القاص فرصة للعب بالمعنى، باعتباره يؤول إبداعيا إلى تخييب أفق المتلقي وتهجيسه، وهو ما يبدو جليا في المجموعة القصصية «الشي خلف حارس العبد»، لمحمد الكامل بن زيد التي يرسم استهلالها المفارقة بين البداية والنهاية، من باب «السقوط» الذي يؤدي معنى النهاية، لكنه ليس كذلك على الدوام، كما تشير إليه مقولة غاندي: «ليس كل سقوط نهاية، فسقوط المطر أجمل بداية»، ولعل عنوان المجموعة يبني ظلاله داخل مضمونية الاستهلال، فالشي لم يأت محمدا بنهاية، وبالتالي فهو يجدد البدايات، تلك المقرون بالسقوط، الذي لا يكون إلا حيث تكون العقبة، ومضمونية «الحارس» تخزن شحنة الضبط والقوة الأحادية، «تلك العناصر التي ترسم معنى السلطة، التي تعني: «بإيدي ذي بدء»، تعددية علاقات القوة الحاكمة للميدان التي تمارس فيه بوصفها الكوثة لتقليدهم، كما هي عند ميشيل فوكو في «جينالوجيا المعرفة».

العجز الناضح والسكون المتحرك:

مفهوم البدايات في هذه المجموعة في جانب منه يتعلق بمفهوم سلطوي، «فيذا الذي ظل يحرس معيهم منذ سنين وسنين»، استعثار حراسة العبد وتأكيد المدة المطلقة «سنين وسنين»، يحرس مفهوما اجتماعيا يؤول سياسيا على أساس سلطة ما تمنحها حراسة العبد للقائم عليه، وهو ما يستحوذ الجملة الثانية: «وصورة قائنة تأتيه من الأسفل حيث الأعلام موجهة»، فإذا كان العبد كرمز للطوقسية متعاليا، فإن ما أسفله مجتمع أحلام موجهة، لكن طاقته الانبعاثية مستقرة على فوهة بركان، «عجوز في أزل العسر تنصتصر الجموع حاملة بندقية قديمة»، فإلسافة المفارقة بين طوقسية العبد وسكونية المجتمع، شارع يستنهض قوته من عجزه (عجوز). يعتلي المكان في المجموعة تطورا وتوتعا، ففي «العابرة» تهرب شخصيتان صغيرتان: «مضيا ينتشيان عبق الطوقلة»، هروبا من رعب المدينة: «بعد أن أزعجتها المدينة»، وعلاقة الصغر في السن بغير المدينة إنما يستقر مفهومه في سلطة الكبار في المدينة على ضعف الصغار، «كل حركة منهما مقودة بصراخ عنيف وضيق شديد»، وهو إلا أنها تخفي سلطة الفهر، والغاية رغم توحشها تجر كينونة المسألة التضاركي والمعاشي، وهو ما تحزنته الجملة الأخيرة في هذه القصة «الابتسامه الطوقية»، التي غادرا المدينة بسببها ليجدنا في الغاية، رغم «اللون الرمادي الذي اعترها»، هذه



عن تهكمية طفولية تجسده شخصية ما (جوجو)، ولكنه يضع الإطار الذي تلعب فيه هذه الشخصية انطلاقا من حركتها داخل حيز معروف بالصرامة والضغط والتلويح بالعصا خاصة في مجتمعاتنا الأبوية، يعيد النص تركيب شخصية المعلم ضمن مفهوم سلطة الإخضاع، «معلما سيترجم هذا الخفيس، وهذا معناه أننا سنلعب طويلا»، فسلطة المعلم على التلاميذ تضع مبدئيا علاقتها في إطار الضغط، وهذا ما يفهم من «سبلع»، واللعب حركة غفوية تتطلبها حركة الأطفال في الحياة، وهي عكس الضبط البعيد عن روابط الود بين السلطة والأشخاص، ما يتسبب



المهدي مستقيم

عالم الاجتماع: صياد الأساطير

بد أن يتم إنتاجها من صلب المجال الموضوعي، الذي يبتغي البحث فيه، وذلك بحضور التركيز على النوايا والمخاطبات الخفية التي تحملها الكائنات المتأفانزقية، أو أفراد البشر وبعي السوسرى، من أجل حل لغز الظاهر المدروسة. يقول إلياس: «غالبا ما يعتقد المرء أن إيجاد طريقة أو أداة معرفية بعيدا عن التطور الذي يحمله عن المجال الموضوعي الذي يربط البحث فيه، ما هو إلا إنتاج لاقع عن قدرة تخيل فلسفية». ولا يمكن لعالم الاجتماع أن يحصل المعرفة العلمية بدون الانفتاح على الكون العلمي، أو التنوع العلمي الرحب، بيد أن سلوك سعى الاحتذاء بحقل علمي ما بوصفه نموذجاً وحيداً للمعرفة كالفيزياء مثلا، لا يختلف عن سلوك مسعى ذلك الشعب الذي يعتقد أن سائر الشعوب مطالبان بالاحتذاء به، وإلا أصبحت شعوبا خارجة عن دائرة الإنسان الحقيقي، ذلك أنه إذا «حاولنا الانفلات من قواعد اللعبة القيدية في الأبحاث التجريبية، فإننا سنكتشف سريعا أن صورة الموضوع كالمظهر خلال العمل العلمي متشابكة وظيفيا مع صورة الطريقة التي تستخدم في اكتشاف نطاق موضوعي. وهذا ما هو واضح ومفهوم، إذ ماذا يمكن أن نقول عن شخص يدعي أن العمل الحرفي في تصنيع المعادن يحتاج دائما إلى فأس، سواء كانت هذه المعالجة الحرفية تتناول الخشب أو الرخام أو الشمع، كذلك لا يمكن تجاهل البنية المجتمعية خلال العمل العلمي، كما يحدث غالبا، إذا أراد المرء أن يعرف ماهي الخصائص التي تحدد القيمة العلمية لناتج الأبحاث».

وفي مدى إسهامها في مساعدة المجتمع المعنى بالدراسة على تحقيق تقدمه. يقول إلياس: «تقف في مركز أي نظرية معرفية اجتماعية لا تتجه نحو المطالبة بالمثاليات العلمية، وإنما تتوجه نحو الدراسة البحثية للعلوم، على أنها عمليات اجتماعية قابلة للملاحظة، الاقتصادية والتاريخية، يقول نوربرت إلياس: «مجموعات بشرية منظمة تكون قليلة في البداية ثم تتزايد وتقوى مجال المعرفة والتفكير البشري في توافق متزايد مع مجال يتزايد شمولية من الواقع القابلة للملاحظة». ذلك ما هو شأنه أن يسعف عالم الاجتماع من تجاوز العوائق الأبيستولوجية التي بإمكانها أن تعترض علمية النتائج التي تسفر عنها أبحاثه، ومن أجل ذلك وجب على عالم الاجتماع: *الابتعاد عن الاستبدادية الفلسفية.

في دائرة ضيقة تختزل مطالب البحث في فرضياته. ولعل الشرط الحاسم الذي يقضي بالانتقال إلى التفكير العلمي هو اقتدار الباحث على رصد الأحداث التي عايشها قبلا بشكل عابر نسبيا كتشوق كبير من التصرفات والنوايا والأهداف للكائنات الحيوية الإفرادية».

ولا يمكن أن يتحقق هذا الشرط إلا إذا عمل عالم الاجتماع على تعريض المعرفة التي كانت لديه قبل المرحلة العلمية بالمعرفة التي حصلها بعد اكتساب المعرفة العلمية، وذلك بإحلال المفاهيم الوظيفية محل المفاهيم العلمية داخل علبه أدواته البحثية. بيد أن «المعرفة المتنامية للاستقلالية الذاتية في نطاق الأشياء كترباط وظيفي من نوع خاص، هي الشرط الضروري للمعلّمين اللائتمين المميزين للمناهج العلمية، لتشكيل نظريات ذات استقلالية نسبية للعلاقات بين التفاصيل المحوطة ولاستخدام الملاحظات التجريبية المنهجية كمدك لاختبار هذه النظريات».

إن الملاحظة المنهجية للظواهر الاجتماعية لا تسعف الباحث من إدراك الترابطات القائمة بين الأحداث، خصوصا إذا كان الباحث يعتقد أن هذه الأحداث هي نتاج نوايا ومخططات تعسفية لبعض الكائنات الحية. ومن ثمة يمكن القول إن نوربرت إلياس يطلب الباحث بالتوقف عن الاعتقاد بأن المعرفة لا

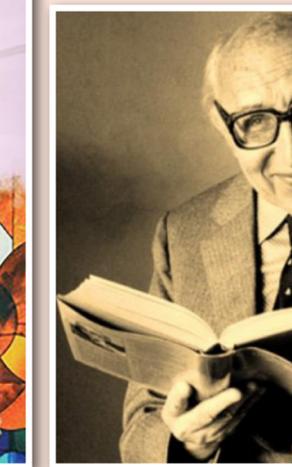
تبرز وظيفية عالم الاجتماع حسب نوربرت إلياس (نوربرت إلياس، صياد الأساطير، ترجمة: هاني صالح، دار الحوار) انطلاقا من اقتداره على الكشف عن الأساطير التي يتم تداولها حول كيفية تعايش المجموعات البشرية. وهو الأمر الذي جعل علم الاجتماع يفرض ذاته كتخصص قائم الذات، يعنى بالدرجة الأولى بدراسة تطور المجتمعات الكبيرة والصغيرة ودراسة هيكلتها وطرائق مهامها وأعمالها على نحو يجعله متميزا عن باقي العلوم: الفيزيائية والكيميائية والبيولوجية والاقتصادية والتاريخية، يقول نوربرت إلياس: «إن العلوم سنتشأ وتتطور في بعض المجتمعات المعينة من خلال صراع مع أنظمة فكرية غير مثبتة وسابقة للعهد العلمية التي تتبناها بشكل بديهي مجموعات أخرى كثيرة. إن المجتمعات التي تفكر بشكل علمي هي مبدئيا مجموعات تتقدت أو ترفض التصورات السائدة في مجتمعاتها، كانت تستند إلى أسس سلطوية، لأنها ترى أن هذه التصورات السائدة لا تتطابق مع الحقائق التي تلحظها هذه المجموعات في دراستها العلمية الإفرادية المنهجية، بتعبير آخر يمكن القول إن العلماء صيادو أساطير».

يركز عالم الاجتماع كل ما يملك من جهد وطاقه صوب تشييد وصوغ ملاحظات واقعية، يعوض بها مجموع الصور والتمثيلات والأساطير والتصورات العقيدية والتأملات الميتافيزيقية. وتقوم هذه الملاحظات على صرح نظري مدعم بسند تجريبي واقعي، «أي بنماذج من العلاقات التي يمكن اختبارها وتحقيقتها وتصحيحها بالملاحظات التجريبية الواقعية». ومن ثمة يمكن القول إن المهمة الرئيسة لعالم الاجتماع تظهر انطلاقا من مدى اقتداره على صيد الأساطير، من خلال كشفه وتعريفه للتصورات الأسطورية الشاملة، اعتمادا على أسس واقعية، من أجل تغادي السقوط في شرك النظريات العلمية ذات اللبوس العقائدي التي «يمكن توسيعها أو استخدامها بطريقة لا يمكن معها تبرير هذه الأنظمة والملاحظة الواقعية المعتمدة على النظريات».

ويشدد نوربرت إلياس على فكرة رئيسة مفادها أن المقياس الذي يجب أن يستند إليه عالم الاجتماع من أجل قياس درجة جودة النتائج التي تسفر عنها أبحاثه، إن على المستوى العلمي أو النظري، يتجلى في مدى انسجامها مع معطيات العلم،



نوربرت إلياس



نوربرت إلياس



توفيق قريرة

طائر معطر الجناح

رغم أنّ الطيور لها مشاغلها مثلما للبشر مشاغلهم، فإنهم يُعَوّنون وبحبيبتهم يتغزلون؛ بل إنّ للذكور منهم عطورا وللإناث عُطورا يتعطران بها حين يَمَرَّغان في الورد.. أشدّ العطور رفعة عند الطيور هي التي تجدها في الزهور الشائكة، يتحمل العصفور الشوك وهو يتبرغ في قلب الزهرة، حتى يظفر منها جناحه ويمرّرها قليلا ريشة المعطر من عصفورته وينزل ريش جناحه ويمرّرها قليلا ريشة ريشة فتشم ربحا مختلفا، وتنتظر أن يطير العصفور فتطير معه ولا تفارقه. العصفورات تعشق الطائر المعطر الجناح تماما كالإنسيات.. لكن موسم التبييض ذهب بكثير من العطور.. فتجلس العصفورة وحيدة تشكي همها لأُمّها الشجرة.. هناك صوت بصوت به العصفور العزل ممّيز به يقول جملا من جمل الطيور تصف عشق الطيور.

تمرّ هذه الأصوات مشوّرة نسمعها مشوّرة ونسمّيها بتسميه عامة هي الزرققة. عجيبة هي أسماؤنا التي نطلقها على عناصر الطبيعة، إنّها تكشف أنّنا مازلنا غير واعين بتفاصيل الكائنات من حولنا. لا ندري أول من سمّى أصوات العصافير في جميع أحوالها فرحة أو سعيده، جدلي أو حزني زرققة.. هي تسمية تحاكي المصدر الصوتي الأصلي لكثير من التسميات التي جنح فيها المرء إلى أن يخلق أسماء تحاكي مرجعها. ولنا في الخبر والفحيج والحفيظ أمثلة على هذه الأصوات. نحن لا يعنيننا هينما لم يحاكي السُمّي الأول صوت العصافير فيقول زرققة، أو يحاكي صوت الماء المنساب فيقول خريرا، ويسمع صوت الأفعى فيقول فيحيا ويسمع صوت القف فيقول مواء.. نحن لا يعنيننا سبب المحاكاة في التسمية؛ فما يعنيننا هو أنّ هذه الأصوات علامات إيوائية وليست رمزيّة. هي إيوائية لأنّ الكلام من هذا النوع تربطها صلة مشابهة بما تمّكّه وهو المرجع الصوتي للفظ أو للأفعى أو للعصفور أو غيرها. ففي الاسم (زرققة) والفعل (زرقق) شيء من محاكاة أصوات تشبه الصغير عالية على تصويت العصفور، وفي صوت الفحيج شيء انطباع يقع في سمعنا فيجعلنا نقر به من حرف الحاء.

الإيوائية تجعل العلامة في علاقة مميزة بما تسمّيه وهي علاقة مفقودة وغير مبررة في بقية العلامات اللغويّة. الرمز يفقد العلامة لاعتقائها المبرّرة بما تحيل عليه، هو علامة تتجاهل أصلها أو تتناساه. نحن إذن أراء ضريين من العلامات، واحدة وهيبة مرجعها هي المحاكيات بما هي نوع من الإيوانات والثانية فكت ارتباطها الإدراكي الملط بالمرج، وبجث لها عن تسميات هي رموز. يمكن أن تتطور الإيوانات لتصبح رموزا لفظي سبيل المثال فإنّ صورة السفينة أو الحمامة، وهما من الإيوانات يمكن أن تصبح كل واحدة منهما رمزا بمجرد ربط تيك العلامتين بمحمل دلالي جديد كان تدل الحمامة دلالة رمزيّة على السلام، وتدل السفينة على الحرية. لا أحد يعلم هل أنّ الفعل (شدا) أو (غنى) أطلق أولا على الطيور، ثمّ على البشر والعكس وكذلك لا أحد يعلم سرّ إطلاق الفعل (حدا) على غناء مخصوص هو للإبل، في وقت مخصوص هو الليلة القمر.

هكذا قالت لنا جماعة اللغة منذ القديم غير عابئين بأسألنا التي من نوع: لم ابتدع الناس فعلا لنوع من الغناء مخصوص في وقت مخصوص؛ بعبارة أخرى هل كل من يسوق الإبل لا يغني لها إلا ليلا؟ فليس هناك فعل شبيه لحداء في النهار. هل لم يكن هناك فعل مشابه للفرس وللحمير وللغنم وغيرها من الدواب التي تُساق؛ فهل أنّها تساق بلا غناء.

كان المرء في أول أحواله مُصوّتا ولم يُنطق باللغة إلا في مرحلة لاحقة: هذه فرضيّة ممكنة في تفكير. جاك روسو هي «أصل اللغات.. لا شك في أنّ هذا الإنسان حاكي في مرحلة مبكرة استرسال هذه الأصوات وقلتها أو خفتها حسب معاشرته للحيوانات المصوّتة؛ فحكاية الأسماء من نوع (زرققة) هي ممارسة لعادة قديمة في محاكاة الأصوات عند إرادة الفعل في الطبيعة بالقول. ما تزال لغتنا العربيّة (وكذلك أقدم اللغات في العالم) تحتفظ بتلك الأصوات «الساذجة» الأولى التي لم تستطع آلة اللغة بأصواتها ومبجمها وباشتقاقاتها وبتراكيبها أن تُدجّنها.

دجّنت اللغة كثيرا من الأصوات ملطما دجّنت من يصدرها، والأهمّ في المسألة أنّه يمكن أن تستقرّ من الظواهر الصوتية المدجّنة شيئا من أحوالها الطبيعية. يعيّن النداء بأشكاله المختلفة اليوم أفضل الأشكال الصوتية القديمة الساذجة. النداء الذي يريده التداوّلون عملا لغويّا، لا يستقيم كذلك لأنّ بقية الأعمال اللغوية من استفعال، وتعجب واستنكار واستعجاب وغيرها هي أعمال تنجز بالقول فعلا، كالبيع والشراء والمكافأة والعقاب وغيرها لكنّ النداء يبدو قلما من هذه الناحية لأنّ التملك لا ينجز به شيئا يدخل في أحد أبواب الإنجازيات المألوفة، بل هو عمل تنبهي يطلب من السامع أن ينتبه كي يستمع إلى بقية الرسالة.

وظيفة النداء هي وظيفية تنبهيّة وليست تدخلا في الوظائف التعبيرية، أو الإنشائيّة أو غيرها من الوظائف التي يتوزع فيها الكلام. كان النداء مستنكرا واستعجابا وغيرها هي أعمال تنجز بالقول فعلا، كالبيع والشراء والمكافأة والعقاب وغيرها لكنّ النداء يبدو قلما من هذه الناحية لأنّ التملك لا ينجز به شيئا يدخل في أحد أبواب الإنجازيات المألوفة، بل هو عمل تنبهي يطلب من السامع أن ينتبه كي يستمع إلى بقية الرسالة.

صورة أخرى بدائية للنداء هو الذي يسمّيه النحاة التذّبة ويجعلون له أداة مخصوصة في (وا) ويقولون إنّها لنداء الميت نداء بلا طائل (وا) هي صوت بدائيّ أرات اللغة أن تحويه مجرى الأصوات المرادة لكنها لم تقنع لأنّه ظل صوتا ساذجا متطاولا يخرج نداء آتة، وحرقة وليس كما يقال لنداء حيّ ليد يزيد عبثا لو يجيبه. هناك حال أخرى للنداء هي التي تسمّى استغاثة: الاستغاثة حال بدائيّة وظيفية أصليّة للنداء ما تزال تصحبه، لكن المرء في الاستغاثة لا ينادي غريبا إلا لاجبة وأول الحاجة الطبيعية هي الغوث. لكنّ النحاة أوردوا للاستغاثة أركانها وحروفا لا فائدة للمستغث من استفعالها لأنّ الحرف الساذج الأصلي (أ) أو (يا) يؤدّبها. إنّ بناء الاستغاثة على بنية فيها المستغث والمستغث له وموضوع الاستغاثة على نحو (يا زيدا لعمرو من الأسد) هو ضرب من تدجين اللغة يطول فيه الخطاب فلا يتناسب مع وظيفة الاستغاثة الأصلية: طلب الغوث والسرعة فيه.

* أستاذ اللسانيات في الجامعة التونسية

فضائيات
وأرضيات

«تلفزيون سوريا» يسأل عن سلاف فواخرجي... ديما صادق في مواجهة «أقوى حاج»... ومسلسل جديد عن «خالد بن الوليد»؟

راشد عيسى *

يضع «تلفزيون سوريا» عنواناً لفقرته من برنامج «ما تبقى» (إعداد: ناصر عدنان - سميعة نعناع - أحلام إبراهيم). يقول: «ماذا تفعل سلاف فواخرجي في السفارة الإماراتية؟» وفيها يتناول الحفل - الذي أقيم في السفارة في مناسبة اليوم الوطني للإمارات، تتناول الفقرة، إلى جانب خطبة القائم بالأعمال الإماراتي وحديثه عن «القيادة السورية الحكيمة» بعد (ورغم) قطعية سنوات ما بعد الثورة والحرب - التداخلات الإماراتية في سوريا. لكن عشرين دقيقة بحالها ستنتهي من دون أن نغتر على جواب للسؤال حول ما كانت تفعله فواخرجي في السفارة.

مقدم البرنامج، معاذ محارب، سيفتتح في عبارة «بحضور سلاف فواخرجي وأخريات، السفارة الإماراتية في دمشق تتمنى طول البقاء للأسد»، وفي السياق سيرعرض صورة للممثلة السورية، المعروفة بانحيازها للنظام، مع عبارة بالخط العريض «أبو ظبي ودمشق وثالثتهم فواخرجي.. مرحلة جديدة من العلاقات». ستليها صورة للفتنات سلمى المصري، وفاء موصلي، صفاء سلطان، تتوسطهم فواخرجي وزوجها الممثل وأهل رمضان.

سوى ذلك، لن نجد أي كلمة إضافية تفسر عنوان الحلقة، وسبب اختيارها لاسم فواخرجي لجزء في ثانياً الحلقة. الانتكاه على اسم فواخرجي، ليس بريئاً تماماً، فالبرنامج لا يحاول مجرد التعكز على اسم النجمة السورية، فمن الواضح أن هناك تلميحا أن وراء الأكمة ما وراءها، وأن هناك كواليس غامضة في خلفية اللقاء الإماراتي- السوري، ما دامت فواخرجي «ثالثتهم»! يرتكب «تلفزيون سوريا»، وهو شاشة معارضة لنظام الأسد تنتظر منها مهنية تقع السوريين ببديل يليق بهم، خطا جسيما في استخدام اسم فواخرجي، في هذا البرنامج السياسي، بسبب إيجابيات تستهدف سلوكا شخصيا، وقيل ذلك، لأن عنوان الفقرة في مكان والنقاش في مكان آخر تماما. فواخرجي انحازت لنظام القتل والجواز، منذ البداية، ولقد تفوقت على زملائها الموالين بإعلان هذا الموقف، كلما أتبع لها، لا خلاف حول ذلك، لكن هذا لا يبرر رجحان اسمها أينما كان، وكيفما كان، وإلا يكون الإعلام المعارض قد سار على نهج النظام.

فتوى دموية

يكاد لا يمر يوم، منذ بدء الثورة في لبنان، إلا وفيه حصة من الجدل حول الإعلامية المنحازة إلى مطالب الثائرين في بلدها ديما صادق. فقد أوجعت، وهي الشيعية الجنوبية، نظام الممانعة، سواء بنقاشاتها ومواقفها في إطلاقاتها التلفزيونية، أو تعديراتها، وتصريحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي. أحد فيديو هاتها، الموجه «إلى أقوى وأشهر حاج في لبنان»، تنهت بسرقة هاتها الشخصي، والتلصص على خصوصياتها، آثار فتوى من الشيخ الشيعي المعمم محمود برجايوي، المقرب من «حزب الله»، أطلقها من منبر حسينية النبطية، جاءت دفاعاً عن حق «الحاج» «قوي القلب»، الذي سرق وتلصص، ودحضا لنطق صادق، الذي يستنكر أن يأتي مؤمن بهكذا أفعال.

إن استمعت وانصعت إلى منطق الإعلامية اللبنانية فانت «ضعيف القلب»، وما عليك، كي تقوي قلبك، وتخلص من شعور الذنب إلا أن تتذكر أن خصمك بريد «أن يفخر ويعبر ويخون ويفسد ويتعامل مع العدو ويتسبب بالقتل ويفعل الأفاعيل»! يخاطب الشيخ برجايوي ديما بالاسم، ويتهمها بالاسم، ليستعين عليها بحكم شرعي «إنما جزء الذين يحاربون الله ورسوله ويتبعون في الأرض فسناداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض». بعض المدافعين عن صادق ذكروا أن هذه الحجج هي ذاتها كان استخدمها تنظيم «داعش» لتبرير جرائمه، إذ يكفي تكفير الآخر، بأي ذريعة كانت، كي ترتكب بقية الفظائع. لذلك كان جوهر اتهامهم لفتوى برجايوي بأنها «داعشية» وبالذات لكن علينا أن نتذكر «أقوى وأشهر حاج في لبنان» ولد قبل «داعش»، بعقود، وهو لم يكف يوما عن ممارسة فتاويه الدموية الصريحة، في لبنان وخارجه.

التعاون مع الرقابة

مشروع مسلسل جديد عن «خالد بن الوليد» يثير جدلاً في مصر، إذ «يرى المعارضون لإنتاجه أنه قد يغذي العنف ويمجد الغزوات والقتل».

من بين أبرز المطالبين بوقف المسلسل الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى، الذي قال: «أرجو أن تتراجع شركة الإنتاج المصرية فوراً عن إنتاج مسلسل خالد بن الوليد. هذا ليس وقت الغزوات والفتوحات واستعادة الخلافة، بل وقت أن يعرف الناس تاريخ مصر في مواجهة المتاجرين بالدين وبالخلافة». يبني معارضو المسلسل موقفهم على أنه من غير المتوقع أن يقرأ المسلسل التاريخ بصورة مغايرة، خصوصاً أن سيرة «سيف الله المسلول» تحفل بقضايا خلافية تستحق النظر والتفكير.

ليس من المتوقع أن يلجأ مسلسل عن ابن الوليد (وهذا العمل الثاني بعد واحد لعب بطولته السوري باسم ياخور) إلى التاريخ كزريعة لتسليط الضوء على مصائب الراهن، ولذلك فهو مجرد هروب من الأسئلة الحارقة والملحة بالنسبة للمشاهد المصري والعربي.

التاريخ سلعة مطلوبة ومربحة وغير مكلفة، خصوصاً في المواجهة مع الرقابات المتعددة. هكذا بالضبط تكون الدراما في خدمة الرقابات، لا في مواجهتها.

.....

* كاتب فلسطيني سوري

نجوم مصر يستعدون مبكراً للموسم الرمضاني أمير كرارة يبدأ «الاختيار» وأحمد فهمي وأكرم حسني يصوران «تيمون وبومبا» وعادل إمام يواصل «فالتينو»

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

بدأ النجوم المصريون الاستعداد مبكراً للموسم الدرامي رمضان المقبل، حيث بدأ النجم أمير كرارة تصوير مسلسل «الاختيار»، الذي يتناول حياة أحمد صابر المنسي، قائد الكتيبة 103 صاعقة، الذي استشهد في كمين «مربع البرث»، في مدينة رفح المصرية عام 2017، أثناء التصدي لهجوم إرهابي في سيناء، على أن يظهر العمل العديد من الجوانب الاجتماعية والإنسانية في حياة البطل الراحل، والمسلسل من تأليف باهر دويدار وإخراج بيتر ميمي وإنتاج سينرجي، ويشترك في بطولة أحمد العوضي، الذي يجسد شخصية الإرهابي «عشماوي».

كذلك بدأ كل من النجمين أحمد فهمي وأكرم حسني، تصوير أحداث مسلسل «تيمون وبومبا»، وهو من إنتاج شركة «سينرجي» للمنتج تامر مرسى، وإخراج أحمد الجندى، وسيناريو وحوار أيمن واز.

ويعد المسلسل على الحلقات المفصلة المتصلة، حيث يجمع بين الإطار الكوميدي والرومانسي لكل أبطال العمل، فضلاً عن الغامرات المختلفة التي سيقوم بها فهمي وحسني، طوال أحداث المسلسل. ويواصل الفنان عادل إمام، تصوير أحداث مسلسل «فالتينو»، بالديكور الرئيسي للعزل، والذي أقيم في مدينة السينما، حيث يصور حالياً مجموعة من المشاهد التي جمعه ببعض الفنانين المشاركين في المسلسل منهم داليا البحيري.

ويكثف المخرج رامي إمام ساعات العمل في المسلسل، ليتم الانتهاء من تصويره كاملاً، مع بداية العام الجديد 2020، ليكون جاهزاً للعرض خلال شهر رمضان المقبل، بعدما تم

تأجيله من العام الماضي، كما انتهى المؤلف أيمن بهجت قمر من كتابة الحلقات الأخيرة للمسلسل، وتم تسليمها للشركة المنتجة. يشارك في بطولة «فالتينو» عدد من الفنانين، منهم داليا البحيري ورائيا محمود ياسين وسليمان عيد، وديرة طليبة ومحمد كيلاني وحلمي الميرغني وإتمام الجريتي.

كما يستعد النجم يوسف الشريف للتصوير لمسلسل «النهاية»، ومن المقرر أن ينطلق تصوير أحداث المسلسل خلال الفترة المقبلة في الأردن، والمسلسل من إخراج ياسر سامي وفكرة يوسف الشريف وسيناريو وحوار عمرو سمير عاطف وإنتاج سينرجي.

وكانت آخر أعمال يوسف الشريف الرمضانية مسلسل «كفر دلهاب» في شهر رمضان 2017، كما يسجل المسلسل التعاون الثالث بين يوسف الشريف وشركة سينرجي بعد «كفر دلهاب» و«القصير»، ويبدأ محمد رمضان، أيضاً، التحضير لمسلسل «البرنس»، من إنتاج شركة سينرجي تامر مرسى، وتأليف وإخراج محمد سامي، الذي قدم مع رمضان مسلسل الأسطورة عام 2016، وكان آخر أعمال رمضان مسلسل الأسطورة عام 2016، وكان آخر أعمال رمضان مسلسل «زلزال»، الذي عرض ضمن مارتون دراما رمضان 2019.



أحمد فهمي



عادل إمام

موسوعة «جينيس» تنفي دخول تامر حسني بوصفه الفنان الأكثر تأثيراً

القاهرة - «القدس العربي»:

أصدرت موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية، بياناً وضحت فيه حقيقة ما نشره الفنان المصري تامر حسني حول دخوله بوصفه «الفنان الأكثر تأثيراً وإلهاماً في العالم». وكشفت الموسوعة أن جمهور الفنان المصري تمكن في السادس من الشهر الجاري، من كسر الرقم القياسي العالمي لجينيس لـ أكثر عدد مشاركات على لوحة إعلانات، وذلك في مارينا مول أبو ظبي.

وكان تامر حسني قد تعرض لسيل من الانتقادات بسبب هذه الإدعاءات التي اعتاد عليها تامر حسني ليؤكد أنه في صدارة

المطربين المصريين.

من جهة أخرى تجاهل تامر حسني البيان والانتقادات، التي وجهت له خلال لقائه في برنامج «إنسايدر بالعربي». وتحدث عن فيلمه الجديد، مؤكداً أن حلا شحبة في بطله فيلمه الجديد «مش أنا» ولم يتم ترشيح أحد قبلاً.

وأضاف أنه فكر في عمل مشترك مع أسيل عمران، بعد الكليب الذي جمعها، وما زال الموضوع قائماً، والأمر ذاته مع عزالدين، موضحاً أن فيلم «مش أنا» كانت مرشحته الأولى حلاً

ولفت إلى أن مشاركته مع رامي جمال في حفل غنائي، جاءت لأن رامي صديق عمره، وفصل الظهور إلى جانبه في بوستر الحفل كأصدقاء، كما أوضح أنه سيطلق البوم الجديد في 2020، إنضم الألبوم أغنية باللهجة «الصعيدية» للمرة الأولى.

شحبة.

العرض الأول لأوبرا «أورلاندو» النمساوية يحطم التقاليد المعروفة

فيينا - د ب أ: حقق العرض الأول لأوبرا «أورلاندو» الخاصة بالموسيقية النمساوية الشهيرة، أولغا نوبورث، والذي حطم التقاليد المعروفة، نجاحاً، وعلى الرغم من سماع بعض أصوات الاستهجان لدى إزمال الستار مساء الأحد، يعتبر العرض الخاص باللمحة النمساوية البالغة من العمر 51 عاماً، نجاحاً بشكل عام.

وستند «أورلاندو» - وهي أول أوبرا للمرأة في تاريخ أوبرا فيينا المتد لـ 150 عاماً - على رواية كلاسيكية تحمل الاسم نفسه للكاتبه فرجينيا وولف.

وتعالى التصفيق المستمر لموسيقى أوركسترا فيينا الفيلهارمونية، تحت قيادة الموسيقي والممثل ماتياس بيننشر، بعد عرض الأحد.

ويحكي النص الأوبرالي، الذي ألفته الكاتبة المسرحية الفرنسية - الأمريكية كاثرين فيلوكس، قصة شاب أرستقراطي يعيش إلى الأبد، ويحول إلى امرأة مع مرور القرون.

وتام أشخاص في أكثر من 50 مدينة عبر العالم في الشوارع لدع حملة «أورلاندو بيغ سلايب أوت»، على ما قالت هذه الجيمة الخيرية، مضميفة أن أموالا جمعت خلال فعاليات نيويورك ستندب إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

ويل سميث يشارك في حملة لمواجهة مشكلة المشردين في نيويورك

نيويورك - أ ف ب: شارك الممثل الأمريكي ويل سميث إلى جانب ناشطين في حملة لمواجهة مشكلة المشردين، معرباً عن «تأثره» بهذه المسألة بعد سنوات على تدينه دور مشرد في أحد أفلامه.

وقد تجمع مئات الأشخاص في ساحة «تايمز سكوير» ليضوا ليلتهم وسط درجات الحرارة القليلة في العراق في إطار حملة لجمع التبرعات لمواجهة العدد القياسي للمشردين.

وقال سميث للحشود إن دوره في فيلم «ذي برسوت أوف هابنيس»، الذي رشح من خلاله للوزن بجائزة أوسكار في 2007، «غير حياتي» وسمح لي بفهم البؤس والفقر. وأدى سميث في الفيلم دور وكيل مبيعات يضطر إلى العيش في الشارع في سان فرانسيسكو مع ابنه الصغير.

واكد «أشعر بالتأثر وأنا أستذكر ذلك الآن إنها

مسألة فطرية لا يمكن الفراد مكانا يذهب إليه ويمضي فيه ليلته إلى جانب أولاده»، وأدى ذلك لنسخة راب من أغنية برنامج التلفزيوني الناجح «ذي فريش برنس أوف بيل إير» للعداء إلى التسعينات.

وتام أشخاص في أكثر من 50 مدينة عبر العالم في الشوارع لدع حملة «أورلاندو بيغ سلايب أوت»، على ما قالت هذه الجيمة الخيرية، مضميفة أن أموالا جمعت خلال فعاليات نيويورك ستندب إلى منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

وجاء في البيان «في مدينة نيويورك وحدها بلغ عدد المشردين سنوي قياسي منذ أزمة الكساد الكبير». وأضاف البيان «أكثر من 62 ألف شخص في نيويورك بينهم 22 ألف طفل سينامون في مراكز إيواء هذه الليلة فيما عدد المشردين واللاجئين في العالم يستمر في تسجيل مستويات قياسية ستة بعد ستة.

«فروزين 2» يتصدر إيرادات السينما في ظل غياب أفلام أعياد الميلاد



لوس أنجلوس - د ب أ: احتل فيلم الرسوم المتحركة الموسيقي «فروزين 2»، من إنتاج شركة «والت ديزني»، المركز الأول مجدداً في إيرادات السينما الأمريكية لتالث عطلة نهاية أسبوع على التوالي، وحقق الفيلم إيرادات تقدر بنحو 34.7 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع الحالية محلياً، وفقاً لشركة التحليلات الإعلامية الأمريكية «كوسموس إنك»، مما يجعل مجموع الإيرادات في أمريكا الشمالية 337.6 مليون دولار.

وبإضافة مئات الملايين من الإيرادات الخارجية سيسمح «فروزين 2» اقرب قليلاً من تجاوز إيرادات الجزء الأول الذي تم عرضه عام 2013 باعتباره فيلم الأطفال نسبياً في الفترة الحالية.

الرسوم المتحركة الأعلى إيرادات على الإطلاق، حسبما أفادت وكالة أنباء بلومبيرغ.

وتحول الجزء الأول من الفيلم، الذي صدر قبل ست سنوات وتم عرضه الشهر الماضي، إلى ظاهرة ثقافية، حيث اصطحب العديد من الآباء أطفالهم لمشاهدته في قاعات العرض عدة مرات، وترجع المشاهدات المتكررة جزئياً إلى فستان الأميرة «السا»، الأزرق الذي لاقى إعجاباً كبيراً وأغنتها الناجحة على مستوى العالم «ليت إت جو»، وحققت الفيلم في نهاية المطاف 1.27 مليار دولار في شبكات التناكر.

واستناد الجزء الثاني من الفيلم من قلة أفلام الأطفال نسبياً في الفترة الحالية.

مهندسة معمارية فلسطينية تصنع حلياً من الإسمنت وتدمجها بالتراث

رام الله - من قيس أبو سمرة: يادوات بسيطة، وعمل يدوي، تصنع الفلسطينية زيا سليم (42 عاماً)، حلياً وإكسسوارات منزلية من مادة البناء «الإسمنت».

تقول زيا، وهي مهندسة معمارية، إنها استطاعت أن تكسر الصورة النمطية عن مادة «الإسمنت»، التي تعد المكون الرئيس في عملية البناء.

بينما تواصل العمل على إنتاج بعض الحلي في منزلها الكائن في مدينة رام الله، وبسط الضفة الغربية المحتلة، تقول إن عشقها لمادة الإسمنت دفعها للتفكير خارج الصندوق.

«قبل من استخدام هذه المادة في البناء المعماري، أنتج منه الحلي، والإكسسوارات».

وترتدي العمارة في عبقها قطعة حلي مصنوعة من الإسمنت، وحلقاً من الإسمنت؛ وتشير: «إنه يعان برقي التصميم، والخفة ومواكب للموضة».

ولسنوات عملت ضمن مؤسسة «وراق» الفلسطينية المهمة بإعادة ترميم المباني القديمة.

وطبيعة العمل تتضمن استخدام مادة الإسمنت، ورات: «صممت العديد من القواعد المصنوعة من الإسمنت، ويات لدي رغبة في صناعة بطاير إكسسوارات والحلي من هذه المادة، التي تبدو لي جميلة وغير مكررة».

وتشير إلى أنها نجحت في مشروعها الحالي، وبدأت في إنتاج قطع حلي وإكسسوارات منزلية، ويات مرغوباً لدى فئة من المجتمع، وخاصة السيدات، «هناك الكثير ممن يسعون لتجربة ما هو جديد وغير تقليدي، وقطعي ضمن اهتماماتهم».



من عمل زيا سليم

ويعد عملية (الصب، الخلط) تترك القطع لنحو 24 ساعة حتى تجف، ثم تبدأ عملية التلميس والتنظيف.

ويصنع القطع تدمج «سليم» معها قطعاً من القماش المطرز التقليدي المأخوذ من الثوب الفلسطيني.

تقول: «التراث الفلسطيني ذو أهمية كبيرة في حياة شعبنا، ووجوده في مثل هذه القطع يعطيها أهمية وجمالية».

وتنصف القطع بالخفة، حيث يمكن للسيدات ارتداؤها، «لكل قطعة ميزة خاصة، كونها تنتج يدوياً».

وعادة ما تشكل قطعها المصنوعة مفاجئة لها ولزبائننا بحسب قولها.

ويصنع المنتجات باللون الرمادي (اللون التقليدي للإسمنت)، وبعضها باللون الأبيض (اسمنت أبيض).

ونكرت أنها تحاول إنتاج قطع لها علاقة بالثقافة الفلسطينية.

«التعامل مع الإسمنت بطريقة حرفية وصحيحة لن يستدعي لإفخائها في البناء كما هي العادة»، باعتماد سليم.

وتشير إلى أنها تسعى لخلق صورة جديدة غير نمطية لمادة الإسمنت. وتطمح لإنتاج إكسسوار منزلي كبير كقواعد وكراسي وطاولات سفرة من الإسمنت، على أن تكون سهلة الحمل، وتمتاز بالخفة، وعن ذلك تقول إنها تجري بعض التجارب لهذا الغرض.

مدينة الأحساء السعودية تنتظر المصالحة مع قطر للانتعاش اقتصاديا



مشروع فندق ممول من قطر توقف العمل فيه عقب فرض الحصار على الدوحة



أسواق شبه خالية في مدينة الأحساء

ذراع «أرامكو» للشحن البحري تدرس استئجار 12 ناقلة غاز مسال مع استعادتها لتصديره بدءاً من 2025

■ سنغافورة - رويترز: قالت مصادر في القطاع أمس الإثنين إن الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري، ذراع الشحن البحري لـ«أرامكو السعودية»، أصدرت «إبداً اهتماماً باستئجار ما يصل إلى 12 ناقلة للغاز الطبيعي المسال اعتباراً من 2025، لتدخل مجال الغاز المسال للمرة الأولى.

و«إبداً الاهتمام» هو استفسار مبدئي قد يؤول إلى طلبيات، ولم يتوافر بعد مزيد من التفاصيل وامتنتع «أرامكو» عن التعليق. وحسب موقعها الإلكتروني، للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري «بحري» ستة قطاعات رئيسية هي النفط، والكيماويات، والخدمات اللوجستية، والبضائع السائبة، وإدارة السفن، والبيانات، وهي تملك 90 ناقلة وسفينة، بما في ذلك 43 ناقلة نغظ عملاقة، و36 ناقلة كيماويات ومنتجات بترولية.

وقالت المصادر إن «إبداً الاهتمام» الصادر عن الشركة يأتي على الأرجح في إطار توسع «أرامكو»، في تجارة الغاز المسال في ظل تعزيزها لإنتاج الغاز ودراسة توسيع استثماراتها في الغاز المسال.

وقال الرئيس التنفيذي للشركة ووزير الطاقة السعودي أن عملاق النفط الحكومي يخطط لأن يصبح فاعلاً رئيسياً عالمياً في قطاع الغاز، ويعكف على تطوير موارده منه، وكذلك التطلع إلى أصول غاز في الولايات المتحدة وروسيا وأستراليا وأفريقيا.

وفي مايو/أيار، وقعت الشركة اتفاقاً مدته 20 عاماً لشراء الغاز المسال من مرافق تصدير لم يدخل الخدمة بعد في بورت آرثر في ولاية تكساس الأمريكية، تعمل «سيميبرا إنرجي» الأمريكية على إنشائه، واتفقت على شراء 25 في المئة في المرحلة الأولى من المشروع الذي تقدر تكلفته بمليارات الدولارات.

وقالت مصادر في القطاع إن «إبداً الاهتمام» الصادر عن الشركة يأتي على الأرجح في إطار توسع «أرامكو»، في تجارة الغاز الطبيعي المسال للانضمام إلى فريقها في سنغافورة في يناير/كانون الثاني.

وقال مصدران مملَّعان على المفاوضات، بينهما دبلوماسي عربي، أن هناك من «يعارض» في أبوظبي إعادة العلاقات.

وهذا يعني إمكانية وجود «سلام متشعب»، ما يعني قيام الدوحة بتطبيع العلاقات فقط مع بعض الكشوف عن اسمه «الخلاف هو بين الحكومات وليس بين الشعوب، نحن لسنا دولاً مختلفة، نحن عائلة واحدة كبيرة».

وأرسلت السعودية والإمارات والبحرين الشهر الماضي منتخباتها الوطنية للمشاركة في بطولة الخليج لكرة القدم التي استضافتها قطر، ما أثار تكهنات بشأن احتمال تحقيق اختراق دبلوماسي وشيك، كما سجل تراجع في حدة الهجعة والكلام في وسائل الإعلام الحكومية الخليجية المختلفة في تناولها لموضوع الأزمة.

وأعلن وزير الخارجية القطري، الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، الذي زار السعودية الشهر الماضي، حسب تقارير، أنه تم إحراز «بعض التقدم» خلال مباحثات مع السعودية بهدف إنهاء الأزمة الخليجية المستمرة منذ أكثر من عامين. وسكوت المؤشر الحقيقي على الانفتاح مستوى التمهيل القطري في قمة دول مجلس التعاون الخليجي التي تبدأ اليوم الثلاثاء في الرياض.

ويروي الدبلوماسي العربي - وهو ليس من دول الخليج العربي - أن «قطر مثل طفل حديث الولادة طرد من المنزل كعقاب... ظنوا أنه سيسعود وهو يبكي، لكنه وقف على قدميه ولم يعد بحاجة إليه».

بين أبناء العمومة.

وتضاعفت المؤشرات إلى احتمال حصول انفراج في العلاقات بين طرفي النزاع في الخليج، ما يدفع الكثير للاعتقاد بأن القطريين سيهدون حتماً، وقال رجل أعمال في المدينة طلب عدم الكشف عن اسمه «الخلاف هو بين الحكومات وليس بين الشعوب، نحن لسنا دولاً مختلفة، نحن عائلة واحدة كبيرة».

وتعرف باسم «بيت»، من تراجع المبيعات. وهناك أيضاً ثلاثة فنادق لم ينته العمل فيها بعد كانت قيد الإنشاء بتمويل قطري وأصبحت مهجورة الآن إثر توقف العمل فيها بشكل مفاجئ عام 2017، وكانت هذه الفنادق، حسب ما يعتقد البعض، مخصصة لاستضافة سياح إضافيين لحضور كأس العالم 2022 في قطر.

وأكد مدير أحد الفنادق العاملة في المدينة أن موقف السيارات التابع للفندق فارغ الآن، بينما كان يمتلئ في السابق بسيارات تحمل رخصة تسجيل قطرية، وتحدث المدير عن تراجع نسبة الإشغال في الفندق بعد مقاطعة قطر، وعن الصعوبات التي واجهها حتى في دفع فاتورة الكهرباء.

ومع كل ذلك، ما زالت هناك بارقة أمل تتمثل في عدم قيام غالبية المستثمرين القطريين بتصفية استثماراتهم في المدينة، ما يعني إمكانية عودة العمل إلى ما كان عليه في السابق.

ويرى السكان أن حل الخلاف السعودي القطري ليس أمراً مستحيلاً، واصفين إياه بخلاف

صعبة، في وقت يعاني فيه الاقتصاد السعودي من عجز كبير.

ومن الصعب الحصول على إحصاءات رسمية، ولكن الأثار الاقتصادية بدت جلية في مدينة الأحساء التي يقيم فيها أكثر من مليون شخص، ويتواجد المراكز التجارية والأسواق التجارية شبه فارغة، ويشكو بائعو العباءات التقليدية التي تعرف باسم «بيت»، من تراجع المبيعات.

وقال ولي العهد السعودي محمد بن سلمان من أهمية تأثير الخلاف بعد أن قطعت بلاده والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع الدوحة في منتصف عام 2017 على بلاده، ولكن الأمر يختلف في الأحساء القريبة من الحدود القطرية، والتي كانت في السابق تجمعات للتسوقين القطريين الذين كانوا يعبرون الحدود لشراء مستلزمات مثل الأعشاب والبيض والحليب ولحم الجمل بأسعار متدنية.

وكان القطريون الأثرياء أيضاً يقومون ببيع الملايين في الفنادق الحلية ومزارع الثور وقطع العقارات، ولكن بعد قطع العلاقات مع الدوحة في الخامس من يونيو/حزيران 2017، توقف القطريون عن الحجى إلى الأحساء ما تسبب بصعوبات اقتصادية، إلى جانب إبعاد أفراد العائلات المخططة في الجانبين عن بعضها البعض.

ويرى الباحث في جامعة أوكسفورد، سامويل زُماني، أن مقاطعة قطر «كان لها أثر سلبي على البلديات قرب الحدود، وجعلت الاستثمارات

المستثمرون غير السعوديين نالوا 23% من شريحة المؤسسات في طرح «أرامكو»

■ الرياض - رويترز: قال مسؤول تنفيذي في أحد البنوك التي تقود طرح «أرامكو» السعودية، لقناة «العربية»، أمس الإثنين إنه جرى تخصيص 23 في المئة من شريحة المؤسسات في طرح العام الأولي للمستثمرين غير السعوديين.

وقال أيضاً إن حصيلة الطرح العام الأولي ارتفعت إلى 29.4 مليار دولار بعد أن مارست شركة النفط خيار بيع أسهم إضافية بنسبة 15 في المئة، وتابع القول إن العدد النهائي للأسهم المبيعة بلغ 3.450 مليار سهم والقيمة النهائية 29.4 مليار بعد ممارسة خيار التخصيص الإضافي.

السعودية: ميزانية للعام المقبل تقلص النفقات وتوقع عجزاً بـ50 مليار دولار

ويترأس الأمير محمد صندوق الاستثمارات العامة، الذي يؤول المشاريع الكبرى في البلاد، والذي من المفترض أن يكون المستفيد الأكبر من الأموال التي ستحصلها الشركة جراء بيع أسهم «أرامكو»، وفيما يلي أهم الأرقام في الميزانية: * إجمالي إيرادات متوقعة 833 مليار ريال، مقابل 1.048 تريليون ريال للسنة الحالية. * إجمالي الإنفاق المتوقع 1.02 تريليون ريال (272 مليار دولار)، مقابل 1.048 تريليون ريال للسنة الحالية. * العجز المتوقع في الميزانية 187 مليار ريال أو 6.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. * الدين العام 754 مليار ريال أو 26 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 678 مليار ريال أو 24 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي للسنة الحالية * توقعات بأن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي 2.3 في المئة في 2020، مقابل 0.4 في المئة في 2019.

وخلال جلسة الحكومة، شدد الملك سلمان على أن ميزانية 2020 «تؤكد حرصنا على استكمال تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030، واستمرار سياسة الحكومة في تطوير المرافق والخدمات الأساسية للمواطنين»، وأكد الملك أهمية تنوع مصادر الدخل بما في ذلك استثمار متحصلات طرح شركة أرامكو السعودية من قبل صندوق الاستثمارات العامة، والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتمكين القطاع الخاص». وتتنفق السعودية مليارات الدولارات على مشاريع سياحية وعقارية وترفيهية في محاولة لاستقطاب الاستثمارات الخارجية. كما أنها أقدمت مؤخراً على بيع 1.5 في المئة من أسهم شركتها النفطية العملاقة «أرامكو»، في أكبر احتساب عام في التاريخ تفوق قيمته 25 مليار دولار، على أن يبدأ تداول الأسهم في السوق المحلية غداً الأربعاء. وقال الأمير محمد حسباً نقلت عنه وكالة الأنباء الحكومية عقب الإعلان عن الميزانية أنها «ستستمر في دعم برامج تحقيق رؤية 2030 من خلال المساهمة في تمويل المشروعات الكبرى وتنمية أعمال المنشآت المتوسطة والصغيرة». واعترفت ولي العهد أن طرح العام للشركة «خطوة كبيرة (...) في تعزيز دور ومشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد».

مستوى 50 و60 دولاراً. وبين 2014 و2019، وصل مجموع العجز في الميزانيات إلى نحو 385 مليار دولار. واتفقت السعودية التي ستستضيف اجتماعات قمة مجموعة العشرين هذا العام، مع دول منتجة أخرى على خفض الإنتاج في محاولة لرفع أسعار الخام. والأسبوع الماضي أعلن أعضاء منظمة الدول المصدرة «أوبك» وشركاؤهم، بما في ذلك روسيا، بعد اجتماع في فيينا أنهم اتفقوا على زيادة خفض إنتاجهم النفطي بما لا يقل عن 500 ألف برميل إضافية يومياً لدعم أسعار الخام. وهذا التخفيض الإضافي سيرفع الحد من الإنتاج في 1.7 مليون برميل يومياً للمجموعة التي تضم 24 دولة اعتباراً من الأول من يناير/كانون الثاني المقبل. وتعمل السعودية، ثاني أكبر منتجي النفط في العالم بعد الولايات المتحدة، على تنوع اقتصادها لوقف ارتهاجها التاريخي للخام، وذلك من خلال خطة اقتصادية طموحة تحت مسمى «رؤية 2030»، يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان منذ 2016.

■ الرياض - وكالات: قلصت السعودية نفقاتها المتوقعة للعام 2020 مقارنة بسنة 2019، ضمن ميزانية يعجز من المحرر أن يرتفع ليبلغ عتبة 50 مليار دولار، وذلك على خلفية تراجع إنتاج النفط وانخفاض أسعاره. ويأتي تقليص النفقات في وقت تسعى المملكة النفطية لتمويل خطة للتحول الاقتصادي ومشاريع كبرى في قطاعات غير نفطية، بينها الترفيه والسياحة. وقال العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز خلال جلسة حكومية «على أن ميزانية العام المقبل 1441/1442 هجري الموافق (2020 ميلادي) التي تعزز مسيرة التنمية في المملكة، وتهدف إلى دعم النمو والاستقرار الاقتصادي والمالي». وبلغت النفقات المتوقعة للسنة المقبلة 1020 مليار ريال، أي حوالي 272 مليار دولار، على أن يصل العجز إلى 131 مليار ريال، أي 50 مليار دولار. وفي العام 2019، بلغت النفقات الفعلية 1048 مليار ريال، أي 279.4 مليار دولار، بينما وصل العجز إلى 131 مليار ريال، أي 55 مليار دولار، حسب أرقام وزارة المالية. وتشهد السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد عربي، عجزاً في ميزانيتها منذ خمس سنوات، حين هبطت أسعار النفط بشكل كبير، واستقرت مؤخراً عند

توقعات بسعر يتراوح بين 60 و70 دولاراً للبرميل النفط يهبط 1% بتأثير تراجع الصادرات الصينية

برميل يومية، بعد اتفاق منتجي النفط بقيادة السعودية وروسيا على خفض الإنتاج في الربع الأول من 2020 لكنهم اتفقوا على خفض الإنتاج في الربع الأول من 2020 لكنهم امتنعوا عن تبني أي تعهد لما بعد مارس/آذار. وقال البنك في مذكرة التحليلات الإضافية الأخيرة إيجابية بكل وضوح على المدى القصير، لكن الحاجة إليها تؤكد على ضعف العوامل الأساسية». ورغم التخفيضات، يتوقع البنك نمو الإمدادات من خارج المنطقة إلى حوالي 1.8 مليون برميل يوميا للعالم المقبل، مع معدل نمو شهري لإنتاج الولايات المتحدة يبلغ 50 ألف برميل يوميا، وهو ما سيكون أبداً منه في 2018 و2019.

في الربع الأول من 2020 لكنه قلص التوقعات إلى 60 دولاراً لبقية العام، كما توقع أن يستقر غرب تكساس الوسيط عند 57.5 دولار للبرميل في الربع الأول ثم يزيد إلى 55 دولاراً في بقية العام المقبل، وعلى عكس التوقعات المتواضعة لـ«مورغان ستانلي»، قال بنك أوف أمريكا ميريل لينش «أن الزلما قويا من أوبك وحلفائها بالتأق لخفض أكبر للإنتاج وتطورات اقتصادية إيجابية، تشمل اتفاق وتوقع «مورغان ستانلي» فائضا متواضعا في العام المقبل، رغم تكهنات بتسارع الطلب بدعم من تطبيق قواعد المنظمة البحرية الدولية في 2020، والتي تلزم شركات الشحن بخفض نسبة الكبريت في وقود السفن بداية من يناير/كانون الثاني. وتوقع أن يسجل برنت 62.50 دولار للبرميل

■ طوكيو - رويترز: انخفضت أسعار النفط أمس الإثنين بعد بيانات أظهرت أن صادرات الصين تراجعت للشهر الرابع على التوالي، متفردة حالة في السوق متخوفة بالفعل من الضر الذي تلحقه حرب التجارة بين واشنطن وبينك بالطلب العالمي. ونزل برنت 0.99 سنتا بما يعادل 0.99 في المئة إلى 63.75 دولار للبرميل بحلول الساعة 11:53 بتوقيت غرينتش، بعد مكاسب بلغت نحو ثلاثة في المئة الأسبوع الماضي، بفضل أنباء زيادة تخفيضات الإنتاج من جانب «أوبك» وحلفائها. وهبطت العقود الأجلة لخام غرب تكساس الوسيط 64 سنتا أيضاً أو 1.08 في المئة إلى 58.56 دولار للبرميل، بعد أن زادت سبعة في المئة الأسبوع الماضي، بفضل توقعات خفض إنتاج «أوبك»، التي تتألف من منظمة البلدان المصدرة للنفط ومنتجين متحالين معها من بينهم روسيا. جاء انخفاض أسس الفاجئ بعد بيانات الجمارك الصينية أمس الأول، والتي أظهرت هبوط

■ مسقط - رويترز: قال البنك المركزي العماني أمس الإثنين إن اقتصاد سلطنة عُمان انكمش 1.9 في المئة، من حيث القيمة الاسمية، في النصف الأول من العام مع انكماش القطاع غير النفطي. وتضررت الأوضاع المالية للدولة الخليجية جراء انخفاض أسعار النفط في السنوات الأخيرة، لكن التراجع الاقتصادي هذا العام نابع من الأنشطة الصناعية غير البترولية وقطاع الخدمات. وأضاف البنك المركزي أن القطاع غير النفطي انكمش 3.4 في المئة، من حيث القيمة الاسمية، في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران. ونما قطاع النفط والغاز 2.1 في المئة في نفس الفترة، وزاد الناتج المحلي الإجمالي الاسمي من النفط والغاز 1.5 في المئة و5.6 في المئة على التوالي. وبلغت النفقات المتوقعة للسنة المقبلة 1020 مليار ريال، أي حوالي 272 مليار دولار، على أن يصل العجز إلى 131 مليار ريال، أي 50 مليار دولار. وفي العام 2019، بلغت النفقات الفعلية 1048 مليار ريال، أي 279.4 مليار دولار، بينما وصل العجز إلى 131 مليار ريال، أي 55 مليار دولار، حسب أرقام وزارة المالية. وتشهد السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد عربي، عجزاً في ميزانيتها منذ خمس سنوات، حين هبطت أسعار النفط بشكل كبير، واستقرت مؤخراً عند

انكماش اقتصاد سلطنة عمان 1.9% في النصف الأول من العام

■ مسقط - رويترز: قال البنك المركزي العماني أمس الإثنين إن اقتصاد سلطنة عُمان انكمش 1.9 في المئة، من حيث القيمة الاسمية، في النصف الأول من العام مع انكماش القطاع غير النفطي. وتضررت الأوضاع المالية للدولة الخليجية جراء انخفاض أسعار النفط في السنوات الأخيرة، لكن التراجع الاقتصادي هذا العام نابع من الأنشطة الصناعية غير البترولية وقطاع الخدمات. وأضاف البنك المركزي أن القطاع غير النفطي انكمش 3.4 في المئة، من حيث القيمة الاسمية، في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران. ونما قطاع النفط والغاز 2.1 في المئة في نفس الفترة، وزاد الناتج المحلي الإجمالي الاسمي من النفط والغاز 1.5 في المئة و5.6 في المئة على التوالي. وبلغت النفقات المتوقعة للسنة المقبلة 1020 مليار ريال، أي حوالي 272 مليار دولار، على أن يصل العجز إلى 131 مليار ريال، أي 50 مليار دولار. وفي العام 2019، بلغت النفقات الفعلية 1048 مليار ريال، أي 279.4 مليار دولار، بينما وصل العجز إلى 131 مليار ريال، أي 55 مليار دولار، حسب أرقام وزارة المالية. وتشهد السعودية، صاحبة أكبر اقتصاد عربي، عجزاً في ميزانيتها منذ خمس سنوات، حين هبطت أسعار النفط بشكل كبير، واستقرت مؤخراً عند

إسرائيل تبلغ 3 شركات طاقة بوقف العمل في مشروع غاز قبرصي لحين الاتفاق على ملكية الاحتياطات

■ القدس - رويترز: أسدت وزارة الطاقة الإسرائيلية النصح لثلاث شركات طاقة بعدم بدء العمل في حقل أفروديت للغاز قبالة قبرص، حتى يتوصل البلدان إلى اتفاق بشأن ملكية الاحتياطات.

وقبرص وإسرائيل عاقتان في نزاع مستمر منذ عدة سنوات بشأن احتياطات الغاز التي تمتد إلى حدود البلدين البحرية، ولا توجد ضمانات بالتوصل إلى تسوية قريباً. ووقعت قبرص الشهر الماضي امتيازاً مدته 25 عاماً مع «نويل إنرجي» الأمريكية، وروبال داتش شل، الهولندية الانكليزية، و«ديليك دريلنج» الإسرائيلية للتغيب في حقل أفروديت، الذي اكتشف في البداية في 2011.

ويعد عودي أديري، المدير العام لوزارة الطاقة الإسرائيلية، خطاباً إلى مسؤولين في الشركات الثلاث قائلاً إنه يجب ألا يبدأ التطوير لحين التوصل إلى اتفاق بين حكومتي إسرائيل وقبرص.

وأكد الخطاب الصادر بتاريخ 24 نوفمبر/تشرين الثاني، والذي تم الإطلاع على نسخة منه، على موقف إسرائيل المتد منذ فترة طويلة بشأن هناك حاجة إلى اتفاق «لتنسهي الاستكشاف والتطوير العادل للحقل».

وقال أديري إن أحد الخيارات التي أثيرت، كان أن تُجرى الشركات المرخص لها من الجانبين مفاوضات مباشرة، تخضع لوافقة الحكومتين. وامتنتع «نويل» و«ديليك» عن التعليق على الخطاب، ولم ترد «شل» حتى الآن على طلب التعليق، ولم يصدر رد فوري عن حكومة قبرص.

ويجوي حقل أفروديت 4.1 تريليون قدم مكعب من الغاز وفقاً للتقديرات، وعلى المحك نحو عشرة في المئة من الخزون، وهو ما يمثل جزءاً صغيراً من الغاز المكتشف بالفعل في إسرائيل.

إيران تتوقع نمواً بنسبة 2% على الأقل للعام المقبل

■ طهران - وكالات: توقعت السلطات الإيرانية تحقيق نمو بنسبة 2% خلال العام المقبل.

ونقلت وكالة «فارس» الإيرانية أمس الإثنين عن محمد باقر نوبخت، رئيس منظمة التخطيط والميزانية الإيرانية، أنه تم تنظيم وإعداد مشروع الميزانية العامة الجديدة على نحو يتلاءم مع ظروف «العقوبات»، وأضاف «نتوقع الخروج من الركود وأن نحقق نمواً اقتصادياً إيجابياً بمقدار 2% على الأقل»، وصرح بأنه سيتم خلال العام المقبل تخصيص نحو عشرة مليارات دولار (بالسعر الرسمي البالغ 42 ألف ريال للدولار الواحد) لاستيراد الأدوية والسلع الأساسية، منها ثلاث مليارات للأدوية ومعدات الأدوية، ونحو سبع مليارات للسلع الأساسية.

وفي الأسبوع الماضي قدم الرئيس الإيراني حسن روحاني إلى مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) مشروع ميزانية العام الإيراني المقبل، بقيمة تتجاوز 134 مليار دولار.

وشدد خلال كلمة أمام البرلمان على أن هذه الميزانية ستكون ميزانية الصمود ومواجهة العقوبات المفروضة، حيث أنها تعد، وفقاً للسلطات، الأقل اعتماداً على الإيرادات النفط.

وحسب البيانات الرسمية، فإن حجم ميزانية العام الإيراني المقبل (بيداً في 21 مارس/آذار) سيبلغ 5638290 تريليون ريال (134 مليار دولار) تتوزع على إيرادات عامة بـ4845960 تريليون ريال وعوائد كافة الأجهزة 790 تريليون ريال.

وأكدت منظمة التخطيط والميزانية العامة الإيرانية أن مشروع الميزانية يعد الأقل اعتماداً على إيرادات النفط على مدى التاريخ الاقتصادي للبلاد، وأن عوائده ستخصص للمشاريع العمرانية حصاراً.

من جهة ثانية محمد باقر نوبخت أن الميزانية تتوقع سعراً للنفط عند خمسين دولار للبرميل، وأن الحكومة تتوقع بيع مليون برميل يوميا.

من النفط بسعر 50 دولاراً للبرميل. تبدأ السنة الفارسية الجديدة في 20 مارس/آذار 2020.



حسن روحاني يعرض ميزانية العام المقبل على مجلس الشورى الإسلامي الأسبوع الماضي

المصريون يُقبلون على تحويل مركباتهم للغاز الطبيعي المضغوط مع ارتفاع أسعار البنزين



محطة في وسط القاهرة لتزويد السيارات بالغاز المضغوط

القاهرة - رويترز: تتزايد أعداد المصريين الذين يحولون مركباتهم للعمل بنظام بالوقود المزوج (البنزين أو السولار والغاز المضغوط) في الوقت الذي تشجع فيه الحكومة مُلاك المركبات على استخدام الغاز الطبيعي الأرخص والأكثر نظافة ووفرة.

وحول مصر 300 ألف مركبة، أغلبها سيارات أجرة وحافلات ركاب صغيرة، إذ لم يعمل بنظام الوقود المزوج منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي، وهو جزء ضئيل بالنسبة لحوالي 11 مليون مركبة تُرخصة في مصر حاليا.

لكن السلطات تحث مزيدا من سائقي وأصحاب المركبات على اتباع نفس النهج، من خلال دعم أسعار تحويل المركبات المضغوطة المستخدم في تزويد السيارات منخفضة، وبناء المزيد من محطات تزويد الغاز الطبيعي ومراكز تحويل السيارات، وقال مسؤولان في وزارة البترول أن مصر شهدت تحويل نحو 32 ألف مركبة في السنة المالية الماضية، التي بدأت في يوليو/تموز 2018 وانتهت في يونيو/حزيران 2019. وأضاف أن المستهلك للسنة المالية الحالية هو 50 ألف مركبة. وسجلت مصر تحويل ستة آلاف مركبة فقط في السنة المالية 2015-2016.

وقالت وزارة البترول في بيان الشهر الماضي أنه جرى تحويل ما يقرب من 17 ألف مركبة في الشهر الأربعة الأولي من السنة المالية الحالية.

وقال المسؤولان أن عدد السيارات الخاصة التي يجري تحويلها في تزايد، وتامل السلطات التي في أن يؤدي هذا إلى تخفيف وطأة ارتفاع أسعار البنزين والسولار، بعد سلسلة إجراءات لرفع دعم الوقود بالإضافة إلى تقليل التلوث وتخفيف فاتورة استيراد الوقود السائل. وشهد المصريون زيادات كبيرة في أسعار الوقود منذ 2014، مع رفع معظم أسعار الطاقة إلى المستويات العالمية، في إطار خطة إصلاح مدعومة من «صندوق النقد الدولي» مدتها ثلاث سنوات، انتهت هذا العام.

لكن ارتفاع الأسعار ظل رخيصا مقارنة بالوقود السائل. وتبلغ تكلفة المتر المكعب من الغاز الطبيعي المضغوط 3.5 جنيه مصري، وهو يعادل في طاقته لتر واحد تقريبا من السولار الذي يبلغ سعره 6.75 جنيه، أو لتر واحد من البنزين 80 أوكتان وسعره 6.5 جنيه.

وقال عبد الفتاح مصطفى فرحات، رئيس الشركة المصرية الدولية لتكنولوجيا الغاز

«غازتك» لرويتز في مقابلة في مكتبه أمس «حافظت وزارة البترول على سعر مناسب بحيث أن (سعر) الغاز الطبيعي دائما يبقى (أقل) من 50 المئة من البنزين 80، وهذا أدى إلى إقبال السائقين على التحويل». وأضاف أن نسبة السيارات الخاصة ارتفعت حاليا إلى 30 في المئة من إجمالي المركبات التي يجري تحويلها.

ويقول المسؤولان أن الطفرة التي شهدتها مصر في إنتاج الغاز الطبيعي، وخاصة بعد اكتشاف الحقل ظهر العملاق في 2015، دفع الحكومة إلى التحرك نحو تعزيز نشاط تحويل المركبات للعمل بالوقود المزوج، وحققت مصر الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي في أواخر 2018.

وقال أمين شلبي، مساعد نائب رئيس الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية «إيجاس» لشؤون التخطيط «اكتشاف حقل ظهر ووصولنا إلى الاكتفاء الذاتي من الغاز الطبيعي شجع الدولة أن تفكر: لماذا لا نستغل هذا الغاز كوقود محلي والعمل على نشر استخدامه بشكل أكبر؟» وتيهمن شركتان تملكها وزارة البترول،

هما «غازتك» وشركة الغاز الطبيعي للسيارات «كارغاس»، على نشاط تحويل السيارات للعمل بالوقود المزوج في مصر، ودخلت شركات خاصة وأجنبية السوق في السنوات القليلة الماضية. وقال فرحات أن «غازتك» تخطط لإنشاء 54 محطة للوقود السائل والغاز الطبيعي بالشراكة مع «إيني» الإيطالية العملاقة على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بالإضافة إلى بناء مزيد من محطات الغاز الطبيعي للحفلات العامة.

ويوجد في مصر حاليا 187 محطة لتزويد الغاز الطبيعي المضغوط و72 مركزا لتحويل السيارات، ولدى الحكومة أيضا «خطة قومية» لتحويل حافلات الركاب الصغيرة (الميني باص) والميكروباص) التي يشجع استخدامها كوسيلة نقل رخيصة في جميع أنحاء مصر، ويوجد هذه الخطة، سيجري تحويل 142 ألف حافلة صغيرة، واستبدال 88 ألف حافلة أخرى تعمل بالسولار ويزيد عمرها على 20 عاما بحافلات جديدة تعمل بالوقود المزوج على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بينما سيجري بناء أكثر من 350 محطة

لتزويد الغاز الطبيعي. وتباين تقييم أصحاب المركبات لنظام الوقود المزوج، فقد امتدح بعضهم الوفر المادي الذي يحققه، لكن البعض الآخر يقول إن الغاز الطبيعي يضعف الحركات ويقلل من مساحة حقلية المركبات. في المقابل، قال المسؤولان أن المركبات تخضع لعمليات فحص تقني قبل تحويلها للتأكد من صلاحيتها للعمل بنظام الوقود السائل والغاز الطبيعي، وأضافا أن استقطابات الغاز الطبيعي المضغوط التي يجري تزويد المركبات بها تاتي في أشكال وأحجام مختلفة للتقليل من تأثيرها على مساحة حقلية السيارة. وتدعم الحكومة أسعار طاقم التحويل الذي يجري تركيبه في المركبات ويدور سعره من خمسة آلاف و7500 جنيه مصري (310-465 دولار)، وتوفر برامج سداد بأسقاط ذات فائدة ميسرة، كما تشجع صناعات جميع السيارات في مصر والمستوردين على تزويد السوق بمركبات مجهزة بنظام الوقود المزوج.

مصر تبدأ التشغيل التجاري لأول مزرعة رياح بطاقة 262.5 ميغاوات

القاهرة - د ب أ: بدأت مصر التشغيل التجاري لأول مزرعة رياح في مشروع رأس غارب في خليج السويس بقدرة إنتاج 262.5 ميغاوات، وذكر موقع «بوابة الأهرام» الإلكتروني أمس الإثنين أن التشغيل جاء بعد استكمال مزرعة الرياح المزودة بـ125 توربينة رياح بقدرة 2.1 ميغاوات للتوربينة الواحدة، قبل 45 يوما من الموعد المحدد في المخطط الزمني للتشغيل. ووفق الموقع، يعد المشروع الأول من نوعه وحجمه في مجال إنتاج الطاقة المتجددة في مصر في إطار نظام الإنتاج المسجل للطاقة، وقامت «الشركة المصرية لنقل الطاقة» بتوقيع اتفاقية لمدة 20 عاما لشراء الطاقة من شركة «سيمنس جاميسا للطاقة المتجددة» التي نفذت المشروع كجزء من عقد للبناء والتشغيل. وتقوم المشروع «شركة رأس غارب لطاقة الرياح»، التي أنشئت سنة 2017 في إطار شراكة بين المجموعة الفرنسية «انجي»، والشركتان اليابانيتان «تويوتا تسوسو كوربوريشن» و«يوروس إنرجي هولدنغز كوربوريشن»، وكذلك المجموعة المصرية «أوراسكوم للإنشاءات».

وقال أمين سعد، المدير العام لشركة «سيمنس جاميسا»، أن مصر تتمتع بقدرة هائلة في مجال طاقة الرياح، خصوصا في منطقتي خليج السويس وادي النيل، لافتا إلى أن مصر تعتبر واحدة من 15 دولة حول العالم توفر أفضل فرص للنمو، إذ أنه من المتوقع تنفيذ مشاريع في طاقة الرياح بقدرة تزيد على 6500 ميغاوات مع حلول عام 2026.

وأضاف، أنه مع المساحة المتوفرة حاليا لمزرعة رياح رأس غارب حاليا، يصل المجموع الطاقى لـسيمنس جاميسا في مصر إلى 1249 ميغاوات، وطبقا للموقع، يأتي برنامج إنشاء مزارع الرياح كأحد المكونات الأساسية لخطة الحكومة المصرية، لزيادة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة، بحيث تصل نسبة توليد الطاقة من المصادر المتجددة إلى 20 في المئة من إنتاج الكهرباء في مصر بحلول عام 2022، وإلى 42 في المئة بحلول عام 2035.

وزير المالية المصري: ماضون في الإصلاحات الهيكلية لتعزيز القدرات الإنتاجية والتنافسية

القاهرة - د ب أ: أكد وزير المالية المصري، محمد معيط، أمس الإثنين أن الحكومة ماضية في «استكمال الإصلاحات الهيكلية لتعزيز القدرات الإنتاجية وتعزيز تنافسية الاقتصاد المصري». وقال في كلمته خلال «مؤتمر الرؤساء التنفيذيين»، الذي تنظمه شركة «المال.جي.تي.إم» بعنوان «تحديات الاقتصاد منخفض الفائدة»، أن تعزيز «رأس المال البشري بحقل أولوية مقدمة» لدى الحكومة خلال المرحلة المقبلة، بما يساعد في تحقيق التنمية الشاملة والمستدامة بما يتسق مع رؤية «مصر 2030»، وكثف، وفقا لما نقله الموقع الإلكتروني للوزارة، عن توجه «إصدار السندات الخضراء لأول مرة، وإصدار الصوك والسندات ذات العائد المتغير، بحيث يكون لدى مصر حافظة متنوعة».

لكنه أشار إلى أن «كل ذلك يخضع لدراسات ومساومات وتحليلات دقيقة للأسواق قبل أي إصدار»، وقال أيضا إن مصر «نجت في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي الشامل، وتجلي ذلك بوضوح في تحسن المؤشرات الاقتصادية والمالية والنقدية، فقد سجلت ميزانية السنة المالية الماضية أعلى معدل نمو منذ الأزمة العالمية الماضية عام 2008 (5.6%)، الذي يعد أيضا من أعلى المعدلات بين الأسواق الناشئة»، وأشار إلى تراجع معدل البطالة إلى أقل من 8%، مؤكدا أن الحكومة تستهدف في ميزانية هذا العام معدل يبلغ 6%، ويصل إلى 7% بحلول عام 2022. وأشار أيضا إلى أن «تحقيق فائض أولي بنسبة 2% من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنة المالية الماضية سمح للحكومة بزيادة أوجه الإنفاق على قطاعات التعليم والصحة والبنية التحتية، ومد شبكات الحماية الاجتماعية للطبقات الأكثر احتياجا».

ولفت إلى أن العجز الكلي، يتراجع، ومن المتوقع أن يصل إلى 7.2% من إجمالي الناتج المحلي في ميزانية السنة المالية الحالية، بما يسهم في خفض معدلات الدين إلى نسب أكثر استدامة، بعد أن انخفض معدل الدين العام إلى الناتج المحلي الإجمالي من 108% عام 2016/2017 إلى 90.3% في السنة الماضية، ومن المتوقع أن يبلغ 83% خلال السنة الحالية.

وقال إن تحرير سعر صرف الجنيه أدى إلى انخفاض ملحوظ في عجز الحساب الجاري، وتحسن تدفقات النقد الأجنبي، وزيادة الاستثمارات الأجنبية في أذون وسندات الخزانة المحلية منذ بداية عام 2019، ووصل صافي احتياطي النقد الأجنبي للبلاد إلى نحو 45.2 مليار دولار في نهاية أكتوبر/تشرين أول الماضي، بما يغطي ثمانية أشهر من الواردات.

وزير مالية الأردن: خطة «صندوق النقد الدولي» ضرورية لخفض تكلفة خدمة الدين العام البالغ 42 مليار دولار



وزير المالية الأردني محمد العسيس

مازال «مرتفعا للغاية»، وأن «المساعدة الدولية ستكون ضرورية لإتاحة نمو متواصل يدعم الإصلاحات».

ويرجع تزايد الدين العام للبلاد، بشكل جزئي على الأقل، إلى تبني الحكومات المتعاقبة سياسة مالية توسعية اتسمت بضع الوظائف في القطاع العام المتزمل. ورفعت الحكومات السابقة الإنفاق الاجتماعي وأجور العاملين في القطاع العام في مسعى لحماية الاستقرار عقب احتجاجات «الربيع العربي» في المنطقة في 2011. وقال العسيس إن الأردن ملزم بخفض الحجز المالي المزمع الذي من المتوقع أن يبلغ 1.247 مليار دينار العام المقبل، أو 2.3 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة مع تقديرات عند 3.1 في المئة هذا العام.

وأضاف أن جهود ضبط الإنفاق العام، إلى جانب حزمة تحفيز للقطاع الخاص، ستدعمان الإيرادات التي تضررت جراء تباطؤ الاقتصاد ونفسي الصرب الضريبي.

وقال أيضا أن من المتوقع أن يرتفع النمو إلى 2.2 في المئة مقارنة بالإثنين في المئة المتوقعة هذا العام وفقا لتقديرات الصندوق.

وحسب «صندوق النقد الدولي» فقد تضرر النمو الاقتصادي في الأردن في السنوات القليلة الماضية بفعل ارتفاع معدل البطالة، وتأثيرات الصراع الإقليمي على ثقة المستثمرين. وقال العسيس أن عوامل إقليمية هي المسؤولة عن ارتفاع الدين العام الذي قفز بواقع الثلث تقريبا في عشر سنوات إلى 30.1 مليار دينار (42.4 مليار دولار) في 2019، في مقابل 97 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وأوضح أن الصفقة الجديدة مع صندوق النقد ستساعد البلد الذي يعاني نقص سيولة في «الحصول على المنح والقروض الميسرة بهدف خفض خدمة الدين العام، وتمكين الحكومة من زيادة تنافسية الاقتصاد الوطني».

وكان صندوق النقد قد قال الشهر الماضي، في ختام مهمة لإتمام المراجعة النهائية للبرنامج التي اتفق عليه مع الأردن، أن الدين العام

عمران - رويترز: قال محمد العسيس، وزير المالية الأردني، أن الأردن يهدف من خلال برنامج جديد مع «صندوق النقد الدولي» العام المقبل إلى تخفيض خدمة الدين العام البالغ 42 مليار دولار، والذي ازاد في السنوات العشر الأخيرة نتيجة تأثير الاقتصاد بالصراعات الإقليمية. وأضاف أن المحادثات مع الصندوق بشأن برنامج جديد يحل محل تسهيل الصندوق الممدد، الذي ينتهي في مارس/آذار، ستتركز على جهود تحفيز النمو البطيء الذي ظل يحوم حول اثنين في المئة في السنوات العشر الأخيرة.

وقال الوزير للثواب خلال كلمة في البرلمان قبل إقرار مسودة ميزانية العام المقبل البالغة 9.8 مليار دينار (14 مليار دولار) «نهذه للوصول لتعافيات مع صندوق النقد تضمن تسريع وتيرة النمو الاقتصادي». وأضاف، فوائد الدين العام تشكل نسبة كبيرة من نفقاتنا الجارية والتي يشكل استمرار نموها بوتيرة متسارعة تهديدا حقيقيا لاستدامة المالية العامة».

ترجع معظم بورصات الخليج وأسهم البنوك ترفع السعودية

دبي - رويترز: تراجعت معظم بورصات الخليج لتغلق على انخفاض أمس الإثنين، فيما قادت بورصة قطر الخسائر مع تراجع أسعار النفط، بينما قدمت مكاسب حقلها أسهم البنوك الدعم للمؤشر السعودي.

وانخفضت أسعار النفط أمس الإثنين بعد بيانات أظهرت تراجع صادرات الصين للشهر الرابع على التوالي، مما تسبب في توتر في السوق القلقة بالفعل بشأن تضرر الطلب العالمي جراء الحرب التجارية بين واشنطن وبكين.

وفي السعودية، ارتفع المؤشر الرئيسي 0.3 في المئة بعد يوم من تسجيله أكبر مكسب في عام، حيث سجل زيادة بنسبة 2.4 في المئة، في الوقت الذي قادت فيه السعودية يوم الجمعة الماضي جهود إبرام اتفاق وافقت بموجبه «أوبك»، وحلفاؤها على زيادة تخفيضات الإنتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا لدعم أسعار النفط.

وربح السعودية البنك الأهلي التجاري 2.2 في المئة، مع انخفاض سهم «مجموعة سامبا المالية» 2.3 في المئة، وقفز سهم الصحراء العالمية للبتروكيماويات «سيكيم» 4.2 في المئة، بعد أن اقترح كأسهم خزينة، وصعد سهم «إسمنت القصيم» 4.1 في المئة، بعدما أوصى مجلس الإدارة بتوزيعات نقدية تبلغ ريالاً واحداً للسهم عن الربع الثالث من العام.

في غضون ذلك، من المقرر أن تدرج «أرامكو السعودية» أسهمها غدا الأربعاء في البورصة، بعد أن استكملت أكبر طرح عام أولي في العالم على الإطلاق.

وأفادت الشركة العملاقة في بيان الأسبوع الماضي أنها سرعت طرحها العام الأولي عند 32 ريالاً (8.53 دولار) وهو الحد الأعلى لنطاقه الاسترشادي، لتجمع 25.6 مليار دولار، متفوقة على الإدراج القياسي لجموعة «علي بابا» الصينية والذي بلغت قيمته 25 مليار دولار في 2014.

لكن المؤشر القطري خسر واحداً في المئة، ليُنهي مكاسب استمرت أربعة أيام، مع ارتفاع عدد الأسهم الخاسرة على المؤشر عن الأسهم الراجحة. وتراجع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر بنوك الخليج، 2.4 في المئة، بينما هبط سهم «صناعات قطر» 1.9 في المئة.

وفي دبي، نزل مؤشر البورصة 0.4 في المئة، مع انخفاض سهم «إعمار» العقارية 1.5 في المئة، وهبوط سهم «أرامكس» للخدمات اللوجيستية 2.5 في المئة.

كما تراجع مؤشر بورصة أبوظبي 0.4 في المئة، مع انخفاض سهم «مجموعة اتصالات» 0.9 في المئة، بينما أغلق سهم «بنك أبوظبي التجاري» منخفضا 1.1 في المئة. ونزل المؤشر المصري الرئيسي 0.4 في المئة، مع تراجع 23 من الثلاثين سهمها المدرجة عليه. وهبط سهم «المجموعة المالية هيرميس» 3.4 في المئة، فيما خسرت سهم «الشركة الشرقية للدخان» 1.3 في المئة.

وإظهرت بيانات البورصة أمس أن صافي مبيعات المستثمرين الأجانب فاق مشترياتهم من الأسهم. وفيما يلي مستويات إغلاق مؤشرات أسواق الأسهم العربية أمس: في السعودية صعد المؤشر 0.3 في المئة إلى 8120 نقطة. وفي أبوظبي نزل المؤشر 0.4 في المئة إلى 5023 نقطة. كما نزل مؤشر دبي 0.4 في المئة إلى 2684 نقطة.

ونزل المؤشر القطري واحداً في المئة إلى 10277 نقطة، بينما صعد المؤشر الكويتي 0.6 في المئة إلى 6747 نقطة. وفي عيلة المؤشر العماني 0.1 في المئة إلى 4021 نقطة. وكانت بورصة البحرين مغلقة أمس في عطلة رسمية.

وفي مصر انخفض المؤشر 0.4 في المئة إلى 13443 نقطة.

ارتفاع مبيعات الأسلحة في العالم بنحو 5% مع استمرار هيمنة أمريكا على السوق

تركيستان في قطاع الاسلحة بين المئة الأوائل في العالم، مع مبيعات بقيمة 2.8 مليار دولار أي زيادة بنسبة 22 في المئة عن العام الذي سبقه. وقالت فلوران أن تركيا كانت «مدفوعة بهدف الاكتفاء الذاتي في التزود بالأسلحة، وبالتالي تطوير قدرات إنتاج الأسلحة في جميع القطاعات (منظومات أرضية وجوية وبحرية وصواريخ الخ)». وأضافت أن «تركيا منخرطة أيضا في النزاع مسلح مستمر مع الأكراد والذي يرجح زيادة الطلب على الأسلحة»، واستمرت شركة «لوكيند مارتن» الأمريكية في تصدّر مصنعي الأسلحة منذ 2009، وبلغت مبيعاتها العام الماضي 47.3 مليار دولار، وتعمل مبيعات الشركة لوحيدها 11 في المئة من السوق العالمي.

«الطلب بسبب استمرار النزاعات المسلحة والتوترات التصاعدا في العديد من المناطق». واستفادت الصين 1.9 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع كل عام منذ 2013. وفقدت أكبر الشركات الروسية، «الماز-انتي»، إلى المرتبة التاسعة مع مبيعات بقيمة 9.6 مليار دولار، أي بارتفاع بنسبة 18 في المئة عن العام الذي سبقه، وذكر التقرير أن «هذه الزيادة لا تتعلق فقط بالطلب الداخلي القوي، لكن أيضا بتواصل نمو مبيعات الأسلحة إلى دول أخرى وخصوصا صادرات منظومة الدفاع الجوي إس-400». وحصد مشرتي هذه المنظومة، هي تركيا الضوى في أحد شمال الأطلسي، التي أبرمت الصفقة رغم تهديد أمريكي بفرض عقوبات، وكانت شركتان

إلى المستويات المرتفعة أساسا لمبيعات الأسلحة الأمريكية «متمتعة». وكانت الشركة الوطنية للسلك الجديد طلبت تجنّب محطات القطارات التي يمكن أن تشهد تدافقا يمكن يكون خطيرا على سلامة الناس.

ولا تجسد التوقعات أفضل لأيام المقبلة، إذ إن النقابات دعت إلى تظاهرات جديدة اليوم الثلاثاء بعد التجساج الذي حققته تظاهرة الخميس الماضي، التي شارك فيها 800 ألف شخص، وذلك لإبقاء الضغط على الحكومة التي يُفترض أن تعلن اليوم عن مضمون مشروعها لإصلاح نظام التقاعد.

وبدأت تظهر المخاوف بشأن تداعيات الإضراب على الاقتصاد في فترة التسوق قبل عيد الميلاد. وأدى اليوم الأول من الإضراب (الخميس الماضي) إلى تراجع بمعدل 30% في النشاط الاقتصادي، حسب منظمة تضم ممثلين عن 26 ألف محل تجاري و200 ألف موظف.

وأعربت وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية، أنيبس بانيني-روناشيه، عن قلقها إزاء تبعات الإضراب على السياحة.

استمرار إضراب وسائل النقل العام في فرنسا يشكّل اختبارا سياسيا واقتصاديا صعبا للحكومة

نقل «مضطربة للغاية»، إذ تمّ أمس إغلاق تسعة خطوط مترو من أصل 16. وكذلك عرقل مضربون صباح أمس حركة سبعة من أصل 25 حافلة تابعة للشركة نفسها.

وبالتالي، قرر عدد كبير من المواطنين قيادة سياراتهم، إلا أنه تمّ تسجيل إغلاق طرق على أكثر من 620 كيلومترا نحو الساعة الثامنة والنصف على طرق المنطقة الباريسية، حسب موقع «سيطان» لحركة السير.

وكانت الشركة الوطنية للسلك الجديد طلبت تجنّب محطات القطارات التي يمكن أن تشهد تدافقا يمكن يكون خطيرا على سلامة الناس. ولا تجسد التوقعات أفضل لأيام المقبلة، إذ إن النقابات دعت إلى تظاهرات جديدة اليوم الثلاثاء بعد التجساج الذي حققته تظاهرة الخميس الماضي، التي شارك فيها 800 ألف شخص، وذلك لإبقاء الضغط على الحكومة التي يُفترض أن تعلن اليوم عن مضمون مشروعها لإصلاح نظام التقاعد.

وبدأت تظهر المخاوف بشأن تداعيات الإضراب على الاقتصاد في فترة التسوق قبل عيد الميلاد. وأدى اليوم الأول من الإضراب (الخميس الماضي) إلى تراجع بمعدل 30% في النشاط الاقتصادي، حسب منظمة تضم ممثلين عن 26 ألف محل تجاري و200 ألف موظف.

وأعربت وزيرة الدولة للشؤون الاقتصادية، أنيبس بانيني-روناشيه، عن قلقها إزاء تبعات الإضراب على السياحة.

لادار الملاعب

رونالدو يغضب العرب بإهداء قميصه لوزير خارجية إسرائيل!

■ روما - الأناضول: أشار النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو ههداف يوفنتوس غضب الجماهير العربية عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة. جاء ذلك بعدما التقى رونالدو بوزير الخارجية الإسرائيلي يسرايل كاتس، أثناء زيارة الأخير لإيطاليا وأهداه قميصه، وفقا لصور نشرت لها وسائل إعلام. وأبدت الجماهير العربية غضبها من رونالدو رغم تعاطفه في أكثر من مناسبة مع القضية الفلسطينية، حيث ارتدى الكوفية الفلسطينية في إحدى المناسبات دعما لها. كما تبرع بحدائه الرياضي مؤسسة ريال مدريد الخيرية في 2011، حيث قامت ببيع الحذاء في مزاد علني يذهب ريعه لدعم مدارس الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة. وتبرع رونالدو بمبلغ مليون ونصف مليون يورو لأطفال فلسطين في نوفمبر/تشرين الثاني 2012. كما رفض استبدال قميص منتخب بلاده مع لاعب إسرائيلي خلال المباراة التي جمعتهما ضمن تصفيات كأس العالم 2014، وأكد وقتها صعوبة أن يمنح قميصه لقتله. ومن المواقف الإنسانية التي أظهرت تعاطف رونالدو مع القضية الفلسطينية أنه في 2016، التقى الطفل الفلسطيني أحمد البوابسة، الناجي الوحيد بين أفراد أسرته عقب احتراق منزلهم في نابلس، وأهداه قميصه والتقط معه صورة تذكارية.

حادث منزلي يبعد فيتسل عن دورتموند حتى نهاية العام!

■ دورتموند - أ ف ب: سيغيب لاعب الوسط البلجيكي أكسيل فيتسل عن يورو 2020 في ألمانيا حتى نهاية العام، بعد تعرضه لاصابة في الوجه نتيجة سقوطه في منزله، وتعدت شبيكة «سكاي سبورتنغ» أن ابن الثلاثين عاما أدخل الطوارئ وخضع لجراحة قبل أن يعود إلى منزله صباح الإثنين. ويغيب فيتسل بالتالي عن المباراة المصرية لدورتموند ضد سلافيا براغ اليوم في الجولة الأخيرة لدوري أبطال أوروبا، حيث يحتاج إلى الفوز لتتأهل، شرط عدم فوز الإنتر على ضيفه بوشلوتة، وسيقتصد دورتموند جهود البلجيكي أيضا في مبارياته الثلاث الأخيرة في الدوري المحلي قبل العطلة الشتوية التقليدية.

مشجع ميلان يطعن زميله بسبب سرwal أحد لاعبي الفريق!

■ ميلانو - أ ف ب: تعرض مشجع ميلان تعرض للتعنق بالقرب من ملعب بولونيا عقب لقاء الفريقين في الدوري الإيطالي بسبب نزاع حول سرwal رماه أحد لاعبي النادي اللومباردي في نهاية المباراة. وقام لاعب ميلان بريمي كالفان والسرراويلي إلى المشعجين في المدرجات عقب الفوز الثمين 2-3 في المرحلة الخامسة عشرة، تعبيراً لهم عن شكرهم على سفرهم إلى بولونيا لتشجيعهم. ونشبت خلاف بين اثنين من مشعجي ميلان في المدرجات، واستمر خارج ملعب ريناتشو الأثر حيث قام أحدهما بطعن الآخر في بطنه، ما استدعى نقله إلى المستشفى في حالة خطيرة. وأوضحت صحيفة «لا غاريتا ديلوسبورغ» أن سروال أحد لاعبي ميلان كان سبب الخلاف بين الضحية والمتدعي.

سانتا كروز

يقود أولمبيا إلى لقب

الباراغواي في سن الـ 38

■ أسونسيون - أ ف ب: قدام مهاجم بايرن ميونخ الألماني السابق المخضرم روكي سانتا كروز فريقه أولمبيا إلى الفوز بلقب الدوري الباراغواي في سن الثامنة والثلاثين. يتسجله ثنائية التعادل مع غواراني 2-2 في المرحلة قبل الأخيرة. وحول سانتا كروز الذي عاد عام 2016 إلى فريقه الأم (1997-1999)، تخلف فريقه بهدفين وكلاويو كينيو (45) وغيرمو بينيتيز (50) إلى تعادل يتسجله هدفين في الدقيقتين 61 والدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع. ليتوج فريقه بلقب بطولة الاياب لعام 2019، وهو الرابع له على التوالي (بطولتا الهباب والاياب 2018 و2019). وحسم أولمبيا اللقب بتعزيز صدارته برصيد 51 نقطة بفارق أربع نقاط أمام مرطاده المباشر كلوب ليبرتاد، فيما يحصل غواراني المركز الرابع (32 نقطة). وضمن أولمبيا، الأكثر تتويجا في باراغواي، مشاركته العام المقبل في كأس ليبرتادوريس التي توج بلقبها ثلاث مرات أعوام 1979 و1990 و2002 ودافع الدولي السابق (112 مباراة دولية و32 هدفاً) وشارك في ثلاثة مونديالات). عن أوان بايرن ميونخ بين 1999 و2007 وتوج معه بالدوري خمس مرات (2000 و2001 و2003 و2005 و2006) وكأس اثنتا عشرة مرات (2000 و2003 و2005 و2006) وكأس الرابطة مرتين (2004 و2004) ودوري أبطال أوروبا والكأس القارية مرة واحدة (2001). وخاض بعدها تجارب غير ناجحة مع أندية بلاكبيرن ومانشستر سيتي وريال بيتيس وملقة وكروز آزول.

النجم الأسترالي ميليفان يعلن اعتزال اللعب الدولي

■ سيدني - د ب ا: أعلن مارك ميليفان نجم المنتخب الأسترالي اعتزاله اللعب الدولي، بعدما شارك في 80 مباراة مع المنتخب. وتعد الاعتزال الأسترالي أن ميليفان، الذي شارك مع المنتخب في آخر كأس عالم، أبلغه بقرار الاعتزال كما أبلغ زملاءه بالمنتخب. وكان ميليفان شارك للمرة الأولى مع المنتخب أمام ليشتنشتاين في حزيران/يونيو 2006، وفي مباراة ودية، بينما لعب آخر مباراة دولية في تشرين الأول/أكتوبر الماضي، حيث شارك في فوز أستراليا على نيبال 5-صفر ضمن تصفيات كأس العالم 2022.

استقبال الأبطال للمنتخب البحريني لدى عودته إلى المنامة بعد أول لقب في تاريخه



حافلة تقود أبطال الخليج من نجوم واداري المنتخب البحريني في حلبة صخير للفورمولا-1

والإمارات عن البطولة الخليجية نظرا لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر منذ حزيران/يونيو 2017. لكن الدول الثلاث عادت وقررت المشاركة للمرة الأولى في بطولة تستضيفها قطر منذ 2017، في ظل الحديث عن وجود «تقدم» في مباحثات إنهاء الأزمة الخليجية.

الأولى لكأس الخليج عام 1970، ولم يتمكن من ذلك حين من إحراز لقبها، قبل أن يحقق ذلك بفضل هدف محمد الرميحي في الشوط الثاني من النهائي الذي أقيم على استاد نادي الدحيل في العاصمة القطرية. وكان من المقرر أن تغيب منتخبات البحرين والسعودية

باللونين الأحمر والأبيض «الأحمر يصنع التاريخ والفخر... حقق حلم الوطن». أما صحيفة «الأيام» فقلبت صفحتها الرئيسية باللون الأحمر، وعنوانت «أبطال الخليج»، فيما أبرز ملحفا الرياضي البحريني استضاف على أرضه النسخة

ان الإنجاز التاريخي جاء بفضل ما أظهره أفراد الفريق من جهازين فني (بقيادة البرتغالي هيليو سوزا) واداري ولاعبين وكافة القائمين على المنتخب طوال مشوار ومناسبات البطولة». واحتل التتويج صدارة الصحف، وكتبت صحيفة «أخبار الخليج» على صدر صفحاتها الأولى

قائد البحرين: التتويج يؤكد حالة التوهج لمنتخبنا

■ الدوحة - د ب أ: كشف إسماعيل عبداللطيف قائد المنتخب البحريني أن الفوز بكأس الخليج يعكس حالة التوهج التي يمر بها منتخب بلاده مؤخرا. وقال عبداللطيف: «منتخبنا في تطور مستمر، وفوزنا بكأس الخليج يؤكد أن حصد لقب عرب آسيا لم يكن محض صدفة، فضلا عن نتائجنا الجيدة في تصفيات آسيا، كلها أمور تؤكد أن البحرين على الطريق الصحيح». وأشار إلى أن المنتخب البحريني يملك جهازا فنيا على أعلى مستوى، وأن هذه بداية والقيام سيكون أفضل. وتابع: «اللقب كان هدفا الأول

من المشاركة، لأننا لم نَفِر به من قبل، وكان لا بد من وضع نهاية لهذا الأمر، ونحن قدمنا في هذه البطولة ما يؤكد جدارتنا بالوصول إلى منصات التتويج، رغم أن البداية لم تكن جيدة، لكن بعد الفوز على الكويت برعاية وتأهلتنا للدور قبل النهائي حصلنا على جرعة معنوية كبيرة، وتضاعفت طموحاتنا بإمكانية تحقيق الحلم الذي راودنا كثيرا». وتابع: «كنا نأخذ كل مباراة على حدى، وقاقتنا بكل قوة لحصد اللقب وإسعاد جماهيرنا الوفية التي لم تقصر معنا وكانت تعتبر اللاعب رقم واحد، والحمدلله أننا فرحناهم».

مدرب البحرين: تغلبنا على الصعاب ونستحق التتويج

■ حضرنا إلى هنا من أجل الفوز باللقب. هذه هي طريقة عملنا حيث نسعى للفوز في كل مباراة نخوضها. شعوري رائع ولا يمكن وصفه لأننا حققنا اللقب واكتسبنا قدرا هائلا من الخبرة في هذه المباريات القوية التي خضناها بالبطولة». وأوضح: «نعمل داخل منظومة متكاملة، فزنا ببطلتين، نعلم أن المنتخب السعودي بدأ البطولة بشكل مختلف ومستواه تحسن بعدها والفريق يملك لاعبين مميزين، كان تحديا كبيرا لي مع المنتخب البحريني منذ توليت المسؤولية حيث نسعى لعمل لفقة في مستوى الفريق».

يوم راتعا، كافحننا في كل مبارياتنا بالبطولة وتوجنا مسيرتنا بإحراز اللقب الغالي». وأكمل: «إنها لحظة عظيمة وفريدة لفرقي، كان للاعبون راغبين رغم الظروف لأنهم شبه محترفين، نجحنا في تحقيق بعض الأشياء في الشهور الماضية وما زلنا نتطلع لأمر أكثر. ولأن تركيز على استئناف التصفيات المشتركة المؤهلة لكأس العالم وكأس آسيا حيث نتطلع للفوز وحصد النقاط الثلاث في مباراتنا المقبلة بالتصفيات في آذار/مارس المقبل». وعن شعوره كأول برتغالي يفوز باللقب ويتوج مع الفريق بأول لقب للبحرين، قال سوزا:

المميز وحسن الاستضافة والأخلاق الرياضية العالية، شكراً دوحة الجميع». على النحو ذاته، كتب المطرب العماني صلاح الزنجالي، قائلا: «تحية كبيرة للحيوية قطر وأهل قطر على الإحضان الرائع والمثالي للبطولة تنظيما واستضافة معظيم ألف عاقية وألف مباروك نجاح وتميز البطولة عسى الله يدبر الأفراح والألفة والتلاحم بين أبناء الخليج». وكان عدد من مواطني السعودية والبحرين نشروا، قبل أيام، رسائل ايجابية تعكس «التعامل الأخلاقي» لقطر خلال خليجي 24، في حين حصل الجمهور القطري إشادات واسعة على مواقع التواصل بسبب وقوفهم احتراما أثناء عزف النشيد الوطني السعودي، وتصفيقهم عقب انتهاء المباراة، قائلين إنهم سعداء بالتصفيق لقطر قبل أيام. ولم الأسابيع القليلة الماضية روجا لتقارير تتحدث عن انفراجة قريبة بالأزمة الخليجية قد تحصل خلال القمة الخليجية المرتقبة في السعودية الأسبوع الجاري، بعد عامين ونصف العام على فرض حصار على قطر من السعودية والإمارات والبحرين، بالإضافة إلى مصر.

قطر تخسر البطولة وتریح احترام الجميع

قامت بها قطر والامكانات التي وفرتها للحدث الرياضي الخليجي وبالتنظيم الرفيع والمتميز الذي قامت به اللجنة المنظمة والتي أسهمت في إنجاح هذه الدورة فكانت محل إعجاب وإشادة الجميع». وأشاد أيضا بهما على الأصدقاء الخليجين في هذا العرس الخليجي من روح رياضية عالية وبالالتفاف الرياضي والأخوي ورفع المستوى بين الفرق الرياضية المشاركة». وأمد التفاعل إلى الجمهور الخليجي والعربي، وكتبت القطرية مريم آل ثاني، عبر «تويتر»: «سيد الأخلاق... الشيخ تميم بن حمد آل ثاني حضر نهائي كأس الخليج وقام بتسليم الكأس لمنتخب البحرين بنفسه... ولم يدخل السياسة في الرياضة، البعض استضافوا كأس آسيا ولم يحضروا النهائي أساسا». ومن الإمارات كتب محمد الحربي، عبر «تويتر»: «نشكر أشقاءنا في قطر على التتويج

قطر تخسر البطولة وتریح احترام الجميع

علي بن خليفة آل خليفة قطر على تنظيمها البطولة، وقال في مداخلة هاتفية لقناة «الكاس» القطرية: «نشكر الاتحاد القطري واللجنة المنظمة لخليجي 24 على دعمهم لكل المشاركين وخاصة منتخب البحرين وجماهيره وتهانينا لهم على نجاح التنظيم». كما قدم الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، عميد الرياضة البحرينية، الشكر لقطر على «التنظيم والحفاوة، التي استقبلت بها بعة وجماهير البحرين، ووجه سلامة وحياتية، في مداخلة هاتفية لقناة «الكاس» القطرية، إلى «صاحب السمو الأمير الوالد (الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني)، هو والد الجميع والوجه الأول بالمنطقة»، كذلك، هنا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، عبر برقية، أمير قطر الشيخ تميم بن حمد بنجاح تنظيم «خليجي 24»، وأشاد به الاستعدادات الكبيرة التي

■ الدوحة - الأناضول: أسدل الستار، مساء الأحد، على بطولة كأس الخليج (خليجي 24) بتتويج البحرين لأول مرة في تاريخها، وسط إشادة كبيرة بالأخلاق القطرية ونجاح التنظيم، حتى من دول الحصار. وأقيمت البطولة في ظل الأزمة الخليجية والتوتر السياسي بين قطر النشطة ومنتخبات البحرين والسعودية والإمارات القاطنة للدوحة، وتمتعمت البطولة بروح رياضية عالية واستضافة قطرية متميزة لمشجعي منتخبات وأعر سوزا على ما در المشهور الماضية واستحق الفوز على المنتخب السعودي والتتويج باللقب الخليجي للمرة الأولى. وأعرب سوزا عن ثقته الدائمة بجميع لاعبيه وأنه يرى أن مستوياتهم جميعا متقاربة للغاية، وهو ما يساعده على الدفع في كل مباراة بتشكيلة مختلفة، مشيرا إلى أن هدفه الآن هو التركيز في الارتباطات المقبلة وخاصة تصفيات كأس العالم، وقال بعد المباراة: «كان

أهدي اللقب لأمير البلاد ولجميع العرب في كل مكان (سوبرمان قطر) ناصر العطية أول عربي يفوز بأوسكار أساطير الرياضة العالمية



العطية «سوبرمان» الرياضة القطرية

وتشعل عقوبة الإيقاف الفصل الأحدث في فضيحة التنشط المنهج برعاية الدولة الروسية، والتي تهب الرياضة العالمية منذ نحو أربعة أعوام. وتشمل العقوبة عدم رفع العلم الروسي وعزف النشيد الوطني خلال الألعاب الأولمبية والمسابقات الرياضية الدولية، مع فتح المجال أمام إمكانية مشاركة الرياضيين الروس الذين أُلْبِتِحُوا «نظافتهم»، تحت راية محايدة، كما جرى خلال أولمبياد 2018 الشتوي في بيونغ تشانغ. وقال تايلر: «في حال تاهل الروس لوندبيال قطر، لا يمكن للفريق يمثل روسيا أن يشارك... لكن يمكنهم التقدم بطلب للمشاركة كفريق محايد».

خلال اجتماع في مدينة لوزان السويسرية، على توصية من لجنة مراجعة الامتثال التابعة لها، في خطوة طرحت علامات استفهام بشأن مشاركة روسيا في مونديال قطر 2022. وقال رئيس اللجنة جوناثان تايلر: «لأن التصفيات لا تقرر بطل العالم، يمكن لروسيا أن تشارك فيها. هذا القرار (الإيقاف) يطبق على النهايات لأنها تحدد بطل العالم، لكن تايلر لم يجزم بما سيكسب عليه مصير روسيا بحال تأهلها، معتبرا أن على الفيفا «التقدم باقتراحات جديدة» في هذا المجال، وكان الفيفا أشار إلى أنه أخذ علما بالقرار المتخذ أمس «وهو على تواصل مع واد لتوضيح مدى القرار في ما يخص كرة القدم».

■ لوزان - أ ف ب: أكد مسؤول في الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات (واد) إن المنتخب الروسي سيكسب قادرا على المشاركة في تصفيات كأس العالم 2022، رغم عقوبة الإيقاف لأربعة أعوام التي فرضت على البلاد بسبب المنشطات. لكن الوكالة لم تجزم بعد ما ستكون عليه الصعقة في حال بلوغه النهايات، بعد ساعات من اقرار «واد» إيقاف روسيا أربعة أعوام عن المشاركة في المسابقات الرياضية الدولية، بما فيها الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو 2020 والشتوية في بكين 2022، على خلفية التعلاب ببيانات فحوص منشطات. وصادقت اللجنة التنفيذية للوكالة بإجماع أعضائها 12-

■ الدوحة - «القدس العربي» من نور الدين قالاته: أصبح البطل العالمي القطري ناصر العطية أول عربي يُمنح لقب «الأسطورة»، ويحصل على جائزة أوسكار موناكو لأساطير الرياضة العالمية في نسختها الرابعة، في الحفل السنوي الذي أقيم في الإمارة. ويعتبر هذا الإنجاز جديدا بحسب لنجاحات الرياضة القطرية المختلفة، ويحسم أيضا لبطل سباق السيارات المعروف ناصر العطية الملقب في قطر ب«سوبرمان»، فقد حقق إنجازات عالية كثيرة ومتعددة سواء في رياضة السيارات أو الرماية، أبرزها حصوله على لقب رالي دكار ثلاث مرات، وحصوله على الميدالية البرونزية في الرماية في أولمبياد لندن 2012. وبهذا الإنجاز الفريد من نوعه على المستوى العربي، بات السوبرمان القطري والبطل العالمي ضمن قائمة المكمزين بجائزة موناكو لأساطير الرياضة العالمية. وأعرب العطية عن سعادهته الغامرة بمناسبة منحه أوسكار أساطير الرياضة وأهدي هذا اللقب لأمير قطر الشيخ تميم بن حمد ولجميع العرب في كل مكان، وقال أن حصوله على هذه الجائزة جاء تتويجا لجهوده خلال مسيرته الرياضية، ولدعم الدولة للاحدود بقيادة الأمير الشيخ تميم للرياضة والرياضيين وتشجيعه ومتابعته وتحفيزه لكل من يقدم إنجازا للوطن.

روسيا مؤهلة للمشاركة في تصفيات مونديال 2022 رغم عقوبة الإيقاف!

ينيف كو فويتش

■ خلقت سلسلة من التصريحات والبيانات والتوجهيات لوسائل الإعلام، التي لم تتسق مع الجيش الإسرائيلي، في الفترة الأخيرة، توترا بين وزير الدفاع نفتالي بينيت وضباط كبار في الجيش وفي جهاز الأمن بشكل عام، وقد سمع جهاز الأمن في عدد من الحوادث عن أقوال الوزير قبل فترة قصيرة من نشرها، وفي حالات أخرى فاجأت هذه البيانات هؤلاء الضباط دون استعداد مسبق، وأن هذه التصريحات -حسب تقديرات عدد منهم- يمكن أن تتسبب بضرر أممي، واعتبر بينيت هذه التصريحات التي حول «تغيير قواعد اللعبة» استخفافا بالجيش والشباب،

تغيير قواعد اللعب

وعقد مؤخرا في مقر وزارة الدفاع بتل أبيب لقاء ناقش فيه ضباط كبار في الجيش، وفي جهاز الأمن تصريحات الوزير العلية التي شملت تهديدات لحياة زعماء إيران والدفع قداما بالبناء اليهودي في الخليل وتصريحات عن تغيير قواعد اللعب مع حماس والجهاد الإسلامي، وأثير في النقاش السؤال: كيف سيتم التعامل مع تصريحات بينيت التي اعتبر المشاركون عددا منها عديمة المسؤولية من ناحية أمنية، لقد اعتقد عدد من المشاركين في اللقاء أن التصريحات استهدفت التقليل من أهمية العمل الأمني لقادة كبار سابقين مثل رئيس الأركان السابق غادي أيزنكوت،

في مناسبات كثيرة في السابق انتقد بينيت السياسة المتبعة تجاه غزة، التي لم تكن متشددة بما فيه الكفاية، حسب رايه، وأراد قادة كبار في

تعقيبات

مقال سهيل كيان: المشترك بين ترامب وشعبان عبد الرحيم في الممكن

لقد ساوى الله في كتابه العزيز بين الشريف والضعيف والفقير والغني والسادة والعبيد والرجال والنساء والصغار والكبار وكل ذلك لحكمة بالغة وحجة دامغة أرادها سبحانه وفي سورة عبس وتولى نلاحظ الدرس الذي ضربه الله في أهمية رعاية المعوقين والالتزام بحقوقهم وأهمها حرية الرأي وممارستها والتعبير عما يجيش في صدورهم أضف إلى الحقوق الأخرى السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، دون تمييز فيها بسبب اللون أو الجنس أو اللغة.

وقد جعل الإسلام المقياس الذي يقاض به الناس مقياساً معنوياً وليس مادياً وترفع عن صورة الجسم في النظر إلى أحوالهم بل بالنظر إلى قلوبهم. ان أوسع تعريفات السياسة انتشاراً اعتبارها «فن الممكن» وقد أراد بمقالته أن يقرب لنا أمرين: الأول: أن السياسة فن. الثاني: أنها تتحرك في نطاق الممكن، وهذا هو القاسم المشترك بين ترامب وشعبان. السياسية والفن أنواع ومستويات، ومن الفن ما يساعد على تحرير الإنسان ويرتقي بذائقته وثقافته وأيضاً بمتعته، ومنه ما يمسخه ويحط من إنسانيته ويعيده إلى وحشه وحيوانيته وغرائزه البدائية. باختصار هناك فن مبتذل يهدم ويميت ويساعد على نشر الظلم والجهل والانحلال (والاحتلال) والعبودية، وهناك فن راق يبني ويساعد على نشر العدل والمعرفة والحرية، فن يحيي الأفراد والشعوب والأمم والمجتمعات.

وكل من الابتذال السياسي والفني هنا لا يقصد به المضمون وحسب، بل أيضاً يقصد به الأشكال والأساليب والوسائل التي تتجسد عبرها ومن خلالها تلك الفنون. الإعاقات الفكرية تتمثل فيها نحن أفراد المجتمع الذين عادة م نتقبل الغني والمشهور (الغني كل الناس بتغنيله) ونبتذ المعاق جسدياً لجرد أنه أياكم أصم أعمى أو مشلول متناسين عظمة وسعة فكر الكثيرين منهم أمثال عميد الأدب العربي طه حسين وفادي أبو شقارة. إن قدرتك على تقبل الآخرين والانفتاح عليهم يثري شخصيتك وتجاربك الإنسانية كثيراً، فهذه فرصتك للولوج إلى عوالم جديدة؛ لذا درب نفسك على تقبل الاختلاف بين البشر ووسع آفاقك الذهنية لتحقق معادلة النجاح؛ ولا تستهتر بقدرات أي مخلوق على وجه الأرض (قله في حلقة شؤون)..

رسيه

الضعف الجسدي

المعوق هو من يجد عائقاً في نفسه أو في غيره عن الوصول إلى ما يبغي. أما إذا استطاع الوصول فهو جيد وإذا كان الهدف كبيراً فهو بطل. أما الإعاقة بمعنى النقص أو الضعف الجسدي أو النفسي فكلنا معاقون.. ولقد قرأت مرة أن 13 في المئة من سكان الضفة الأوروبية للمتوسط يحتاجون إلى مراجعة طبية نفسية، أي واحد من كل 7 أو 8 أشخاص بالغين (وهذا لا يعني أن الضفة الجنوبية أصحاء تماماً ولكنه يعني عدم وجود دراسات ولا اهتمام). وأن واحداً من كل عشرة من هؤلاء يحتاج إلى متابعة حثيثة مثل الإقامة في مصحة عقلية.. ولك أن تحسب عدد هؤلاء لدينا باعتبار النسب نفسه.

خليل أبوورق

تركيا والامتحان الصعب

آلان حسن *

يقول الشاعر التركي ناظم حكمت: «إذا كنت تؤمن بالوطن.. بالعالم.. وبالإنسان.. فسيقودون خطاك إلى المشقة أو سيلقون بك في الزنازين.. سبتقي هناك عشر سنين أو ربع قرن.. ولكن مهما يكن الأمر عليك أن لا تفكر حتى ولو للحظة أنهم لو علقوك كالعالم على العمود لكان ذلك أفضل» ويبدو أن حكومة بلاده تطبيق هذه المقولة بدقة بحق الكرد، وخصوصاً السوريين منهم. تقف تركيا اليوم أمام امتحان صعب في تحالفاتها المعقدة، فحكومة حزب العدالة والتنمية، وبعد أن كان منظرها الأبرز، أحمد داوود أوغلو، يبشر بسياسة صفر مشاكل، أصبحت الآن في مرحلة صفر علاقات.

الدولة التي كانت تخطط لشرق أوسط جديد بريادة تركية، وأقامت علاقات استراتيجية مع جل الدول العربية والإسلامية، باتت اليوم خصماً للدول النافذة في المنطقة، وعدوا للبيض الأخر، وما تصويت غالبية الدول في الجامعة العربية ضد العملية العسكرية في شمال سوريا إلا ترجمة فعلية للعزلة التركية في المنطقة.

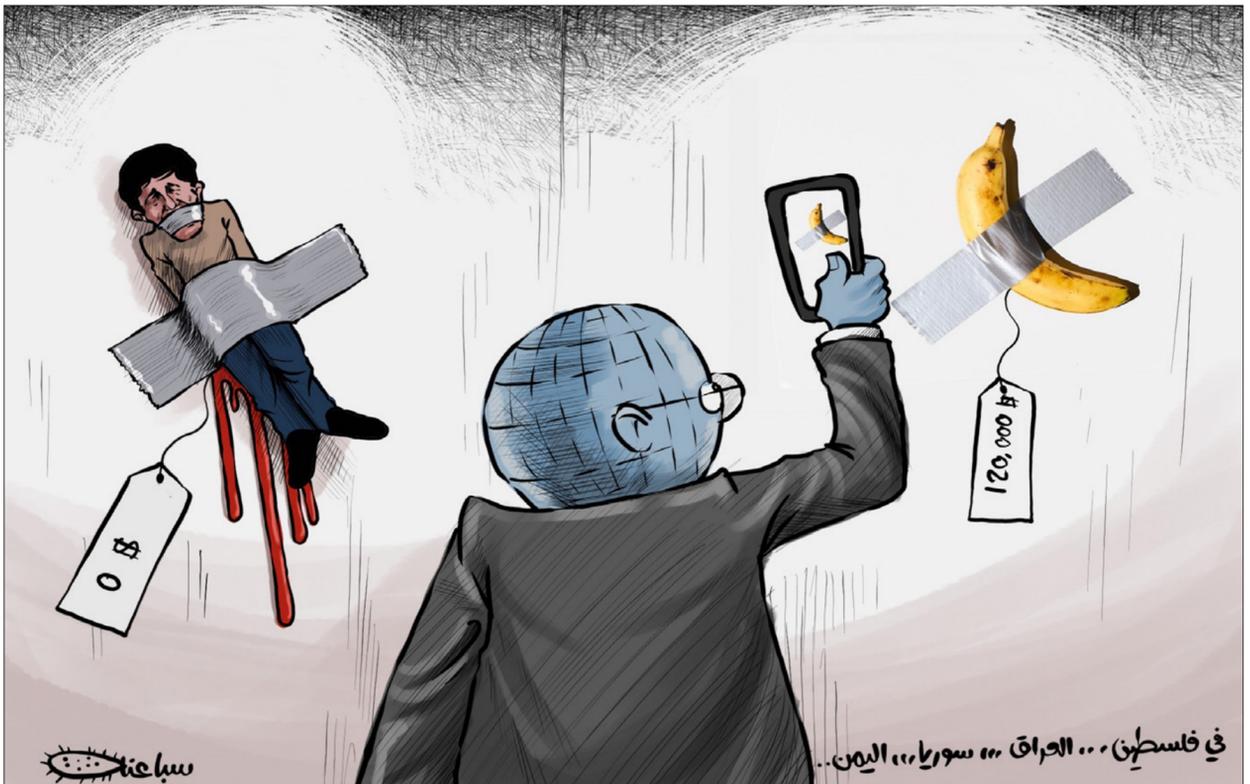
نتيح السلام

كلتا العمليتين لم تنهيا طموح تركيا بالقضاء على مشروع الإدارة الذاتية القائم منذ عام 2014، على اعتبار أنه لا زال قائماً في كامل منطقة شرق الفرات ذات النقل الاقتصادي الهائل، حيث خزان سوريا النفط والغاز والمائي والزراعي، ولم تفلح محاولاتها العديدة مع الولايات المتحدة لإنهاء هذا المشروع. الأمر الذي جعلها تطلق عملياتها الأخيرة المسماة «بفتح السلام» بهدف إنشاء منطقة آمنة تعيد إليها ملايين اللاجئين السوريين بهدف إحداث تغيير ديمغرافي في المناطق ذات الغالبية الكردية.

العملية العسكرية حققت في مرحلتها الأولى سيطرة على المنطقة الممتدة بين مدينتي رأس العين وقل الأبيض وعمق 32 كم، ويهدف الرئيس التركي أن يستكمل العملية بإقامة المنطقة الآمنة على الشريط الحدودي بين سوريا وتركيا، والذي يتجاوز طوله 450 كم.

الانتخابات البلدية

بالإضافة إلى الأزمة التي يعيشها في الداخل التركي أولاً، والداخل الحزبي في المقام الثاني، فالحزب العلماني ذو اللبوس الديني خسر أبرز مدينتي في الانتخابات البلدية التركية الأخيرة، هما أنقرة وأسطنبول، وبات منافسه حزب الشعب الجمهوري (الأتاتورك) يستقطب ملايين الأتراك ما يهدد عرش «العدالة والتنمية» بالإضافة إلى أن أبرز رجالاته السابقين باتوا الآن ينتقدون علناً سياسات رئيسهم السابق اردوغان، بل والبعض منهم ينوي تشكيل حزب سياسي من المتوقع أن يقضم جزءاً لا بأس به من جمهور «العدالة والتنمية»، بالإضافة إلى الأزمة الاقتصادية التي وقعت بها تركيا نتيجة الفساد المالي، وكذلك بسبب العقوبات الأمريكية التي



تعقياً على مقال د. ابتهاج الخطيب: بحيرة طين

مراجعة ما يؤمنون به بأنه داعية فساد وانحلال وربيب الخيانة والكفر وبيغاء يكرر دعوات الأعداء وصنعية الغرب والعلمانية والإلحاد ...

خليل مطران

قمة الحرية

العبودية لله وحده هي قمة الحرية لأنها تمثل تحريراً للنفس البشرية من أغلال الهوى والاحتياط والانسحاق كالقطع وراء كل ناعق فما ورد هو العكس تماماً، فحدي النفس يكون بتطهيرها من برائن فكر هوى النفس ومنعها من السقوط في حبال أفكار وضعية تحتمل الخطأ والصواب. اعتقد أن الخوف والياس قد امتلاك عقول وقلوب من يدعون إلى هدم المجتمعات تحت سميات زائفة باسم الحرية.

ابن القدس

تنوير المجتمع

إن من يسعى لتنوير المجتمع وتقديمه يجب أن يكون شجاعاً حقاً، ويتحمل الثمن حقاً، ويعالج الأسباب الأساسية حقاً، أما الاكتفاء بتجريم العقيدة والملة فهذا أمر مؤسف، لا يمت لسعادة المجتمع بصله. المجتمع العربي في معظمه محروم من الحرية والعدل والكرامة، وتحكم فيه عصابات جاهلة ومعذومة الضمير والأخلاق والشرف، وتدعمها دول

الغرب الهمجية بالسلاح والقروض والتكنولوجيا الخاصة بالتعذيب والقتل والتجسس على أسرار مواطنهم، مقابل احتفاظها بمكاسبها الحرام والاستمرار في أوضاعها الشاذة، فتمنع الناس من العمل والعلم والتفكير، بل تدعمهم أحياناً إلى الانتحار، والغربة، والعزلة والصمت والموت كمدا.

علي

حرية التعبير

بحيرة الطين الحقيقية التي يعاني منها الإنسان العربي هي ... انتفاء الحريات، وبالذات حرية التعبير، في مجتمعاتنا العربية. وما يزيد الطين بله ليست معتقدات الإنسان العربي الروحية والدينية وإنما القبلية والعشائرية وما أفرزته من أنظمة حاكمة. وإلى أن نعترف ونواجه تلك المشكلة... لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

عربي - فلسطيني

الصرح العرفي

عندما نقعد مقارنة بسيطة بين كيفيات تدبير الخلاف الذهني والعقدي والسياسي في الفكر الإسلامي القديم، وبين ما نراه ونسمعه ونقرأه اليوم في هذا النطاق... نندرك أننا أمة أوفياء لنهج السير إلى

أمراض نفسية

الحمد لله أن الكاتبة وضعت سيف التغيير القسري في غمده، وفتحت ذراعها لمجتمعها بكل عاداته ودينه وثقافته وتاريخه، ولم تعد تطالب سوى التغيير بالحوار الحسن والبناء مع رجال الدين ومع المثقفين جميعاً وبدون إقصاء أحد بحجة أن هذا مختلف وذاك تقدمي وذاك وطني وذاك خائن.. نحن أبناء مجتمعات مختلفة التقاليد والعادات والأديان، ولكل مساوئه ومحاسنه، إن البعض يريد أن يتشبث بدينه وتقاليدِه المليئة بالتناقضات، وأن ينسف دين وعادات الآخر ليعيد صهره وتكوينه وفق معتقداته وعاداته التي سببت له أمراضاً نفسية خطيرة بين كل شرائح مجتمعه. المنطق يقول على البشرية أن تستفيد من محاسن بعضها وأن تتخلى عن مساوئها رويداً رويداً وبالحوار الأخوي، وليس بسيف أي فيلسوف ملحد ولا بسيف أي مؤمن.

محمد المخلص

عبدة النصوص

إذا قبل المؤمن بمناقشة ومراجعة ما يؤمن به فعني هذا أنه إنسان سوي المدارك واقعي المنطق والتفكير يؤمن بتطور الحال والأحوال وبأن ما يصلح اليوم قد لا يصلح غداً. لذلك أصحاب الأيديولوجيا وعبدة النصوص والأفكار يستمتعون للدفاع عن صحتها واستمرارية صلاحيتها، وهم يهتمون مناقشتهم بالجهل، أمع أنهم هم الجهلاء ولكن لا يعلمون، ويهتمون من يحثهم على

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk



شرعنة الاستيطان الصهيوني أم شريعة الغاب الأمريكية؟

نبيل السهلي*



بعد إعلان وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو في الثامن عشر من نوفمبر/تشرين الثاني الماضي عن تخفيف حدة تعامل أمريكا مع مشاريع الاستيطان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تكون إدارة ترامب قد قررت تغيير موقف أمريكا بشكل جزئي من قضية الاستيطان الصهيوني، باعتبارها غير مخالفة للقوانين الدولية، وذلك خلافاً للقرار الأمريكي المعمول به منذ عام 1978، الذي يؤكد على أن المستوطنات مخالفة للقوانين الدولية أساساً.

ثمة مواقف متضاربة لبعض الإدارات الأمريكية إزاء قضية الاستيطان الصهيوني في الأراضي الفلسطينية المحتلة في يونيو/ 67، ففي عام 1978، توصلت إدارة جيمي كارتر إلى أن بناء ما يسمى «المستوطنات الصهيونية المدنية»، مخالفاً للقانون الدولي، وقد اختلف الرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريغان مع هذا الموقف في عام 1981، مؤكداً على أنه لا يرى أن المستوطنات غير قانونية بطبيعتها. ومنذ ذلك الحين، تبنت الولايات المتحدة موقفاً يتضمن أن «المستوطنات غير شرعية»، رغم أنها ليست «غير قانونية»، وفي الوقت نفسه لocht الإدارات الأمريكية المتعاقبة بإسقاط أي مشروع قرار الصهيونية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على الرغم من ذلك، كسمر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما القاعدة المذكورة، حيث طالب بتجميد النشاطات الاستيطانية وليس تفكيكها، وفي أواخر عام 2016 بإلتماع عن استخدام حق الاعتراض (فيتو) ضد قرار للأمم المتحدة يحث على نهاية ما يدعى بالمستوطنات الصهيونية غير القانونية، وتحول الموقف الأمريكي بشكل جزئي إزاء قضية المستوطنات، حيث تبنت إدارة ترامب نهجاً أكثر تسامحاً تجاه بناء المستوطنات الصهيونية واعتبرت الاستيطان قانونياً، وقد رحبت دولة الاحتلال الصهيوني بالتحرك الأمريكي اللافت، ولهذا يمكن الجزم بأن شرعنة الاستيطان يعتبر الهدية الأثمن لإدارة ترامب لجهة تدعيم حكم اليمين الصهيوني، ويخدم في الوقت ذاته الموقف المتشدد حيال المستوطنات، الذي اعتمده نتنها هو خلال فترات حكمه، الأمر الذي عزز في النهاية الشراكة القوية بين إدارة ترامب ودولة الاحتلال الصهيوني بفرض الانقراض على الحقوق الفلسطينية، يعتبر قرار إدارة ترامب حول شرعنة المستوطنات الصهيونية تحولاً نوعياً في مواقف الإدارات الأمريكية، في ما يتعلق بالتعامل مع الصراع في الشرق الأوسط. وتبعاً للموقف الأمريكي الجديد الذي يتناغم بشكل جلي مع الموقف البديل لدولة الاحتلال، الداعي إلى تعزيز الاستيطان في كل ما يسمى «أرض إسرائيل»، والذهاب إلى أبعد من ذلك، حيث تستعسى أي حكومة مقبلة إلى ضم الأوغار ومساحات واسعة من الضفة الغربية للسيادة الصهيونية، عبر تفعيل معنى وضمون السياسة الأمريكية الجديدة، فسرعان ما استيطان تعزز إعلان ترامب «نصفة» وسياسة إعلان المبادئ (أوسلو)، أي تدريجياً خلال السنوات الثلاث الماضية، وتؤكد على أن حدود 1967 ما عادت لتكون أساساً وأرضية تقضي لإنشاء دولة فلسطينية بالمعنى السيادة للكلمة.

الجغرافيا والديموغرافيا مع إعلان إدارة ترامب حول شرعنة المستوطنات الصهيونية، تكون (176) مستوطنة يسكنها قرابة 670 ألف مستوطن صهيوني، قد حظيت بشرعية أمريكية وبات جزءاً من دولة الاحتلال، هذا فضلاً عن سيطرتها على مساحة تصل إلى 3458 كيلومتراً مربعاً من مساحة الضفة الغربية البالغة 5664 كيلومتراً مربعاً من مساحة كمنطقة (ج) وفق اتفاقية إعلان المبادئ (أوسلو)، أي السيطرة المباشرة على ثلثي مساحة الضفة الغربية، لكن في مقابل ذلك تعتبر المستوطنات الصهيونية، مناضمة لكل المبادئ والأعراف الدولية، وفي المقدمة منها، ميثاق جنيف الرابع حول قوانين الحرب في عام 1949، الذي يفضل سلسلة طويلة من المحظورات المفروضة على قوة الاحتلال، وجوهر الميثاق، يحظر على المحتل توطين سكانه في الأراضي المحتلة، وهو ما اعاد التأكيد على العديد من قرارات الشرعية الدولية، سواء قرارات مجلس الأمن الدولي، أو الجمعية العمومية، وبالتالي؛ فإن فرض الأمر الواقع بالقوة لا يمكن أن يشرعن بالغائه، وتفكيك المستوطنات كعامل احتلالي، بما في ذلك الاستيطان الصهيوني في مدينة القدس، وأهمها اتفاقية لاهاي عام 1907، معاهدة جنيف الرابعة لعام 1949، فضلاً عن قرارات مجلس الأمن، ومنها القرار رقم 446 لسنة 1979 الذي أكد على أن الاستيطان ونقل المستوطنين الصهاينة للأراضي الفلسطينية غير شرعي، وكذلك القرار رقم 452 لسنة 1979 ويقضي بوقف الاستيطان، حتى في مدينة القدس، وبعدم الاعتراف بضمها.

إن شرعنة إدارة ترامب للمستوطنات الصهيونية في الضفة الغربية أخيراً، يعتبر استمراراً للدعوان الذي تقوده الإدارة منذ ثلاث سنوات على حقوق الشعب الفلسطيني التي أقرتها القرارات الدولية، ويكشف في الوقت ذاته عن التناقض الكاملة مع المحتل الصهيوني، ويهدد نفع إدارة ترامب نفسها في مواجهة للقانون الدولي وفرض شريعة الغاب، لكن الثابت أن تلك الإدارة غير مؤهلة أو مخولة بالغائه قرارات الشرعية الدولية حول فلسطين، ولا يحق لها صياغة القانون الدولي وشرعنة الاستيطان الصهيوني غير الشرعي أصلاً بناء على رغباتها اليمينية والعنصرية.

* كاتب فلسطيني

شرعنة الاستيطان

يعتبر الهدية

الأثمن لإدارة ترامب

لجهة تدعيم حكم

اليمين الصهيوني

هل صار «الحنين إلى الاستعمار» مشرعاً في الجزائر؟

كانوا يريدون التخلص من شخص ما، فيشيحون عنه أنه فلاقة أو مجاهد. لم يكن الأمر يستحق أن يأخذ مساحة من الكلام، لو صدر عن شخص عادي، لكنه صدر عن مسؤول عال في الدولة، فكيف بمن صار يجرم الحنين إلى الاستعمار، بنحدر إلى الحنين إليه؟ حين جاهر ذلك الوزير بكلامه، فهو يعلم أن من بين المظاهر والأشخاص الراضين للانتخابات مناضلين لا غبار عليهم، من بين أولئك الذين ناضلوا في حرب التحرير، ولولاهم لما صار وزيراً ولا حلم بمنصف مقدم أبداً، نذكر منهم الراحل لخضر بوعرق، الذي زج به في السجن نظراً لمكانته المتقدمة في الحراك الشعبي، جميلة بوحيرد التي كانت من أوائل من خرجوا إلى الشارع، المنضلين زهرة ظريف ولويو إغيل أحرين وشقيقة تاجيب في مدرسة الحنين إلى هؤلاء أيضاً «مرتزة وخونة وأشباه جزائريين»؟

في المقابل، استبشّر أنصار العسكر، والطامعون إلى التقاط الغنائم بعد الانتخابات الرئاسية بكلام وزير الداخلية، لا سيما عبارة «شوانة، فالجزائر اليوم تحولت إلى «جنة الهموفوبيا»، ومن أراد أن يقلل من شأن مواطن له يكفيه نعته بالظلي أو الشان، كما لو أنها جرم مشهود، لقد وجد الوزير في بركان الانتقادات التي وجهت إليه أنصاراً له، وعدنا مرة أخرى إلى نقطة البداية، في تدوير الحنين إلى الاستعمار، وترويج خطابه، من دون وعي، كما لو أن الجزائر بعد كل هذه العقود لم تتقدم خطوة إلى الأمام، لا تزال في حجر الخسيس الماضي في الثالث من الشهر الجاري، حيث تم بتوزيع الوشايات والتهم، وكل طرف يظن نفسه أكثر جزائرية من الآخر.

* كاتب جزائري

هل اتخذت طهران قرار مواجهة الانتفاضة العراقية؟

الشهر المنصرم. يبدو أن هذه التحركات أذنت بالشروع باتخاذ قرار مواجهة المنتفضين، كان التمهيد لبدائياته حالات القتل والاختطاف والاعتقالات التي تعرض لها العديد من ناشطي المظاهرات في بغداد والمحافظات، وربما كانت المرحلة الأولى منه هو ما حدث في يوم الخميس الماضي في الثالث من الشهر الجاري، حيث تم الدفع ببعض العناصر والاتباع والمنتفضين من فصائل مؤيديه طهران، في سيرات مزيفة ومدفوعة الكتل، كانت عبارة عن فريق آخر مختلف تماماً عما موجود في ساحات الاعتصامات، وقد تعرض بعض الشباب المنتفضين إلى طعنات بالسلاح الأبيض غيلة وغرماً من قبل هؤلاء. ثم جاءت المرحلة الثانية في اليوم التالي تحديداً، بإفترار بعض مدام مسلح في مراب للسيارات، كان المنتفضون قد اتخذوه مقراً لهم ليس بعيداً عن ساحة التحرير. وقد قتل في هذا الحادث ثلاثة وعشرون شاباً وجرح العشرات منهم، هذا الحادث يشير إلى نية بتشكيل ما يسمى توازن الرعب، فالرعب السياسي الذي أحدثته الانتفاضة العراقية يدفع السلطات في العراق وإيران إلى مواجهة الرعب المسلح، ثم الدفع بصدام مسلح لا يكون مبرراً لإعلان حالة الطوارئ في البلاد ثم فسخ المظاهرات.

الانتفاضة في العراق ولبنان أيضاً، باتت تشكل تهديداً وجودياً للفرع الطائفي المحلي في البلدين، كما أصبحت قلقاً استراتيجياً للنظام الإيراني السياسي الديني الذي يتزعم هذا المحور. قد تكون القوة العارية التي تمتلكها السلطات قادرة على الإيذاء، لكنها غير قادرة على إطفاء الحركات الشعبية المنطلقة، في ظل وجود هوية وطنية موحدة، والمتجهة نحو استعادة الوطن وتشكيل الدولة، كما أن وصول صوت المنتفضين إلى العسكر، كما حدث في الإحاطة الأخيرة لمجلس الأمن الدولي، قد تشكل ضغطاً على آلة القمع الحكومي التي باتت تحت النظر.

* كاتب عراقي وأستاذ في العلاقات الدولية

حرب الاستقلال، اعتمد بعض منهم على «الوشاية» في التبليغ عن «حركي»، قد يكون فعلاً كذلك، وأحياناً كثيرة رغبة منهم في طماع صغيرة، من الاستحواذ على أراض وشقق وممتلكات، فتحولت الوشاية إلى قانون، من دون الحاجة إلى إثبات أو دليل، واقتبس المظهر من المظهر تعاليمه، وخرج الاستعمار إلى عسكرياً. لكن شرأنه لم تزل تسري، في لاوعي الناس، رغم أنف كل الخطابات والقوانين، التي تتنازع إلى تجريم الاستعمار، لم تفلح الأنظمة المتعاقبة في محو أثره من الذمنايات.

ظهر منتصف هذا الأسبوع وزير الداخلية صلاح الدين دمحم، الذي عينه بتفليقة في إبريل/ نيسان الماضي قبل أن يُطرح به الحراك الشعبي، كي يثبت مرة أخرى أن السلطة تلميذ نجيب في مدرسة الحنين إلى الاستعمار، في استعادة إلى تعاليم الماضي، ونثر التهم بالخيانة كما تعلموها سنوات حرب التحرير، ونعت المظاهرين، الذين يخرجون كل أسبوع في وفضهم للانتخابات الرئاسية به أشباه جزائريين.. خونة.. مرتزة.. شوانة.. مثليين.. مختتماً حفلة توزيع التهم: «الاستعمار الغاشم» من دون أن ينتبه لحظة واحدة إلى أنه يصعد تكرار ما لقنه إياه الاستعمار من سبقوه. إن كلام وزير الداخلية، الذي من موقعه لا يعبر عن موقف ذاتي، بل عن موقف رسمي، ليس مجرد اتهام صبح الرد عليه أو نفيه، بل يصل الأمر إلى مُساءلة جادة، كيف ببلد تحرر منذ ما يقرب من ستين سنة، لا يقنأ بجتر الخطاب الكولونيالي، ويوجهه إلى مواطنيه، كما لو أننا لم نتجاوز سنة 1962؟ ما زلنا حين نود تعرية خصم نصفه بالحركي أو العميل، وتنتابره منه بتلك الطريقة، مثلما فعل أحباب الجزائر الفرنسية،

تجعل منهم مواطنين فوق العادة، ومرت سنوات منذ صرخة بن يوسف ملوك، وهو يرفع دلائل على أقواله، لكن لا شيء تغير، ولم يُعد النظر في أعداد المجاهدين، في الجزائر، مع أن تعريف الماهد قانونياً يقتضي «مشاركة في ثورة التحرير ومن دون سلاح، خلال الفترة ما بين أول نوفمبر/تشرين الثاني 1954 و19 مارس/ آذار 1962». إن قضية المجاهدين المزيقين تُحيلنا إلى قضية «الحركي المزيقين أو الظلومين»، ويقصد بكلمة «الحركي» من ثبتت عليهم تهمة الخيانة، والعمل مع الإدارة الاستعمارية، فبحسب شهادات كثيرة، كانت صفة «حركي» توزع جزافاً، في تصفية حسابات شخصية، تلت وقف إطلاق النار في 19 مارس 1962. ويمكن في هذا الشأن -العودة إلى كتابين مهمين صدر في السنوات الأخيرة، «الحركي» لمحمد بن جبار و«فن الخسران» لآليس زينتر، حيث نثبت أن قائمة الحركي أو من يظن أنهم خونة تضمنت عسفاً وضيماً، وكثيراً ما دست التهمة لشخص ما بغرض سلبه حقاً معنوياً أو مادياً، بالتالي فإن السعي إلى تطهير قائمة المجاهدين لا يتفصل عن ضرورة تطهير قائمة من أطلق عليهم الحركي، وإعادة الحق لأصحابه، ويمكن أن نستعين في ذلك بكتاب «التابو الأخير، الحركي الذين بقوا في الجزائر بعد الاستقلال» للباحث بيار دوم. انتقلت المنهجية التي استعان بها الاستعمار في التفرد بين الجزائريين إلى الجزائريين أنفسهم، فمع بدء حرب التحرير، سرت «الوشاية» إلى كل شخص يلتحق بالمقاومة، يُشار إليه بالإصبع بمصطلح «فلاقة»، كي يساق إلى السجن، ثم الاستنطاق، وفي بعض الحالات إلى التجنيد العكسي، ومثلما فعل الاستعمار فعل جزائريون في ربع الساعة الأخيرة من

سعيد خطيبي*



منذ ربع قرن ونيف سطعت قضية «المجاهدين المزيقين» في الجزائر، ويُقصد منها أن أسماء كثيرة تسللت إلى قائمة مناضلي حرب التحرير، بعد الاستقلال، ونسبت إلى نفسها، زوراً، صفة مجاهد، وقد كشف عن ذلك الملف الملغم وتقدّك موظف عالي المستوى في وزارة العدل، يُدعى بن يوسف ملوك، من يومها سلطت المظالم على الرجل ولا تزال، بينما قضية «المجاهدين المزيقين» لم تخدم، والأسوأ من ذلك، بحسب ملوك، أن الكثير منهم أمسوا يشغلون مناصب عليا في الدولة، ويستفيدون من نفوذهم وسلطتهم في طمر كل تحقيق تاريخي حول القضية.

وعلى الرغم من هذا الاستمرار لم تتوقف دعوات غير رسمية، من مواطنين أو من تنظيمات غير حكومية، تصر على ضرورة إعادة النظر في قائمة المجاهدين، وتطهيرها، لاسيما أن أولئك يتمتعون بامتيازات

ما زلنا في الجزائر

حين نود تعرية

خصم نصفه بالحركي

أو العميل، وتنتبراً منه

بتلك الطريقة، مثلما فعل

أحباب الجزائر الفرنسية

* كاتب جزائري

د. مثنى عبدالله*



في يوم الجمعة السادس من الشهر الجاري جمعياً/كانون الأول قتل ما لا يقل عن 23 مظاهراً، كما أصيب العشرات بجروح، عندما فتح مسلحون النار على مراب للسيارات في شارع الرشيد في بغداد، اتخذه المظاهرون مقراً لهم، منذ فترة من الزمن.

يأتي الهجوم بعدما أعرب المظاهرون عن قلقهم حيال أعمال عنف وقعت في ساحة المظاهرات الرئيسية في بغداد، قبل يوم واحد من الحادث الأخير، أثر نزول مؤيديين لفصائل موالية لإيران إلى ساحة التحرير في استعراض قوة، بداية الشهر الجاري دخلت الانتفاضة العراقية شهرها الثالث، كانت عناصر القوة لديها كثيرة وتمتيزه وخطيرة في الوقت نفسه، ما منحها إمكانية التهديد السياسي لمصالح قوى محلية وإقليمية.

قد تكون القوة العارية

التي تمتلكها السلطات

قادرة على الإيذاء،

لكنها غير قادرة

على إطفاء الحركات

الشعبية المنطلقة

* كاتب عراقي

أول عناصر القوة هذه، أنها حراك شعبي انبثق من واقع جغرافي واجتماعي، لطالما اعتبرته الطبقة السياسية المحلية الحاكمة أنه الحاضرة الرئيسية لها.

في أكبر المنعطفات... روسيا ت دشّن إنترنت خاصا بها

هاوتها رفقة برامج روسية الصنع، لكن المنعطف الكبير هو الذي حدث ابتداء من بداية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، فقد قامت روسيا بتجريب ما يسمى «الإنترنت الداخلي»، أو تطبيق «القانون السيادي لإنترنت»، وهي التوصل إلى برامج بديلة عن ويندوز، وبيع جميع المحاولات بالفشل، ولم تنجح سوى في إنشاء برامج الكتابة بديلة، «لورد»، ولا يستطيع القلق الكبير على هذه الدول لأنها جزء من الغرب، لكن القلق الكبير هو الذي يخالغ الصين وروسيا، إذ كان جيشهما حتى أمس القريب يعتمد على نسخ من ويندوز خاصة، لكن هناك دائماً خطر التجسس الأمريكي بحكم أن الأمر يتعلق ببرامج أمريكية.

وبدأت روسيا في قطع خطوات بارزة في هذا المجال، اعتباراً من أن حروب المستقبل ستشمل بشكل كبير الحرب السيبرانية، أي ضرب الإنترنت أو السيطرة على شبكات الآخر. ولعل أكبر تخوف في الغرب في الوقت الراهن هو ضرب الغواصات الروسية خطوط الربط الإنترنت بين الولايات المتحدة وأوروبا، كما أفادت مؤخرًا الصحافة الألمانية، وبدأت روسيا الاعتماد على نسخة معدلة من «لينوكس» تسمى «لينوكس أسترا»، متقدمة للغاية وتحكم في مفاتيحها، ويفرض أن الولايات المتحدة لا يمكن اختراقها نهائياً، ودشن الجيش الروسي العمل بهذا البرنامج حماية لأمنه القومي، ثم بدأت تستعمله الإدارات الكبرى الرسمية، وأن يفرض على باقي الإمارات والشركات في باقي تجميعه على المواطنين الروس.. وتمتد هذه الاستراتيجية إلى الهواتف النقالة، ابتداء من يونيو/حزيران المقبل، حيث ستكون الشركات التي تباع الهواتف الذكية مطالبة ببيع

* كاتب مغربي من «أسرة القدس العربي»

وطوال ستة عشر عاماً كانت هذه الخبة السياسية تصر على أن شريعتها مستمدة من هذا الواقع الجمعي، وبناء عليه كانت تفرض شروطها ومنهجها وسلوكها السياسي على جميع العراقيين، وعندما ينتفض هذا المجتمع ضد الطبقة التي تحتكر تمثيله، فإنه يشكل تهديداً كبيراً وجدياً لمصالح ومستقبل هذه النخبة السياسية.

ثانياً، لقد نجحت الانتفاضة في بعث الروح الوطنية من جديد، بعد أن كانت الفكرة المدنية المواطنين هامشية، أمام الهويات الفرعية الأخرى كالطائفية والإثنية والمناطقية، وبما أن المنهج السياسي للطبقة الحاكمة يقوم على الصعبيات والولاءات الأخرى، فإن الانتفاضة تكون قد جففت بركة التفكير التي تنفست منها الأحزاب الحاكمة. ثالثاً، إعلان الشباب المحتجين أن أولويتهم هي التفتيش عن وطن دولة، واعتبروا أن من واجبه إيجادها بعيداً عن الحسابات الخارجية، فكانت شعاراتهم واضحة برفض الوجود الإيراني، وحتى الوجود الدبلوماسي منه قد تعرض للتدمير والحرق مرات عديدة في البصرة وكربلاء والنجف، ما شكّل تهديداً استراتيجياً وأضحاً للمشروع الإيراني، خاصة أن إيران كانت تعتبر الطبقة السياسية العراقية هي ذراعها الأهم في المحور وقاعدتها الاستثمارية الكبرى، بالإضافة إلى الاستثمار في الانتماء الطائفي للنسيج الاجتماعي للمظاهرين، عليه الانتفاضة العراقية تشكل حركة شعبية مقلقة لإيران، وتهديداً جدياً لمصالحها في العراق والمنطقة.

رابعاً، نجاح الانتفاضة في العبور إلى كل الطبقات والانتصارات، وجعل حقوق الوطن وتحقيق إنسانية الإنسان والديمقراطية، محركات حقيقية وفاعلة للعراقيين جميعاً، وهذا أفقد النظام السلطوي العراقي والإيراني القدرة على التصدي وضرب تطوعات الناس. خامساً، نجاح الانتفاضة الشعبية بإسقاط رئيس الوزراء العراقي، على الرغم من النقص الإيراني بعدد الإقدام على هذه الخطوة، هذا السقوط عزز ثقة المظاهرين بأنفسهم، ثم قدمهم إلى الرأي العام بأنهم تحقيق قفزة نوعية في التقدم على جميع المستويات، ومكّنه أساساً من السيطرة على العالم، لهذا تعد القرون الخمسة الأخيرة هي قرون سيطرة الغرب بامتياز، ويكفي استحضار الاستعمار كوجه سلبي وبتبع لهذا التقدم، أو استحضار التقدم العلمي في مجالات الفيزياء والطب والصناعة كعظّم إيجابي، وكان الغرب كذلك سباقاً في مجال المعلومات، من خلال برامج شركات ميكروسوفت مثل، ويندوز وبرامج شركة آبل وشركة غوغل، خاصة أندرويد مع مرور الوقت التواصل الاجتماعي مثل،

كل الدول تطمح

إلى الاعتماد على برامج

معلومات رقمية خاصة بها،

لكنها لا تتوفر على

المستوى التكنولوجي

الكافي لاختراعها

تويتز وفيسبوك ويوتيوب، التي تهيكّل جزءاً مهماً من حياة البشرية في الوقت الراهن، ولا يمكن تصور العالم حالياً بدون هذه البرامج.

د. حسين مجدوبي*



قررت روسيا التهديد بالعمل، ويقانون إيجاري، ببرامج المعلومات الروسية الصنع، ويعد التحلي عن البرامج الغربية، خاصة الأمريكية مثل ويندوز وأندرويد، علاوة على شبكة إنترنت وطنية غير مرتبطة بالعالمية في حالة الأزمات. ويعد هذا من المنعطفات الكبرى خلال القرن الواحد والعشرين، وهناك تساؤلات عن تأخر روسيا والصين في هذا المجال، لما له من ارتباط بسيادة الدول.

ويعتمد الأمن القومي لبلد ما على عدد من العناصر المتنوعة، لكن أربعة منها تبقى رئيسية وهي، الأمن الغذائي، وضمان أمن الطاقة، ثم قوة الدفاع عن الوطن ويتجلى العنصر الرابع في وجود نخبة وطنية ذات ضمير حي تمنع الوطن من الانزلاق إلى التردّي وتعمل على بقائه في الطليعة.

ويتوفر عدد قليل من دول العالم على هذه الخصائص، التي هي من مميزات الدول الكبرى مثل، فرنسا وبريطانيا والصين وألمانيا، وتنفرد روسيا والولايات المتحدة بأمن قومي متكامل تقريبا، بسبب توفرهما على مصادر الطاقة الهائلة من غاز وبتترول، وانضاف إلى هذه العناصر الأربعة عنصر جديد وهو، مدى توفر الدولة على برامج المعلومات الخاصة بها، لتضمن الأمن السيبراني، لاسيما وأن حروب المستقبل تركز كثيرا على الحرب السيبرانية، ذلك أن مختلف جوانب حياة البشرية مرتبطة مع مرور الوقت بشبكة الإنترنت، خاصة بعد تطبيق الجيل الخامس من الإنترنت، الذي اكتسب فيه الصين الريادة العالمية، في هذا الصدد، كان الغرب سباقاً إلى اختراع المطبعة بدهقوها الحالي، وهو ما منح

الجزائر: حاكموا كبيرهم الذي شجعهم على السرقة

توفيق رباحي*



■ القليل مما قيل في المحاكمة الجارية بالجزائر العاصمة لكبار المسؤولين في عهد المخلوع عبد العزيز بوتفليقة، يكشف عن عصابة حقيقية استولت على بلد ونهته مقلما يستبيح لصوص مزرة لا صاحب لها.

تناولت المحاكمة، التي هناك الكثير مما يقال في نواحيها التنظيمية والقانونية والقضائية، قضايا فساد ورشاوى واستيلاء على المال العام في نشاط اقتصادي واحد هو تركيب السيارات الأجنبية داخل الجزائر عبر امتيازات مُنحت على أعلى مستوى لأكثر الناس حظاً وخطوةً وقرباً من المخلوع وشقيقه، ثم قرر القضاة إحراق قضايا تمويل الحملة الانتخابية التي كانت سترشح المخلوع لفترة رئاسية خامسة، بالف الف الأساسي، وألحقت المال القدر تركز الأنوف في الملفات الطروحة، ثروات طائلة ضخها «رجال أعمال» و«مستثمرون»، ليس لهم من الاستمرار والأعمال إلا الاسم، في حسابات حملة المخلوع أو انتقلت نقداً بين المكاتب بغرض تمويل ما كان سيصبح مذنبه سياسية أخرى في سجل الجزائر الجريئة، رؤساء حكومة وزراء استغلوا نفوذهم ومناصبهم لتحقيق ثراء زوجاتهم وأبنائهم وأقربهم، وزراء لا كفاءة لهم سوى في نهب المال العام لم يقصروا في إهداره.

في الجزائر التي تعاني من نقص فاح في السيارات، ويضطر الناس إلى الاستئجار بوساطة ودفع رشاوى والانتظار شهر طويلاً من أجل الحصول على سيارة حكيمة يدفعون ثمنها غالياً، يصبح الفوز بامتياز تركيب السيارات الأجنبية وتسويقها، مثل ليلة القدر، وصاحب الامتياز أقوى من وزير وجزرال، وأغنى مما لو مُنح أبار نطف في الصحراء أو مناجم ذهب.

تركيب السيارات الأجنبية وتسويقها ليس أهم وأخطر ما هنالك، مقارنة بمجالات وأعمال أخرى مثل النفط والالكترونيك والمنشآت القاعدية، كما أن تمويل حملة العدة الخامسة ليس الأخطر «فضائحية»، إذ هناك الرابعة والثالثة وحتى الثانية، وهي عهديات عندما تفتتح ملفاتها، قد تبدو الخامسة متواضعة.

بخض النظر عن المسؤوليات الجاثية الموزعة بين أكثر من شخص على أكثر من مستوى، والتي يجب أن يدفع أصحابها ثمن ما ارتكبوا، المسؤول الأول والأكثر عن هذه المذبحة هو الرئيس المخلوع عبد العزيز بوتفليقة، ولهذا يجب أن يحاكم هو أيضاً، هو الذي أسس ثقافة اللصوصية والفساد ونهب المال العام، احتقر الناس واشترى ذمهم بيسر بخس فزوع فيهم والذ والإيمان بأن كل شيء في الجزائر يُباع ويُشترى، بما في ذلك الإنسان، وهكذا أصبحت اللصوصية والذ السياسي عنواناً لفترة حكمه المشؤومة، لا يمكن تصديق أن بوتفليقة، بكل دهائه الشخصي ولومه السياسي وجنون العظمة الذي استبد به، كان يجهل أن الجزائر استباحت في عهده، وفيه أنه يتحمل مسؤولية تاريخية في المستقبل الذي آلت إليه الجزائر. المخلوع قواه البدنية والذهنية وسلم فماتح البلاد لشقيقه الأصغر وحفنة من الأشرار من حوله. 2014 كانت السنة التي اكتشفت فيها الفضيحة عندما لم يعد ممكناً التستر عليها بسبب جشع اللصوص واقتارهم للقناة والعقل. فزمن ذلك مع صراع صامت بين أجهزة النظام شجع على خروج الفضائح عن السطوح، منها فضيحة سوناطراك 1 و2 وبطلمها الوزير السابق بشيك خليل، وأيضاً ما سُمي قضية الطريق السيار وبطلمها الوزير السابق عمار غول الذي كان يصف المخلوع بـ «الأب المجاهد»، تزامن ذلك مع شكوى في الخارج عبر الشرطة الدولية ومحاكم دول عدة منها كندا وإيطاليا.

محكمة بوتفليقة فعل وطني يجب أن يتحقق، إنصافاً للجزائر ولخيراتهم وإكراماً لأرواح الذين كانت ممارساته سبباً في موتهم كندا، والذين بسببه التهم الحوت في أعماق البحار بعد أن تعطلت قواربهم، صحيح أن محاكمته (غيره) لن تعيد الأموال النهبية، أو لا تعيدها بسرعة وسهولة، لكنها سمسيد الثقة في الجزائر، محاكمته ضرورية للجزائريين حتى يطمئنون إلى أن من تكل بهم، أو كان سبباً في ذلك، يدفع الثمن ولو في أزل العمر، وضرورية للمخلوع ذاته حتى يتصالح مع نفسه ويستقر في وحيه أنه يتحمل مسؤولية تاريخية في المستقبل الذي آلت إليه الجزائر. عدم محاكمة المخلوع، وبالنظر إلى تركيبته النفسية وجنون العظمة الذي يسكنه، سيسر لديه الإطباع بأنه لم يخطئ لأنه معصوم من الخط، وبأن الجزائريين لم يستحقونه بل تأمروا عليه لأنهم جاحدون، مثلما اعتقد منذ 1980 عندما أسلمه الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد على مجلس المحاسبة بتهمة الاستيلاء على قاض أموال المساهمات والقضليات أثناء مساهمته كوزير للخارجية.

أؤمن إيمان عميقاً منذ عقدين بأن «حالة بوتفليقة» هي خليط من السيكولوجي والسياسي، ولذلك يجب أن تراعي محاسبته أمام المحاكم هذا الخليط، ولا بأس من تسييس القضاء مرة بعد أن سببه المخلوع 100 ألف مرة، لا حجة للذين يدفعون بأن الرجل في طاعن في السن وبأن صحته المعتلة لا تسمح بمحاكمته، على هؤلاء أن يتذكروا أن اللصوص والانتهازيين الذي أحاطوا به، وإلى غاية 22 شباط (فبراير) الماضي كانوا يكرزون بلا ملل أن صحته في أحسن حال وذهنه أكثر فطنة من أذهان الجزائريين جميعاً. لا حجة للذين يدفعون بقوله «أرحموا عزيز قوم دل»، لا مكان للعمة والذل هنا، الرجل استولى على القارب في غلظة من أهله بعد أن مهمهم بأنه مالك خزانة، ولم يذل، لأنه ما زال يعيش حياة مائة مائة أفضل من 40 مليون جزائري حول حياتهم إلى جحيم ويقدّمهم الإيمان بوطنهم. كلام العبر والعزة والأعداء، إذا كان ضرورياً، يطرخ بعد المحاكمة، وليس قبلها، الجزائر اليوم بحاجة إلى دروس وعبر لكي لا يفعل بها آخرون ما فعل المخلوع.

* كاتب صحفي جزائري

ترامب: «ملك اليهود» أم المعادي للسامية؟

خدمة دولة الاحتلال، التي تأتي بالفوائد على الجاليات اليهودية في العالم بأسره كما يقول المنطق، اكتسبه لقب «ملك اليهود» والصديق الصدوق الذي يصمم دون إبطاء على السياسات الإسرائيلية مهما بلغت درجة انتهاكها للقانون الدولي، فكيف يحدث أنه يُتهم بالعداء للسامية، أو في الأساس طيف يمكن أن تصدر عنه تصريحات لا يمكن إدراجها إلا في الخانات التي اعتادت مجموعات الضغط اليهودية تصنيفها في مصاف تنميّات كراهية لليهود؟

التفسير الأبرز قد يتمثل في استغلال ترامب على الفوز بولاية ثانية واستخدام كل الوسائل المتاحة للوصول إلى الهدف، إذ يستوي عنده أن يحتجز مساعدات مالية لأوكرانيا أو ابتزاز الجالية اليهودية في أمريكا، تحت طائلة الإطاعة المستورية أو تهمة العداء للسامية، فالأهم هو عدوّه سواء.

ترامب التعرّيج على «صفحة القرن» متباهياً بأنه «رجل الصفقات» أصلاً، ومتفخراً بصره جاريد كوشنر الذي لن يتم عقد أية صفقة، ولن تنجح، إلا بجهود الأخير. غير أن المفاجأة الكبرى في خطاب الرئيس الأمريكي جاءت ضمن الفقرة الخاصة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، حين حث ترامب الجالية اليهودية على انتخابه سواء أحيوه أم كرهوه لأنهم لا يملكون أي خيار آخر، وأصفاً إياهم بـ «القلقة الوحوش»، والآناس غير الطعاه أبدأ، ممن يتوجب عليهم دعمه تحت طائلة خسرة أعمالهم خلال 15 دقيقة إذا فاز مرشح آخر ديمقراطي. ورغم أن بعض الحضور أخذ هذه الأقوال على محمل المزاح فتعلقت في القاعة بعض الضحكات، إلا أن ردود الأفعال اللاحقة نمت عن استياء كبير في الأوساط اليهودية بلغ درجة اتهام ترامب بالعداء للسامية. وهنا ندوة المغارقة بالطبع لأن إنجازات ترامب في

انتقل إلى تشخيص العلاقة الخاصة التي تجمع بين أمريكا ودولة الاحتلال، معتبراً أنها «سجحت بفعل التاريخ والتراث وقلوب شعبنا»، متجاهلاً بالطبع أن «حكاية الانتصار» الإسرائيلية التي يتحدث عنها ترامب هي مسلسل متواصل من الغتصاب والاستيطان والاحتلال. ولم يكن غريباً أن يذكر ترامب المجلس بأنه منذ أداء القسم وقف مع شعب إسرائيل بثبات وفخار، فيستعرض «الهدايا» التي قدمها في هذا المضمار، متفخراً بأنه كان أول رئيس أمريكي يضع موضع التنفيذ القرار القديم الخاص بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، وأول المعترف بسيادة الاحتلال على هضاب الجولان المحتل، هذا عد أن إعلان الخارجية الأمريكية مؤخرًا اعتبار المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية غير مخالفة للقانون الدولي، ولم ينس

■ بين «فضائل» الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن اللباقة والمجاملة واللغة الدبلوماسية تخون لسانه في مناسبات غير اعتيادية أو ذات حساسية خاصة، بحيث يفصح عن حقائق ووقائع وملايسات اعتاد سواه من الرؤساء والمسؤولين الأمريكيين إخفاءها تحت أقنعة مختلفة عمادها التفات والمخاطبة والحداد، أحدث هذه المناسبات كانت خطبة ترامب أمام مؤتمر «المجلس الإسرائيلي - الأمريكي» الذي يعتبر أحد أبرز مجموعات الضغط التي تستخدم مصالح دولة الاحتلال في الولايات المتحدة. ولقد بدأ ترامب من امتداد نفسه والتعني بإزدهار الاقتصاد الأمريكي في عهده لا كما ازدهر في كل عهود رؤسائه أسلافه، وفي هذا يلجأ يتورع عن تكرار الأقوال ذاتها التي جلبت عليه ضحكات المتدوين خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة في مناسبة سابقة، ثم



مخيمات النازحين السوريين وصمت المجتمع الدولي

عمر حزامي* عربياً... كيف تعلمت الشعوب ولم تتعلم النخب من انتفاضات 2011

الإعلامية للمرافقة الزائفة بين الاحتجاجات والقوى وعلى الإعلان عن إصلاحات جزئية لتفريغ الشارع من المحتجين، والحصيلة هي خطاب سياسي باس لا يتورع عن تهديد المواطنين بالعلم الأهلي إن لم يقبلوا إجراء الانتخابات الرئاسية في الجزائر

العراق وتشكيل حكومة تكنوقراطية سياسية في لبنان كغاية المراد من النخب الحاكمة في أمور العباد والبلاد. لم تعلم النخب العربية شيئاً يذكر، فالاستعداد نخر في عظام مكوناتها (عسكرية وأمنية وبيروقراطية ومدنية) وشبكات الزبائنية والفساد والطائفية جردتها من كل خيال سياسي وذكاء استراتيجي إلى الحد الذي لم تعد معه قادرة على توظيف سياسات وممارسات مبتكرة لإطالة أمد بقائها في السلطة في سياق احتجاجات شعبية واسعة، ولا يستثنى من هذا الصنف من النخب العربية في الجزائر والعراق ولبنان توظيف العنف والتشويه وعود الإصلاحات الجزئية دون نجاح يذكر في إخلاء السبيل والفساد. يستثنى السودان في 2018 و2019، مثلما شدت تونس في 2011 عن المئات غير السعيدة لانتفاضات العرب، أما في الجزائر والعراق ولبنان، فإن ثنائية الشعوب التي تعلمت ونخب الحكم التي لم تتعلم حملاً سترفع من وتائر الوجهة بين مواطنين يطالبون بحقوقهم المشروعة وبين حكومات تفهم أن شرعيتها غائبة وسلطانها دون العنف إلى زوال.

* كاتب من مصر

في العنف لكي تنفوه احتجاجاتهم ويرادف بينها وبين الخروج على القانون وارتكاب الأفعال الجرمية، تحاول النخب ذلك دون توقف، وتحقق محاولاتها بحملات إعلامية مموّمة لنزع الشرعية الأخلاقية والوطنية عن المحتجين بالترويج للدعاء الزائف بتورطهم في العنف. وحسناً يفعل الناس بالتمسك بالسامية وتعريه نخب حكم تخرج في على القانون وصرات في سياساتها وممارساتها العنيفة، رسمية ورسومية، وبرطانتها الإعلامية وزبائنتيتها وفسادها وسفاهتها أشبه بعصيات الجريمة المنظمة.

من مآلات انتفاضات 2011 تعلم الناس واكتسبت احتجاجاتهم في 2018 و2019 سمات الاستمرارية (أي النفس الطويل)، ووضوح الرؤية (أي عدم المساومة على التغييرات الجزئية بوعود ودية لم تتطرق بعد إلى إصلاحات جزئية ومنقوصة)، والفعل الاستراتيجي الذي (أي المقاومة السلمية لعنف النخب وإدراك أن المواطنين المحتجون في الجزائر والعراق ولبنان إلى يوتهم لا اليوم ولا غداً ولن تزيد السياسات والممارسات البائسة لنخب الحكم إلا تمسكاً بالساحات العامة وبالشارع. فقد تعلم الناس من 2011، أما النخب فلم تتعلم شيئاً يذكر، هي اليوم في فعلها إزاء الاحتجاجات الشعبية في 2018 و2019 كما كانت في مواجهة انتفاضات 2011: تعول على العنف تعقبا وقمعا وانتهاكا وقتلا لإخافة المواطنين المحتجين وحملهم على مغادرة المساحة العامة، والحصيلة هي مئات المعتقلين في الجزائر ومئات القتلى وآلاف الجرحى في العراق وقليل من القتلى وعشرات الجرحى في لبنان، تعول على حملات التشويه

الاجتماعية إلى إدخال تغييرات جذرية على السياسات الاقتصادية والاجتماعية والمالية المتبعة لكي يعاد توزيع الثروة بعيدا عن احتكارات وامتيازات نخب الحكم ولكي ينتهي النخب على يد الشبكات الزبائنية والفساد والطائفية ولكي تحصل الأغلبية على نصيبها الشرعي من موارد المجتمع. وعلى ذات النوال، لم يكن لداستير تكتب بنوايا ديمقراطية أن تنجح بفرداها إن في اجبار نخب الحكم على احترام استقلالية القضاء والسلطات الرقابية للبرلمانات أو في إخضاع المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية النافذة للمساءلة والحاسبة أو في إنهاه وجود الميليشيات المسلحة والخارجية على القانون. لم يكن لداستير تكتب بنوايا ديمقراطية أن تنجح في أي من ذلك دون حضور إرادة شعبية كاسحة وطويلة المدى.

تعلم الناس، إذاً، أن أفضل النصوص الدستورية لن تقارب بينهم وبين حقوقهم إن هم غادروا الساحات العامة وتركوا الشارع وتوقفوا عن الاحتجاج السلمى قبل أن تطبق التغييرات الجزئية. فلا أمان لنخب حكم يدينها السلطوية والفساد والطائفية، وليس الدستور هو الضامن النهائي للإصلاح بل الضغط الشعبي المستمر. وبالمثل تعلموا، وكما دللت مآلات الانتفاضات في ليبيا وسوريا واليمن، أن الحفاظ على الطبيعة السلمية لاحتجاجاتهم والامتناع عن مواجهة التسلح الرسمي (من خلال المؤسسات العسكرية والأجهزة الأمنية) وغير الرسمي (من خلال الميليشيات وعصائب الشبيحة والبلطجية) هما ضمانتا حماية بلادهم من أخطار العنف الأهلي والحروب الأهلية وصمام الأمان ضد القوي وغياب الاستمرار. في الجزائر والعراق ولبنان، وفي السودان من قبلهم، تحاول نخب الحكم السلطوية من خلال التعقيد والقمع والتهاتكات الحق والحريات وأحياناً بالقتل وإراقة الدماء وتوريط النخب

من مآلات انتفاضات 2011 تعلم الناس أن النخب في الداستير على حقوق المواطنة المتساوية دون تمييز بين أغنياء وفقراء إن يلهي لتفانيه اجتهاد الحكومات لكفالة الحياة الكريمة سكننا وتعلينا وإعاشة ورعاية صحية للقطاعات الشعبية المهشمة ومحدودة الدخل، مثلما لن تفضي النصوص الدستورية المتعلقة بالقرار العائلي

هيفاء زنكنة*



من الذي يريد عراقا قويا؟

يشكل مباشر أو غير مباشر، أفعالا تجاوزت حدود الوصف بمفردات «الجرائم» و«الانتهاكات» التي توصف بها أفعال الأنظمة القمعية، عادة. من سجل النظام، حتى اليوم، قتل ما يقارب 475 مواطنا وعشرين ألف جريح وآلاف المعتقلين، بالإضافة إلى المختطفين الذين لا يعرف صيرهم، وهي أرقام تضمن الفوز السامق للنظام العراقي على نظام الدكتاتور زين العابدين بن علي، بتونس، مثلا، والذي بلغ عدد ضحاياه، في الأيام السابقة للإطاحة به، 67 شهيدا. وتمت محاكمة الأمنيين الذين ارتكبوا الجرائم، بعد مره، وهنا وجه التشابه مع بعض ما يجري حاليا في العراق «لأن القتلى الذين سقطوا برصاص الأمن خلال الثورة أصيبوا في أماكن قاتلة مثل الرأس والرقبة، وهذا يعني أن فعل القتل كان متعمدا وليس على وجه الخطأ»، حسب حماية عوائل الشهداء.

من بين «إنجازات» النظام، التي اغرزت عميقا بذاكرة الشعب، هي ارتكاب الجازر. إذ لم يعد معدا للقتل اليومي، التدريجي، للمختطفين، يشجع من تعودوا على شرب الدماء. فكانت مجزرة الناصرية، جنوب العراق، التي ذهب ضحيتها زهاء 32 قتيلًا وأكثر من 225 جريحا في 28 تشرين الثاني/نوفمبر، بينما قتل 15 متظاهرا وجرّح 157 آخرين في 30 تشرين الثاني/نوفمبر. تخلّلتها يوم 29 حملة تصفية المختطفين في مدينة كربلاء، استشهد خلالها 13 شخصا على الأقل واصابة 865 آخرين. وأدى هجوم مسلحين على المختطفين في ساحة الخلائي ومنطقة السكك، وسط بغداد، ليلة الجمعة 6 كانون الأول/ديسمبر، إلى مجزرة استشهد جرائها 25 شابا وجرّح نحو 130.

أدى استشراء القتل والاستهداف المنهجي للمختطفين

■ ما الذي ينتظره رئيس الجمهورية والبرلمان العراقي بعد اقالة رئيس الوزراء وحكومته، لترشّيح بديل مؤقت يليق بمطالب وتضحيات المحتجين ودماء الشهداء؟ ما الذي سيستفده البرلمان، وهو المنتخب من قبل 18 بائمة من المهيئين للانتخاب، بينما يتواجد الـ 82 بائمة منهم، حاليا، في ساحات الحد والمحافظة، احتجاجا على الطائفية والفساد والعمالة، التي غلفت حياة الشباب، الخريجين خاصة، خلال 16 عاما الأخيرة، في بلد يُعدّ واحدا من أغنى دول النفط الصدرة بالعالم، حيث يصدر 4 ملايين برميل يوميا، وتبلغ ميزانية حكومته 112 مليار دولار (ميزانية إيران للبلد المثل على 35 مليار وسكانها ضعف سكان العراق) بينما لا يحمل وزير الجامعة، الذي يستشهد في ساحات الاعتصام، وفي جيبه أقل من دولار يوميا؟

لنترك، جانبا، تاريخ الساسة العتيد في التعاون مع المحتل ومناسفة الطائفية ونهب ثروة البلاد، لنترك جانبا 16 عاما من تجريد المواطنين من الإحساس بالانتماء إلى الوطن، وتضخيم الهويات الزبائنية، حيث الولاء لسن يتعدى العمل أو السل من أمراء الميليشيات ومافيات الفساد، ولنترجم خلال السنة أسابيع الأخيرة، فقط، أي منذ اندلاع الانتفاضة في الأول من تشرين/أكتوبر، ولننتقم مقولة «عفا الله عما سلف»، التي طامأ كررها الزعيم الراحل عبد الكريم قاسم.

عند مراجعة سجل إنجازات رئيس الجمهورية والبرلمان والحكومة المقالة (لا تزال سارية المفعول بالانتظار تحقيق معجز اختيار رئيس وزراء جديد)، خلال السنة أسبوعيا تقريبا، من المظاهرات والاعتصامات السلمية (باستثناء العالم كله)، اقترفت منظومة «العيلة السياسية»، أو «النظام الفاشي»، حسب المنتفضين،

رئيسة التحرير:
سناء العاقل
Editor In Chief
SANA ALOUL
أسست عام 1989
التاسر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

القديس
بومبي - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
التاسر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلام

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب الغربية: 8 زنقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (00962) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنديا استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا
أمريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجورا البريد

